دار الرشيد
للنشر

منشورات وزارة الثقافة والاعلام – الجمهورية العراقية

١٩٨٠ سلسلة المعاجم والفهارس
(٣٢)

تصميم الغلاف : نيران عبد الرحمن

الكتاب الأصلي المصور
تنقص منه الصفحات
٣٨-٤٢ فقط

فهرسة المخطوط العربي

تأليف

ميري عبودي فتوحي

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد
١١٤٨ لسنة ١٩٨٠

٠٢٥,٣٤

م ٤٢٤ ميري عبودي فتوحي

فهرسة المخطوط العربي . بغداد

وزارة الثقافة والاعلام ، ١٩٨٠ .

(١٧٦) ص . ايضاحات

فهارس في نهاية الكتاب ونموذج لبطاقة فهرسة

١ ـ المخطوطات .   أ ـ العنوان

المقدمة

يتناول هذا البحث أحد المصاعب التي تقابل الباحث المكتبي ، وهي كيفية فهرسة المخطوطات العربية ، وقد حاولت في هذا البحث وضع تصور شخصي — لما يمكن أن تكون عليه بطاقة فهرسة المخطوط . وقد كان اعتمادي في هذا على ما كتبه الأساتذة وبعض من لهم علاقة بفهرسة المخطوطات ، وبعد اطلاعي على نماذج عديدة من فهارس دور الكتب وما نشر من فهارس بعض المكتبات الخاصة .

وقد مهدت للبحث بتقديم عن المخطوط العربي وكتابته .. وحركة التأليف والترجمة والوراقة .. وصناعة المخطوط .. وكتابته مع الاهتمام الخاص ببعض النواحي الفنية — الرسوم ، الزخرفة ، التذهيب في بعض المخطوطات — ثم انهيت التقديم بالحديث عن صيانة المخطوطات وترميمها .

ثم كان القسم الرئيسي من البحث وهو فهرسة المخطوطات تحدثت فيه عن تراثنا العربي المخطوط وحاجتنا إلى فهارس لهذا الطراز ، والفرق بين فهرسة الكتب المخطوطة والكتب المطبوعة . ثم تعرضت لأهم مشكلات الفهرسة وهي كيفية ادخال اسماء المؤلفين في الفهارس (المدخل) وكذلك مشكلة التعرف على عنوان المخطوط ومعالجة مداخله ، وبحثت أيضاً مشكلة فهرسة المجاميع التي تحوي كتباً مختلفة في مجلد واحد ، ومنه تتضح أهمية

المكونات الأساسية لثقافة المفهرس الناجح والتي تعتمد كثيراً على مدى خبراته السابقة ومعرفتـــه بالعلوم الإنسانية ورغبتـــه الشخصية ، وحبه لعمله وتجديد معلوماته ومتابعته لما ينشر من فهارس ومقالات عن المؤلفات العربية ومؤلفيها حتى تساعده على تعرف الجوانب المختلفة لعمله مما يكون له الأثر الكبير في كيفية فهرسة المخطوطات المجهولة المؤلف والعنوان وهذه لا تكون الا بعد اطلاع واسع ودائم بوعي لما يقابله من مخطوطات .

أما الفهرسة المكتبية النموذجية فانها تتطلب تكاليف كثيرة ، وأدوات.. وعناية خاصة واهتمام ، وهذا يرتبط بطبيعة عمل المكتبة ومصادر تمويلها وتقدير المسؤولين لقيمة الفهرسة وفائدتها .

ثم عرضت نماذج بعض بطاقات الكتب استخلصتها من فهارس بعض المكتبات ، وقد راعيت في هذه النماذج أن تمثل أكبر عدد ممكن مـــن تصورات الفهرسة .

وبعد هذه الجولة مع الفهرسة وضعت تصميماً مبدئياً لبطاقة فهرسة، خاصة بالمخطوط اعتمدت فيها على ما أثير من البحث من نقاط ، أرجو أن أكون قد وفقت إلى الصواب .

المخطوط العربي

من أحسن التعاريف للفظ الكتاب الذي نقصده هنا ، تعريف بول أوتليه الذي يصف الكتاب بأنه « دعامة من مادة وحجم معين قد يكون من طبقة أو لفة معينة تنقل عليها رموز تمثل محصولاً فكرياً » [1] .

فالكتاب المخطوط بخط عربي سواء أكان على شكل لفائف ، أو في شكل صحف ضم بعضها إلى بعض في دفاتر أو كراريس .

وبهذا التحديد تخرج الرسائل .. والعهود .. والمواثيق .. والصكوك وما يكتب على شواهد القبور عن حدود البحث . ويبقى الكتاب المخطوط باللغة العربية .

الكتابة في العصر الجاهلي

يرجع تاريخ الكتابة عند العرب إلى ما قبل الإسلام بزمن طويل ، فالعرب في جاهليتهم قد عرفوا الكتابة وسجلوا بها عهودهم ومواثيقهم ومآثرهم ، وكانوا يكتبون حفراً في الصخور ونقشاً على الحجارة ، كما كتبوا على الكثير من الأماكن المشهورة .

---

(١) المخطوط العربي منذ نشأته إلى آخر القرن الرابع الهجري . د . عبد الستار الحلوجي . ص ٥ . رسالة دكتوراه .

وعلى الرغم من قلة النقوش والآثار الكتابية التي كتبت بحروف عربية أو قريبة من الصورة العربية إلا أن ما عثر عليه من نقوش نبطية في شمال الحجاز وعلى طول طريق القوافل إلى دمشق هذه النقوش جميعها تمثل مراحل تطور الخط النبطي الآرامي إلى العربية وإن الخط الذي كتب به القرآن الكريم قد تولد من الخط النبطي .

وجدت الكتابة في شبه الجزيرة قبل الإسلام بزمن طويل ومرت بتطورات كثيرة ، كان آخرها التحول من الصورة النبطية إلى الصورة العربية خلال القرن الخامس للميلاد ، وكانت وقفاً على فئة قليلة من الناس ولم تكن تستعمل إلا في أضيق الحدود ، ربما لأنها أمة أمية تعيش حياة بدوية بسيطة ليست لها حاجة إلى الكتابة في تعريف امورها ، أو ربما لقلة أدوات الكتابة ووسائلها في ذلك الحين ، ومما لا شك فيه أن العرب عرفوا الكتابة واستعملوها في جاهليتهم بدليل ما عثر عليه المنقبون من نقوش وحفريات ترجع إلى ذلك الزمن .

الكتابة في عصر الرسول والخلفاء الراشدين :

الكتابة ظاهرة بدأت تنتشر في عصر الرسول ، فأول آية نزلت في القرآن الكريم ، قال سبحانه وتعالى : « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم » . فهذه الآية الكريمة تشيد بفضل الكتابة وتعدها من أجلّ نعم الله على عباده .

وهناك الكثير من الآيات الكريمة بهذا الصدد ، وتشير هذه الآيات إلى أن ظهور الإسلام كان يعني بداية مرحلة جديدة من مراحل تاريخ الكتابة تمتاز بالخصوبة والازدهار . وقد كان الدين الجديد في حاجة إلى كتّاب يدونون آيات الكتاب الكريم .. ويكتبون الرسائل التي يبعث بها الرسول إلى شتى بقاع العالم ، وكان الرسول يحث الناس على تعلم الكتابة والقراءة كأداة

لمعرفة الدين ووسيلة إلى نشره ، والروايات التاريخية تشير إلى ان الرسول طلب من بعض أسرى قريش بعد معركة بدر الكبرى من الذين لم يقدروا على فداء أنفسهم أن يعلم كل واحد عشرة من المسلمين القراءة والكتابة ، وتشير النصوص التاريخية بأن الرسول ﷺ كان يشجع النساء على تعلم القراءة والكتابة .

إن هذا الحرص الشديد من الرسول الكريم على نشر تعلم الكتابة بين المسلمين كان لدرايته العظيمة بأهميتها في نشر المعرفة ، كما كان يدرك تماماً الأهمية القصوى للكتابة في تحديد علاقات الناس بعضهم ببعض وتثبيت ما لهم وما عليهم اضافة إلى أهميتها لتدوين القرآن الكريم .. وتثبيت العقود والصكوك وتبيان الاتفاقيات والمعاهدات ، وقد نصت على ذلك الآية الكريمة : « يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى آجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل » [1] .

ثم كانت الحاجة إلى تثبيت أموال الزكاة والمغانم ولقد كتب للرسول علي ابن أبي طالب وعثمان بن عفان..وزيد بن ثابت..ومعاوية بن أبي سفيان .. وغيرهم . وقد جاء ، أن الرسول أرسل عدداً من الرسائل إلى ملوك وأمراء الدول المجاورة يدعوهم إلى الإسلام منهم قيصر ملك الروم وكسرى ملك فارس والمقوقس حاكم الإسكندرية .. والنجاشي امبراطور الحبشة — وإلى الكثير من رؤساء القبائل في الجزيرة .

الكتابة في عصر بني أمية :

دخلت الكتابة العربية مرحلة جديدة مع بداية العصر الأموي من مراحل تطورها ، وهي مشكلة الشكل والاعجام ، أما الشكل فقد بدأ نقطاً على أواخر الكلمات .. ثم لم يلبث ان امتد إلى بعض حروفها ثم تطور إلى

---

(١) سورة البقرة آية (٢٨٢)

الحركات التي نعرفها اليوم ، وهو تطور تنعكس آثاره وصوره في أقدم المصاحف ، فشكلت أواخر الآيات بطريقة النقط حتى لا يلحن المسلمون في قراءة كتاب الله ، حدث هذا في عهد معاوية ، وان زياداً [1] هو الذي أمر أبا الأسود الدؤلي بأن ينهض بهذه المهمة بعدما لاحظ فساد الألسنة نتيجة لاختلاط العرب بمن دخل في دينهم من الأجناس الأخرى .

وكان للعراق فضل السبق إلى وضع نقط الاعراب فقد كان له أيضاً فضل السبق إلى اعجام الحروف ، وكما ان أمير العراق زياداً هو الذي أمر أبا الأسود الدؤلي بوضع علامات الاعراب للكلام حتى لا يلحن المسلمون في قراءة كتاب الله ، كذلك أمر الحجاج كتّابه أن يضعوا للحروف المتشابهة في الرسم علامات تميز بعضها عن بعض حتى يقضي على ما شاع في زمنه من تصحيف في القرآن وهكذا قدر للعراق أن يطور الكتابة العربية ويرتقي بها على مدارج الكمال وكأنما كانت بلاد الرافدين دون سائر البلاد هي التربة الخصبة التي تصلح لكل تطور وتجديد ، فقد كان عرب هذه المنطقة يجاورون السريان ، وكان السريان ينقطون كتابتهم في هذا العهد ، وبحكم الجوار عرف العراق النقط في الكتابة السريانية ونقلوه إلى كتابتهم العربية .

حركة التأليف والترجمة في الاسلام :

أول نص عربي اتخذ شكل الكتاب هو القرآن الكريم ولم يكد ينتصف القرن الثاني حتى ظهرت المسانيد والمصنفات في علم الحديث .. وتلتها بعد ذلك كتب التفسير والمغازي ثم تتابع التأليف في مختلف فروع المعرفة ، وبدأ العرب يشعرون بالحاجة إلى تدوين تراثهم وتاريخهم فظهرت كتب اللغة والشعر والتاريخ متأثرة أول أمرها بطريقة التأليف في الحديث ، فكان الاخباريون لا يسوقون خبراً إلا مشفوعاً بسلسلة الأحاديث التي تكشف عن

(١) وفيات الاعيان ، ابن خلكان — ج ٢ — ص ٢١٦ .

مدى الثقة به والاطمئنان عليه .

وبانتقال الخلافة إلى بغداد واشتراك الموالي بالحكم ازدادت رقعة التأليف والترجمة ، فلقد أولى خلفاء بني العباس حركة الترجمة عناية كبرى ، فترجموا من اليونانية .. والفارسية .. والهندية .. والقبطية .. والسريانية .. إلى العربية ، ويعتبر عصر الرشيد والمأمون العصر الذهبي للترجمة . فقد كانت الترجمة عملاً رسمياً تتولاه الدولة وتنفق عليه بسخاء ، وأسس الرشيد بيت الحكمة إذ كانت أكاديمية تحوي قسماً للترجمة .. وقسماً للتأليف .. ومكتبة .. ومرصداً فلكياً .

وكانت غزوات العباسيين تعود ومعها غنائم الكتب ، وكانت هناك البعوث للبحث عن كتب الأولين ، واشهر المترجمين لدى المأمون هو حنين بن إسحاق إذ كان يشرف على عملية الترجمة من اليونانية إلى العربية .

وقد سار التأليف جنباً إلى جنب مع حركة الترجمة والنقل فقد ازدهر ذلك العصر بالعلماء والمفكرين الذين ألفوا في مختلف العلوم ، وقد ساعد على ذلك ازدهار الحياة الفكرية بانتشار الورق في جميع أنحاء العالم الإسلامي .

ومن كتاب المصاحف خشنام البصري ، مهدي الكوفي .. كانا أيام الرشيد .. ولم ير مثلهما ، ومنهم أبو حدى وهو من كبار الكوفيين وكان يكتب المصاحف في أيام المعتصم (١) .

الوراقة والوراقون :

نتيجة لحركة التأليف والترجمة في أوائل العصر العباسي على أيدي العناصر الفارسية التي أثرت الأدب العربي ، والعناصر السريانية التي نقلت تراث العالم ، وتراث اليونانية وما تبع ذلك من كثرة المؤلفات وحرص الناس على

---

(١) الفهرست لابن النديم .. ص ٧

تناقلها ، ونتيجة لتصنيع الورق في بغداد وسهولة الحصول عليه وتداوله ظهرت صناعة الوراقة ، وتفرغ لها قوم عرفوا باسم الوراقين ، مارس هذه الحرفة كثير من الأدباء .. والعلماء .. واللغويين .. والنحاة .

الوراقة بتعريف ابن خلدون : «أنها معاناة الكتب بالاستنساخ .. التصحيح . التجليد .. وسائر الأمور المكتبية والدواوين » (١) .

والوراق كما يقول السمعاني : « هو من يكتب المصاحف ، وكتب الحديث وغيرهما ، وقد يقال لمن يبيع الورق وهو الكاغد ببغداد الوراق أيضاً (٢) » .

والوراقة هي عملية النشر والتحقيق والتوزيع في عصرنا ، وحوانيت الوراقين تقوم مقام دور النشر والمكتبات في بيع الورق والأدوات الكتابية ، من مواد وأقلام .

ولقد كثرت حوانيت الوراقة في بغداد عندما بدأ الورق يشيع بين الناس ويصبح في متناول الجميع إذ كان عنصراً اساسياً في صناعة النسخ ، إن النسخ أقدم من الوراقة اذ بدئ بنسخ القرآن الكريم من قبل الصحابة للاحتفاظ بنسخ لأنفسهم .

ولم يصلنا الا القليل عن الوراقة والوراقين في أيام بني أمية ، العصر الذي غلب عليه في أول الأمر تقليد الأوضاع الرومانية السائدة وكان وراقو الشعراء هم الرواة الذين تخصصوا بحفظ قصائدهم وصحبوهم لانشادها أحياناً بدلاً منهم في المجالس والمحافل فكانوا كالنساخ والنقلة لهم .

ولم تذكر المصادر أن هناك كتباً ألفت في الوراقة إلا كتاب واحد للشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن مسلك السخاوي المتوفى ١٠٢٥ هـ — ١٦١٦ م

---

(١) المقدمة — لابن خلدون — ص ٩٦٢ .
(٢) الانساب — السمعاني — ص ٥٧٩ .

« تنويق النطاقة في علم الوراقة »[1] لم يبق منه الا عنوانه .

فالحركة العلمية في العصر العباسي ونشاط التأليف والترجمة ، ثم صناعة الورق وانتشاره ورخص أسعاره أدى إلى ازدهار الوراقة ثم كانت هناك المجالس الأدبية والاملاء .

الأمالي أو الإملاء كما يقول حاجي خليفة ، أن يقعد عالم وحوله تلامذته بالمحابر والقراطيس فيتكلم بما يفتح الله سبحانه وتعالى عليه من العلم ، فيكتبه التلاميذ فيصير كتاباً ويسمونه الاملاء[2] . والأمالي مجالس الإملاء (بمفهوم العصر الحديث) هي محاضرات عامة في فروع المعرفة المختلفة ، وكان لكل فرع مجلس خاص ، يعرف بمجلس الإملاء يحضره كل من له اهتمام وكان السامع يكتب في أول كل مجلس : مجلس أملاه الشيخ .. بجامع .. ويوم .. وتاريخ .. الإملاء ، ثم يورد ما سمعه من الشيخ ، وانتشرت هذه المجالس ،وكانت مقصد العلماء والأدباء في شتى بقاع العالم العربي والإسلامي ، وتركزت في بغداد في القرن الثالث الهجري ، ولاتساع هذه الحلقات لم يكن صوت الشيخ يسمع فظهرت فئة جديدة بالمجتمع تعرف بالمستملين لإسماع الناس ما يرويه الشيخ ، وظهرت عن هذه المجالس كتب الأمالي وأفرد لها حاجي خليفة فصلاً خاصاً بها في كشف الظنون ، وبمرور الزمن كثرت الأمالي .. وتنوعت واستوت كتباً في أيدي الناس وكان الوراقون يقومون بما تقوم به المطابع هذه الأيام وهو إصدار النسخ اللازمة من كل كتاب ، وكان عدد النسخ يختلف باختلاف إقبال الناس وحاجتهم اليه .

والفرق بين حوانيت الوراقة وعمل المطـابع هو الفرق بين المخطوط والمطبوع ، فكل نسخة مخطوطة تتميز عن غيرها في الخط .. الورق .. الحجم .. وغير ذلك .. وكان هناك وراقون مختصون لكل عالم من العلماء ،

---

(١) الوراقة والوراقون في الاسلام — حبيب الزيات — مجلة الشرق — ١٩٤٧ .
(٢) كشف الظنون — حاجي خليفة — ١/ ١٤٧ — ١٦١ .

وإن لجودة الخط .. وصحة النقل .. ودقة الضبط .. شروطاً أساسية للنجاح في صناعة الوراقة ، والتاريخ يحفظ لنا أسماء عدد كبير من الوراقين منهم أبو علي بن شهاب العكبري المتوفى سنة ٤٢٨هـ/١٠٣٧م[١] وأبو عبيد علي ابن الحسين بن حرب البغدادي الفقيه الشافعي قاضي مصر من أهل المئة الرابعة[٢] ، ومنهم السري الرفاء الشاعر المشهور المتوفى سنة ٣٦٠هـ[٣] وأقدم الوراقين في ما يظهر مالك بن دينار مولى أسامة بن لؤي بن غالب. كان يكتب المصاحف باجرة ومات سنة ١٣١هـ/٧٤٨م [٤] .

وبدأت المنافسة بتحسين الخطوط والتأنق في الكتابة وأخذت الخطوط تكتسب قيماً جمالية جديدة .. وأصبحت بغداد تتباهى بمن فيها من خطاطين ووراقين .

امتلأت شوارع بغداد في القرن الثالث الهجري بحوانيت الوراقين حتى بلغت أكثر من مائة حانوت ، وأصبح لها سوق يعرف بسوق الوراقين ولم تكن هذه الحوانيت مجرد دور نسخ وانما كانت مجالس للعلماء والشعراء وملتقى الطبقات المثقفة كما كانت المكتبات في روما القديمة ملتقى الطبقات المثقفة وكان الجاحظ يستأجر دكاكين الوراقين يبيت فيها وللجاحظ رسالة في مدح الوراقين وأخرى في ذم الوراقين كعادته في وصف الأضداد ، والمراوحة بين الذم والمدح تفنناً في الكلام أو تماجناً وتطرباً كما وصفه المسعودي .

ولقد لعبت هذه الحوانيت في مجال الثقافة والمعرفة والبحث العلمي دوراً كبيراً ، وكان يقوم عليها في كثير من الأحيان علماء ابرزهم في القرن الرابع محمد بن إسحاق النديم صاحب كتاب الفهرست الذي يدل على مبلغ علمه وسعة اطلاعه والمامه بما صنف من الكتب العربية في شتى فروع المعرفة ، والذي يعتبر بحق أول عمل بيليوجرافي في التاريخ .

---

(١) الوراقة والوراقون في الاسلام — حبيب الزيات — مجلة الشرق ١٩٤٧ — ص ٢ .
(٢) (٣) (٤) المصدر السابق — ص ٥ .

ومن أشهر وراقي هذا العصر أبو حيان التوحيدي ، ولقد دعاها « حرفة الشوم » [1] .

وكان بعض الوراقين يعود إلى المؤلفين للحصول منهم على ما يمكن أن نسميه حقوق النشر ثم يمضون إلى العلماء وطلاب العلم يعرضون عليهم بضاعتهم من الكتب التي أعطى لهم مؤلفوها حق التوريق فيها. فمن أراد نسخة من كتاب فما عليه إلا أن يتفق مع الوراقين على السعر .. والوقت اللازم لعملية النسخ .. والمراجعة .. والضبط ، وكان بعض الوراقين موظفين دائمين عند علية القوم وسراقهم ، وكان منهم من يختص بعلماء معينين فيلزموهم .

لقد كان القرنان الثالث والرابع صورة لما وصلت اليه الحركة العلمية والثقافية وتمثل جانباً مضيئاً من تاريخ الحضارة الإنسانية ، ولم تكن تخلو هذه الصورة من جوانب مظلمة إذ لم يكن كل الوراقين من أهل الثقة والعلم ، وانما كان هناك منهم المحترفون الذين أساؤوا بالمبالغة ... والكذب . والاختلاق ، ولا يلتزمون الأمانة العلمية ، وكانوا يزورون الحقائق .. أو ينسبون كتاباً إلى غير مؤلفه .. أو يدسون معلومات من عندهم إلى كتاب .. أو يضعون إسم مؤلف كبير على كتاب ليس من تأليفه ، ولقد وجدت هذه الفئة مجالاً واسعاً للكسب من كتب الأسمار والخرافات إذ كانت مرغوبة أيام بني العباس .

فالوراقة ، بمعناها الشامل ، كانت تقوم في العصور الإسلامية ، على أمور أربعة [2] :

الأول : النسخ ، وما يتبعه من تزويق وتصوير وتذهيب .

---

(١) الوراقة والوراقون في الاسلام – حبيب الزيات – من مجلة المشرق – ١٩٤٧ – ص ٢٠ .
(٢) خزائن الكتب القديمة في العراق ، منذ اقدم العصور حتى سنة ١٠٠٠ هـ – كوركيس عواد ١٩٤٨ – ص ٨ .

الثاني : بيع الورق وسائر أدوات الكتابة كالأقلام والحبر وغير ذلك .

الثالث : تجليد الكتب .

الرابع : بيع الكتب .

والنسخ من أهم شروطه .. جودة الخط .. ووضوحه .. وصحته ، وكانت هناك طريقتان للنسخ :

(١) ينسخ ناسخ واحد المخطوط بدون مساعدة من أحد ، وبعد الانتهاء من النسخ يراجعه للتأكد من عدم نسيانه سطوراً أو كلمات أو أنه قد وقع في خطأ .

(٢) أن يقوم بالنسخ عدد من الأشخاص في وقت واحد على أن يملي عليهم شخص ما يكتبون .

أما اجرة النسخ فترتفع باختلاف الأقلام .. حسنها .. صحة النقل والضبط .. وسرعه النسخ أو بطئه .

ولقد ذكر الأستاذ كوركيس عواد في كتابه « خزائن الكتب القديمة » الكثير من الوراقين .

صناعة المخطوط

مواد الكتابة :

سجلت الامم علومها .. وحياتها اليومية على مواد مختلفة ، ومكتبة آشور بانيبال دليل على أقدم ما إستعمل الإنسان في التدوين (الطين) والحفائر التي أجريت في ضواحي مدينة نيبور البابلية ، ونينوى الآشورية أدت إلى اكتشاف مئات الألواح من الطين .

كانت حروف الكتابة تحفر على الألواح وهي طرية وذلك باستعمال آلة حادة مثلثة الشكل مصنوعة من المعدن أو العاج أو الخشب . وبعد الانتهاء من الكتابة كانت تشوى في الأفران لتكتسب صلابة .

« وهناك من المواد الأخرى شيء كثير يتعذر حصره ، فقد وصف أبو الريحان البيروني المتوفى (٤٤٠هـ/١٠٤٨م) ما كان يتخذه أهل الهند القدماء لمكاتباتهم ما يسمى تاري وهو نوع من أوراق الأشجار ، وذكر المسعودي المتوفى ٣٤٥هـ/٩٥٦م ضرباً آخر مما يكتب فيه بالهند وهو الكاذي ،ولم يعرف إن كان الكاذي هو التاري [1] .

---

(١) الورق أو الكاغد – صناعته في العصور الاسلامية – كوركيس عواد مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق – ١٩٤٨ .

ولقد تنوعت مواد الكتابة عند الأمم ، فكتبت في النحاس .. والحجارة . وكتبوا في الخشب .. وورق الشجر ، وكتبت الصين والروم في الحرير الأبيض [١] .. والرق .. وفي الطومار [٢] وكتب العرب على الأكتاف واللخاف .. والعسب.. وكتبت أيضاً الصين على الورق .. وكتب المصريون على أوراق البردي [٣] .

مواد الكتابة عند العرب :

كانت المواد التي يكتب عليها العرب من وحي البيئة في بادىء الأمر ثم اختلفت باختلاف الزمان ، وقد كتب العربي في الجاهلية وسنين الإسلام الأولى على المواد الآتية .

أولاً : العسب والكرانيف .. كانت أكثر مواد الكتابة شيوعاً نظراً لتوفرها في البيئة الصحراوية ، والعسب جمع عسيب وهي السعفة أو جريدة النخل حين تجف وينزع خوصها ، ومنه حديث زيد بن ثابت : فجعلت اتتبع القرآن من العسب واللخاف [٤] .

ويظهر أن العسب اليمانية كانت أفضل ما سواها ، ولذلك كانت أكثر ما تذكر في وصف مزامير داود [٥] . أما الكرانيف فهي جمع كرنافة وهي أصل السعفة الغليظ الملتصق بجذع النخلة .

ثانياً : الاكتاف والاضلاع : في لسان العرب : الكتف عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب ، كانوا يكتبون فيه لقلة

---

(١) تاريخ الكتاب – سفندال – ترجمة صلاح الدين حلمي – ١٩٥٨ – ص ٩ .
(٢) الطومار : الصحيفة أو الورقة وهي لفظة دخيلة يونانية الأصل ، المرجع الأول .
(٣) صبح الأعشى – القلقشندي – ٢ : ٤٧٥ .
(٤) صحف الكتابة وصناعة الورق في الاسلام – المشرق – السنة الثامنة والاربعون – ١٩٥٤ – ص ١٢ .
(٥) لسان العرب ١١ : ٢٠٢ .

القراطيس عندهم .

وقال ابن النديم إن العرب تكتب في أكتاف الابل واللخاف وهي الحجارة الرقيقة البيض وفي العسب ، عسب النخل [1] .

كثرت هذه الكتابة في البوادي لتوفر هذه الأدوات من النحر وأيضاً كانت تعرف في المدن إلى ان ظهر الورق وتداول استعماله وكانت تؤخذ هذه الأكتاف من الابل والغنم والماعز والحمر الوحشية ، وفي دار الكتب والتحف المصرية الكثير من الأكتاف المكتوبة .

ثالثاً : اللخاف والخزف :

اللخاف حجارة بيض عراض رقاق واحدتها لخفة [2] وفي حديث زيد بن ثابت حين أمره أبو بكر الصديق أن يجمع القرآن الكريم قال : فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال [3] وكان الحصول على اللخاف سهلاً ، أما في المدن فكانوا يكتبون على قطع الفخار والخزف يجمعونها مما يتكسر من الآنية ، ومن اشهر الجرارين الذين كانوا يقصدون للحصول على أمثال هذه الرقاع لتدوين الأخبار والأشعار أبو العتاهية قبل أن يحترق الشعر [4] .

وبقيت هذه الكتابة إلى أيام الخلافة العباسية إلى حين ظهور الورق وانتشاره ، وفي الكثير من المتاحف الأوربية والعربية قطع من هذا الخزف.

رابعاً : الرق والاديم والقضيم :

في الجاهلية وصدر الإسلام كتب ملوك العرب في الجلود ، ويقال

---

(١) الفهرست ص ٣١ .

(٢) صحف الكتابة وصناعة الورق في الاسلام — المشرق — السنة الثامنة والاربعون — ١٩٥٤ . حبيب الزيات .

(٣) صحيح البخاري ٢ : ١٦٢ .

(٤) المرجع الاول .

للمدبوغة منها الأدم ، وكانوا يكتبون في جلود الابل لتوفرها .. وكذلك في جلود الغنم والماعز والحمر وسائر الدواب الأهلية والوحشية وفي جلود الظباء، وفيها كتبت مصاحف القرآن والتوراة أيضاً [1] وكانت الجلود البيض تفضل للكتابة لظهور سواد الحبر عليها ، ويقال لها انقضم جمع قضيم ، وما زال في الكثير من خزائن الكتب أسفار مختلفة مكتوبة على الرقوق بشتى اللغات [2] .

خامساً : المهارق :

« صحف بيضاء من القماش ، مفردها مهرق ، لفظ فارسي وهو ثوب حرير أبيض يسقى بالصمغ ويصقل ثم يكتب فيه »[3] قال الزوزني « المهرق ثوب أبيض يسقى بالصمغ ويصقل ثم يكتب فيه، وهو بالفارسية مهركرد، وقيل مهره لأن الخرزة التي يصقل بها يقال لها بالفارسية كذلك [4] .

وجاء مثل ذلك في المعرب للجواليقي وان أصلها مهركرد أي صقلت بالخرز ، وهذا التفسير هو الأصل ثم عم الصقل سائر الخرق والأثواب فأطلق لفظ المهرق عليها بالمشابهة وتناول في ما بعد كل صحيفة يكتب فيها كما عم لفظ القرطاس كل أنواع الورق وهو في الأصل موضوع لصحف البردي[5]

وعند الجاحظ أن المهارق ليس يراد بها الصحف والكتب ولا يقال للكتب مهارق حتى تكون كتب دين أو كتب عهود وميثاق أمان [6] .

---

(١) الورق أو الكاغد صناعته في العصور الاسلامية — مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٤٨ . كوركيس عواد .

(٢) محاضرات في المخطوط العربي — د. شعبان عبد العزيز خليفة .

(٣) الفهرست — ابن النديم ، محمد بن اسحاق . ص ٣١ .

(٤) شرح المعلقات للزوزني — ص ١٨٣ .

(٥) صحف الكتابة وصناعة الورق في الاسلام . المشرق . السنة ٤٨ — ١٩٥٤ . حبيب الزيات — ص ١٧ .

(٦) المصدر السابق .

ولقد ظل استخدام هذه المواد على عهد الرسول ﷺ وصحابته ، إلا أنه بعد فتح مصر دخلت مواد جديدة .

سادساً : البردي : Papyros

كان للمصريين القدماء نصيب السبق في تاريخ الكتابة والكتب . كثر في العصور القديمة — في المياه الآسنة ومستنقعات دلتا النيل — نبات سماه الاغريق باسم بابيروس Papyros وهو اسم لا يعرف له مغزى وينتمي هذا النبات إلى فصيلة النباتات المفصلية وقد أصبح الآن نادر الوجود . وقد استخدمه المصريون في شتى الأغراض ويستعمل ساق هذا النبات للكتابة ، وهي مثلثة الشكل قد يصل ارتفاعها إلى عدة أمتار وكانوا يشقون لباب هذا النبات إلى شرائح رقيقة للغاية ، ثم تضغط صفوفاً الواحدة بجانب الأخرى وبعد ذلك يوضع فوقها طبقة أخرى من الشرائح ، بحيث تكون متعامدة مع الأولى ، ثم يطرق بالمطرقة على هاتين الطبقتين المتعامدتين من الشرائح إلى أن تلتصقا ، ويبدو أن العصارة العميقة الكائنة في هذه الشرائح كانت تساعد على التصاق الطبقتين ، كما يحتمل أيضاً انهم كانوا يستعملون صمغاً خاصاً ، فان هذا الالتصاق كان قوياً بدليل المتانة التي لم تزل تحتفظ بها إلى اليوم معظم أوراق البردي وعلى مر القرون ، وكان يباع الورق كما يباع الورق الآن [1] . هذه المعلومات عن البردي استقاها سفندال من الكاتب الروماني فلينوس Plinius الكبير .

وقد انتشر ورق البردي من مصر إلى الدول الأخرى ، وقد ظل البردي هو المادة الرئيسة في الكتابة طوال العصر الأموي ، وخلال الفترة الأولى من العصر العباسي ، وقد كانت أوراق البردي على شكل لفائف (Rolls) ومن هنا كان شكل الكتاب في أول الأمر على هذا النحو ، ولم يتحول شكل

---

(١) تاريخ الكتاب من اقدم العصور إلى الوقت الحاضر . سفندال . ترجمة محمد صلاح الدين حلمي ، القاهرة ١٩٥٨ ص ٣٠ .

الكتاب العربي من اللفافة إلى الشكل الدفتري إلا في زمن السفاح على يد وزيره خالد بن برمك [1] .

وأوراق البردي كانت تعرف في كثير من المراجع القديمة باسم القراطيس فذكر السيوطي (المتوفى سنة ٩١١/١٥٠٥) أن من خصائص مصر « القراطيس » وهي الطوامير ، وهي أحسن ما كتب فيه ، وهو حشيش أرض مصر ، ويبلغ طوله ثلاثين ذراعاً وعرضه أكثر من شبر [2] .

والقراطيس واحدها قرطاس وقد ورد كلاهما في القرآن الكريم وعدّه بعض اللغويين من الألفاظ الدخيلة قال الجواليقي : والقرطاس (بضم القاف وكسرها) قد تكلموا به قديماً ، ويقال أصله غير عربي واللفظة يونانية (Chartes) ومعناه ما يكتب فيه ويقابله في العربية ورقة وصحيفة [3] .

سابعاً : القباطي

القباطي : جمع قبطية وهي ثياب من الكتان كان يصنعها حاكة القبط في مصر في غاية من البياض والنقاء وتنفرد بخصائص وسمات تميزها عن غيرها من الأقمشة ، ويقال إن المعلقات كتبت في القباطي بماء الذهب وعلقت في الكعبة [4] .

---

(١) المخطوط العربي رسالة دكتوراه . عبد الستار الحلوجي ص ٩٥ .

(٢) الورق أو الكاغد صناعته في العصور الاسلامية . مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٤٨ . كوركيس عواد .

(٣) المصدر السابق . ص ٦ .

(٤) صحف الكتابة وصناعة الورق في الاسلام . المشرق السنة ٤٨ . ص ١٥ — ١٩٥٤ . حبيب الزيات .

ثامناً : الورق أو الكاغد :

الكاغد بفتح الغين : لفظ فارسي ولعل الكلمة من أصل صيني ، إذ أن أهل الصين أول من عرف صناعة الورق ، وكان هذا الورق يستورده التجار العرب الذين كانوا على اتصال تجاري ببلاد الشرق الأقصى ، وأول مدينة إسلامية صنع فيها الورق كانت سمرقند التي فتحها العرب عام ٨٧هـ/ ٧٠٤م ، ولقد ضربت الأمثال بكاغد سمرقند نظراً لجودته ونعامته، ونقل السيوطي قول بعضهم «قراطيس سمرقند لأهل الشرق كقراطيس مصر لأهل المغرب» (١) .

ولقد طور العرب صناعة الورق وخطوا بها خطوات واسعة في طريق الاتقان والجودة ، وأدخل العرب الورق إلى أوربا في القرن الثاني عشر فقد نقلوا هذه الصناعة إلى صقلية واسبانيا ومنها انتقلت إلى ايطاليا وفرنسا ، وفي ذلك يقول جرجي زيدان : « ان أهل أوربا لما أفاقوا من سباتهم في الأجيال الوسطى استخدموا الكاغد الشامي وكان اسمه عندهم (Charta Damascena) وانتقلت صناعة الورق إلى أوربا عن طريق الأندلس فقد كان للعرب مصانع لصناعة الورق في شاطبة وبلنسية وطليطلة » .

ويعترف فيليب حتي بأن هذه الصناعة من أجل الخدمات التي أسداها الإسلام إلى أوربا ولولاها لما تم اختراع الآلة الطابعة ذات الحروف المتحركة، هذا الاختراع الذي انجز في المانيا حوالي القرن الخامس عشر .

ادوات الكتابة :

إذا انتقلنا إلى المواد التي يكتب بها وجدناها هي الأخرى قد تطورت بتطور الزمن وتغير ظروف المجتمع ، فقبل أن يعرف العرب الأقلام كانوا

(١) الورق أو الكاغد صناعته في العصور الاسلامية . مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق . ١٩٤٨ .

يستعملون أدوات حادة ينقشون بها على الحجارة أو على الرمال والاقتاب وربما استعاضوا عن السكين باستعمال مواد أخرى للكتابة هي : [1]

(١) المزبر :

وهو القلم اخذاً من قولهم : زبرت الكتاب إذ اتقنت كتابته ومنه سميت الكتب زبرا كما في قوله تعالى « انه لفي زبر الأولين » ولقد عرف العرب الأقلام وكتبوا بها منذ العصر الجاهلي ، فلفظ القلم على ألسنة شعراء ذلك العصر ، والقرآن الكريم يورد لفظ القلم إفراداً وجمعاً ، فالله سبحانه وتعالى يقسم به حيث يقول : « والقلم وما يسطرون » [2] وهو يضيف التعليم إلى نفسه إذ يقول اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم .. » [3]

وكانت الأقلام في بادىء الأمر تصنع من السعف والغاب والقصب وكان الغاب أو القصب يبرى ويقط أو يقلم ، ومن هنا كان اشتقاق اسم القلم من التقليم والبري ، ومن لوازم الناسخ في العصور الوسطى العربية :

أ ــ المدية :

وهي السكين التي تبرى بها الأقلام ، وكانوا ينصحون بعدم استخدامها في غرض آخر سوى البري . قال الجاحظ : تقال بضم الميم وفتحها وكسرها وتجمع على مدى : وهي السكين .

ب ــ المقلمة :

وهي المكان الذي توضع فيه الأقلام سواء كان من نفس الدواة أو منفصلاً عنها ، وقد لا تعد من الآلات لكونها من جملة أجزاء الدواة .

جـ ــ المقط :

(بكسر الميم) كما ضبطه الجوهري في الصحاح إلا انه قال فيه : مقطة

---

(١) صبح الأعشى ــ القلقشندي . ج ٢ . ص ٤٤٥ ــ ٤٦٥ ــ ٤٨٣ .
(٢) الآية : من سورة القلم ، مكية وهي اثنتان وخمسون آية .
(٣) الآية : من سورة العلق ، مكية ، وآياتها تسع عشرة .

بالتأنيث . قال العربي : ينبغي أن يكون المقط صلباً فتمضي القطة مستوية لا مشظية . قال الوزير أبو علي بن مقلة : إذا قططت فلا تقط الا على مقط أملس صلب غير متثلم ، ولا خشن لئـــلا يتشظى القلم ويتعين أن يكون من عود صلب كالابنوس والعاج ويكون مسطح الوجه الذي يقط عليه .

(٢) المحبرة والدواة :

وهما معنى واحد وهي الآنية التي يجعل فيها الحبر ، وهي قوارير من خزف ، وقد فرق القلقشندي بين الدواة والمحبرة فجعل الأولى أعم من الثانية .

وفي العصر الجاهلي وفي القرون الأولى للهجرة كانت الدوى تصنع من الخشب وربما صنعت من الفخار ، وبعد تقدم الزمن أصبحت تصنع من المعادن وأحياناً من الزجاج ، وإمعاناً في التأنق كانت الدوى تصنع من الابنوس المحلى بالذهب .

وكانت مجالس الكتاب تزخر بالدوى حتى لقد أحصى بعض المؤرخين الدوى التي وجدت بأيدي الكتاب في أحد المجالس بأكثر من خمسمائة دواة [١] وتشتمل الدواة على :

(أ) الجونة :

وهي الظرف الذي فيه الليقة والحبر .. وينبغي أن تكون مدورة الرأس لتكون أبقى للمداد .

(ب) الليقة :

وتسميها العرب الكرسف تسمية لها باسم القطن الذي تتخذ منه في بعض الأحيان . قال الجاحظ ولا تستحق اسم الليقة حتى تلاق في الدواة بالنفس وهو المداد .

---

(١) صبح الاعشى – القلقشندي . ج ٢ . ص ٤٦٨ .

(ج) المداد :

أما المداد فسمي بذلك لأنه يمد القلم أي يعينه وكل شيء مددت به شيئاً فهو مداد ، وقد يسمى حبراً في الفعل يحبر الشيء أو يترك عليه أثراً وقد يكون مشتقاً من الحبار أي الأثر ، وكان المداد أو الحبر في أول الأمر يستورد من الصين ، كما كان يصنع في بلاد العرب والحبر أصله اللون ، يقال فلان ناصع الحبر يراد به اللون الخالص الصافي في كل شيء والحبر الأثر يبقى في الجلد .

أراد بالحبر الأثر ، أي أثر الكتابة في القرطاس . قال المبرد : وأنا أحسب أنه سمي بذلك لأن الكتاب .. يحبر به أي يحسن أخذاً من قولهم حبرت الشيء تحبيراً إذا حسنته .

(٤) الملواق :

وهي ما تلاق به الدواة أي تحرك به الليقة قال بعض الكتاب : واحسن ما يكون من الأبنوس لئلا يغيره لون المداد ، وقيل : يكون مستديراً مخروطاً عريض الرأس ثخينه .

(٥) المرملة :

واسمها القديم المتربة جعلا لها آلة التراب اذ كان هو الذي يترب به الكتب . وتشتمل على شيئين :

أ — الظرف : الذي يجعل فيه الرمل ، ويكون من جنس الدواة إن كانت الدواة نحاساً أم خشباً . ومحلها من الدواة ما يلي الكاتب مما بين المحبرة وباطن الدواة مما يقابل المنشاة ، ويكون من فمها شباك

يمنع دخول الرمل الخشن إلى باطنها .

ب — الرمل : أحسنه الرمل الاحمر ، لأنه يكسو الخط الاسود من البهجة ما لا يكسوه غيره من أصناف الرمل وخيره ما كان دقيقاً .

(٦) المنشاة : وتشتمل على شيئين أيضاً :

أ — الظرف يشبه المرملة في الهيئة ، والمحل من الدواة من جهة المغطاء ، الا أنه لا شباك في فمه ليتوصل إلى اللصاق .

ب — اللصاق وهو على نوعين احدهما النشأ المتخذ من البر وطريقته أن يطبخ على النار كما يطبخ القماش الا انه يكون أشد منه، ثم يجعل من المنشاة وهو الذي يستعمله كتاب الانشاء ولا يعولون على غيره لسرعة اللصاق به وللونه الابيض . وثانيهما المتخذ من الكثيراء وهو ان تبل الكثيراء بالماء حتى تصير في قوام اللصاق ثم تجعل في المنشاة ، وينبغي أن يستعمل في اللصاق الماورد والكافور لتطيب رائحته .

المنفذ :

وهي آلة تشبه المخرز تتخذ لخرم الورق ، وينبغي ان يكون محل الحاجة منها متساوياً في الدقة والغلظ .. أعلاه وأسفله سواء لئلا تختلف أثقاب الورق في الضيق والسعة .

الملزمة :

قال الجوهري : الملزم ، خشبتان تشد اوساطهما بحديدة تكون مع الصياقلة والابارين ، وهي آلة تتخذ من النحاس ذات دفتين تلتقيان على رأس الدرج حال الكتابة ليمنع الدرج من الرجوع على الكاتب ، ويحبس بمحبس على الدفتين .

المفرشة :

قطعة من خرق الكتان والصوف تفرش تحت الاقلام وتكون في بطن الدواة .

الممسحة :

كانت تسمى الدفتر أيضاً وهي آلة تتخذ من خرق متراكبة ذات وجهين ملونين من صوف أو حرير أو غير ذلك من نفس القماش يمسح به القلم عند الفراغ من الكتابة حتى لا يجف الحبر عليه فيفسد .

المسقاة :

وهي آلة لطيفة تتخذلصب الماء في المحبرة ويوضع عوض الماء ماء ورد لتطييب رائحتها ، فان المياه المستخرجة كماء الورد والريحان وغيره لا تحل الحبر ولا تفسده بخلاف الماء ، وتكون هذه الآلة في الغالب من الحلزون الذي يخرج من البحر .

المسطرة :

وهي آلة من خشب مستقيمة الجنبين يسطر عليها ما يحتاج تسطيره من الكتابة .

المصقلة :

وهي التي يصقل بها الذهب بعد الكتابة .

المهرق :

وهو القرطاس الذي يكتب فيه ويجمع على مهارق .

المسن :

وهي آلة تتخذ لحد السكاكين .

كتابة الخطوط

الخط :

لقد تطور الخط العربي خلال القرون الاولى للاسلام ، فهناك من يقول إن الخط الكوفي هو اصل الخط العربي واقدم صوره ، وان ابن مقلة هو أول من طوره إلى النسخ أو ما يشبه النسخ من انواع الخطوط المدورة وإن أقدم المصاحف مكتوبة بهذا الخط ، هذه الاستدارة في الكتابة كانت موجودة في الجاهلية وصدر الاسلام ، وإنهم كانوا يعمدون إلى كتابة القرآن الكريم وسائر الكتابات التذكارية بهذا الخط الذي يتميز باستقامة خطوطه لما فيه من طابع هندسي ، أما أعمال التدوين الاخرى فقد استعملت فيها الخطوط اللينة .. أو المرسلة .. أو المدورة .. لأنها اطوع وأكثر مرونة وأوفر للوقت . وإن الخط العربي تحول عن صورته الكوفية إلى الاستدارة في آخر خلافة بني امية واوائل بني العباس .

ويقال إن اقدم الاقلام هو قلم الطومار الذي وجد منذ اوائل العصر الاموي والذي كان يتخذ عادة من لب الجريد الاخضر وكان يشق ثلاثة شقوق ليتوزع منها المداد على الورق بسهولة ، والطومار في اللغة هو الفرخ الكامل من الورق .

ولقد عني المسلمون بجودة الخط حتى روي عن الامام علي بن أبي طالب قوله « الخط الحسن يزيد الحق وضوحاً » (١) .

ونستطيع أن نقول إن الخط العربي وصل إلى مدى من التقدم والرقي في العصر الاموي وبدأ الكاتب الاموي بمراعاة المسافات بين الكلمات وبين الاسطر، ومراعاة المسافات بين الحرف والحرف الذي يليه، مع الاهتمام في منح كل حرف نصيبه المعقول من الطول أو القصر أو الدقة أو الغلظ .. مما ادى إلى ان اصبحت سطوره منتظمة ومتوازية وعلى مسافات متساوية .

كما ظهرت مدات في بعض الحروف المتصلة أضافت إلى الكتابة حسناً وتفخيماً وكذلك ظهرت بوادر زخرفية جديدة لم تكن مستعملة من قبل وذلك باضافة عناصر لا علاقة لها اصلاً في الحرف كالمثلثات الصغيرة التي في هامات بعض الحروف ، والتي تمثلت في حرفي اللام والهاء من كلمة (الله) .

وقبل أن ينقضي عصر بني امية اخترع قطبة المحرر المتوفى سنة ١٥٤ هـ / ٧٧٠ م أربعة اقلام جديدة اشتقها عن الخط الكوفي ، كان قطبة اكتب الناس على الارض بالعربية ، ثم كان بعده الضحاك بن عجلان الكاتب في اول خلافة بني العباس .. فزاد على قطبة .. ثم بعده اسحاق بن حماد الكاتب في خلافة المنصور والمهدي، وكان لاسحاق بن حماد عدة تلاميذ منهم الجارية ثناء (٢) .

وفي العصر العباسي نجد تفننا وتجديداً في الخط العربي وانواعاً جديدة تأخذ في الظهور متميزاً الواحد عن الآخر وهكذا تطور الخط العربي وبرز فيه على مشارف القرن الخامس ابن البواب وبقي لنا من مخطوطات تلك القرون المصاحف التي كانت تكتب بالخط الكوفي في القرون الاولى في حين

---

(١) صبح الاعشى ، القلقشندي ج ٣ ص ٢٤ .
(٢) صبح الاعشى ، القلقشندي ج ٣ ص ١٤٤ .

كانت تكتب الكتب بخطوط مستديرة ، وقد كانت هناك فروق تجلت في وجود النقط والشكل في المخطوطات . اما المصاحف فقد تجرد الكثير منها من النقط والشكل ولكن كانت هناك نقطة حمراء ملونة كأداة فصل بين الجمل . وغير مخطوطات القرنين الثالث والرابع معجمة الحروف ، أما الشكل فقد وجد بقلة في بعض المخطوطات .

وفي اوائل القرن الرابع الهجري كان اهل النحو والشعر قد اتموا استيفاء الشكل والنقط لايضاح ما يُكتب .

أما المصاحف فقد وجد فيها الشكل بطريقة النقط قبل أن يوجد الاعجام لأن القرآن كان يحفظ بالصدور ، ولم يكن يخشى أن يصحف أو يحرف [1] .

الملامح المادية للمخطوط العربي :

بعد الاستعراض السابق المختصر لتطور الكتابة ،وحركة التأليف والترجمة ومواد الكتابة وأدواتها وحركة الوراقة والوراقين ،لا بد من تحليل المخطوط العربي أي لا بد من دراسة ملامحه المادية ... فعناصر المخطوط العربي هي :

١ — صفحة العنوان
٢ — الاستهلال
٣ — عناوين الفصول والعناوين الفرعية
٤ — الهوامش
٥ — مسطرة المخطوط
٦ — علامات الترقيم
٧ — الاختصارات
٨ — التصويبات والتصحيحات والاضافات
٩ — ترقيم اوراق المخطوط

---

(١) كروهمان

Grohmann, A. from the World of Arabic Papyri, p. 76.

١٠ ــ خاتمة المخطوط
١١ ــ التمليكات .. والاجازات .. والسماعات
١٢ ــ احجام المخطوطات

١ ــ صفحة العنوان :

ظل المخطوط العربي طيلة حياته بدون صفحة عنوان على النحو الذي نصادفه في المطبوعات في وقتنا هذا ، وصفحة العنوان بالمعنى الذي نفهمه الآن هي واجهة الكتاب ، اما صفحة العنوان في المخطوط فتشتمل على العنوان احياناً .. واسم مؤلفه .. وناسخه .. ومكان تاريخ النسخ ، وكان عنوان المخطوط واسم مؤلفه يأتيان في مقدمة الكتاب بعد قسم كثير من الكلام ، واحياناً كانا يأتيان في نهاية المخطوط .

وكان المخطوط في العادة يبدأ بورقة بيضاء لحماية النص من التلوث ، هذا في المخطوطات الغير مجلدة بصفة خاصة .. وقد دأب من تملك المخطوطات ، أو من نسخها في عصور متأخرة على اضافة اسم المخطوط على هذه الورقة البيضاء واحياناً بخط مخالف .

ويجب الرجوع احياناً إلى كتاب كشف الظنون للتأكد من صحة العنوان .. أو كتاب الفهرست .. أو التراجم .. وقد نجد احياناً اختلافاً في العنوان بزيادة لفظة أو نقصانها ، فنشير إلى ذلك في الملاحظات ... واذا وجدنا ذكر اسم الكتاب في مصادر اخرى مختلفة ذكرنا ذلك أيضاً في الملاحظات [1] .

٢ ــ الاستهلال ــ بداية المخطوط :

كان الاستهلال أو بداية المخطوط أي النص يبدأ عادة بالبسملة والحمدلة

---

(١) قواعد فهرسة المخطوطات العربية . صلاح الدين المنجد ص : ٦١ .

والصلاة على النبي ﷺ ثم الهدف من تأليف الكتاب..ومحتوياته احياناً، بل والمصادر التي اعتمد عليها المؤلف في كتابة مؤلفه هذا.. ويذكر اسمه والعنوان الذي اختاره لكتابه. يقول عبد الستار الحلوجي [1] : ان الاستهلال هذا كان يؤدي ثلاثة اغراض في الكتاب المطبوع في عصرنا الحاضر وهي :

١ — صفحة العنوان
٢ — قائمة المحتويات
٣ — مقدمة الكتاب

ويضيف كذلك قائمة المصادر في بعض المخطوطات، وهذه الأخيرة قصد بها اعطاء اهمية علمية للكتاب من حيث اعتماده على مصادر اخرى وكذلك تفيد من يريد الاستزادة من المادة العلمية في هذا الموضوع.

فذكر أول المخطوط يضمن لنا امرين : معرفة مبدئه تماماً. الثاني : التأكد من صحته اذا قورن بمخطوطة اخرى من الكتاب نفسه [2].

(٣) عناوين الفصول ... الفصول الفرعية :

الحقيقة ان فصول المخطوط العربي لم تكن لترد في صفحة مستقلة أو سطر مستقل أو في منتصف السطور، العناوين الفرعية تتداخل داخل النص دون تمييز لا في لون الحبر ولا في حجم الخط، بل كان الفصل يبدأ بكلمة فصل.. ثم يأخذ الكاتب في سرد المادة العلمية، ثم وجد أن هذا الامر منفر ومرهق لمن يريد البحث عن فصل معين أو باب بالذات فبدأوا يميزون عناوين الفصول والعناوين الفرعية بتضخيم الخط اولاً ومغايرته لخط النص.. ثم بعد ذلك استخدموا لوناً مختلفاً من الحبر لتمييز هذه العناوين، ولعل

---

(١) المخطوط العربي — رسالة دكتوراه. د. عبد الستار الحلوجي. ص ١٢٢.
(٢) قواعد فهرسة المخطوط العربي. صلاح الدين المنجد، ص ٦٣.

السبب في ذلك هو الرغبة في استغلال كل المساحة وعدم التبديد فيها نظراً لارتفاع ثمن الرق والبردي ثم الورق بالتبعية وحكم العادة .

(٤) الهوامش :

كان النساخ العرب يحرصون على ترك هوامش اربعة وكانت هذه الهوامش تتمشى مع حجم المخطوط ، فكلما كان حجم الكتاب كبيراً كانت الهوامش أكبر مما لو كان حجم الكتاب صغيراً ، هذا هو منطق الامور .. كان النساخون يحرصون على تساوي الهامش وعلى الا تخرج السطور عن بعضها حتى لا تشوه منظر الكتاب ، كذلك كان حرصهم على ان تكون المسافات بين السطور بنسب متساوية .

وبمرور الزمن دأب قراء المخطوطات ــ والمثقفون منهم خاصة ــ على كتابة تعليقات ..... وحواش .. وتقريرات على هوامش المخطوطات اثناء قراءتهم مما يعتبر تأليفاً جديداً . وكلمة حواشي نفسها مأخوذة من هذا المعنى : أي ما يكتب على هامش الكتاب أي أطرافه حتى اذا استقرت هذه الحواشي في كتاب مستقل بذاته اخذت نفس الاسم .

ونصادف هذه الظاهرة في أواخر المخطوطات بصفة خاصة وقد قلدتها اوائل المطبوعات العربية ، فتصادف ثلاثة كتب أو اربعة احياناً في مجلد واحد .. كتاب أو كتابان في المتن ، كتاب أو كتابان على الهامش ، والامر لا يخرج عن كونه تقليد المخطوطات وليس له أي علاقة بالطباعة .

٥ ــ مسطرة المخطوط :

لم يكن ثمة معدل ثابت لعدد السطور في الصفحة الواحدة بل احياناً قليلة. كان عدد السطور يختلف من صفحة إلى صفحة في المخطوط الواحد ، وان كان المعدل هو في القطع الكبير ٢٥ ــ ٣٠ سطراً، وفي القطع المتوسط ٢٠ ــ

٢٥ سطراً وفي القطع الصغير ١٢ ــ ١٥ سطراً[١] .

واغلب الظن أن النساخ لم يكونوا يسطرون اوراق المخطوط قبل البدء في الكتابة حتى يتحكموا في عدد السطور واستوائها ، وان كان التسطير جائزاً في المخطوطات الصغيرة والمتوسطة ، الا ان التسطير لم يكن في المخطوطات الضخمة الحجم كالمصاحف الكبيرة الحجم ونحوها والتي يحتم اتساع صفحاتها تسطيرها .

ولم يعرف العرب في مخطوطاتهم تقسيم الصفحة الواحدة إلى فقرات تبدأ كل منها على بعد معين عن بقية السطور .

٦ ــ علامات الترقيم :

لم يعرف العرب من علامات الترقيم في القرون الاولى للهجرة سوى النقطة أوما يقوم مقامها كأداة للفصل بين الجمل ، ويذكر ادولف جروهمان ان النساخين العرب قد استعاروا الدائرة ونصادفها باشكال مختلفة في المصحف باللغة الفهلوية ، وكانت النقطة عبارة عن دائرة وقد لوحظ أن الدائرة كانت تستخدم مجردة أحياناً وفي احيان اخرى يكون بداخلها نقطة ، واحياناً يخرج خط في منتصف الدائرة Q أو دائرتان O O أو دائرتان متماستان OO وربما كانت النقطة أو الشرطة التي نصادفها بداخل الدائرة أو خارجة عنها من صنع القراء لتحديد المكان الذي وقفوا عنده في القراءة في بادىء الامر ثم اصبحت تقليداً بين النساخ بعد ذلك .

وفي المخطوطات المتأخرة نصادف اختفاء الدائرة وظهور النقطة للفصل بين الجمل ، ونصادف أيضاً في احيان قليلة وجود فواصل ونقطتين .

---

(١) محاضرات في المخطوط العربي . د . شعبان عبد العزيز خليفة .

(٢) Islamic Book, Grohmann, Adolf, p. 23.

٧ ــ الاختصارات :

كان الكتاب العرب يختصرون الكلمات التي تتكرر كثيراً في النص مثلا : حدثنا (ثنا ــ نا) .. اخبرنا (انا) .. انتهى (أهـ) .. وكان اختصار الصلاة على النبي مكروهاً ، ولم توجد في المخطوطات الباكرة .

٨ ــ التصويبات والاضافات :

عندما كان الناسخ يخطىء في كتابة المخطوط ويعرف ذلك فانه كان يشطبه ويكتب الصواب بعده ، أما إذا اكتشف الخطأ بعد الانتهاء من نسخ المخطوط فانه كان يشطبه ويعيد الكتابة فوقه بالصواب على النحو الذي نقوم به في أيامنا هذه .

وكانت الكلمات المنسية تضاف في مكانها بين السطور اذا كانت قليلة والمسافة بين السطور تسمح بذلك .

أما إذا كانت كثيرة لا تتحملها الفراغات بين الكلمات فانها كانت تسجل في الهامش امام الموضع الطبيعي بها مع وضع شرطة وخط على مكانها .

٩ ــ ترقيم اوراق المخطوط :

وقد ظل المخطوط العربي ردحاً طويلاً من الزمن بدون ترقيم لأوراقه أو صفحاته حتى نهاية القرن الخامس الهجري تقريباً ، ولما كان يخشى من انفراط عقد اوراق المخطوط والصعوبة في ترتيبها ظهرت طريقة كتابة اول كلمة في الصفحة اليسرى من الهامش الاسفل للصفحة اليمنى ، وهذا يعرف بالتعقيبات . وفي العصور المتأخرة جرى ترقيم اوراق المخطوط بالورقة وليس بالصفحة .

وفي أواخر ايام المخطوطات وقبيل ظهور الطباعة مباشرة كان المخطوط العربي يرقم بالصفحة .

وكانت هذه الصور تتمشى مع طبيعة موضوع الكتاب فهنالك الصور . الطبية ، والخرائط ، وكتب الهيئة (علم الفلك) كانت تشتمل على صور الكواكب والنجوم وكذلك كانت كتب الموضوعات الاخرى كالهندسة والميكانيكا ، وموضوعات الكتب الادبية واقدم ما وصل الينا هو كتاب « كليلة ودمنة » الذي ترجمه عبد الله بن المقفع في ايام الخليفة العباسي ابي جعفر المنصور في حوالي سنة ١٣٢/٧٥٠ [1] .

وكان الرسامون العرب إلى جانب استخدام الاسود يستخدمون الواناً مختلفة في التصوير ولكنها من ناحية اخرى كانت محدودة العدد جداً ، فكانت الالوان الاحمر والازرق هي الغالبة والحق أن الصور والرسوم هنا كان يقصد بها خدمة النص والموضوع ولم تكن تقصد في حد ذاتها .

وفي المكتبة الاهلية بباريس مخطوطة في مقامات الحريري كتبها وحلاها بالزخارف والرسوم يحيى بن محمود الواسطي سنة ٦٣٤ هـ .

الحليات والزخارف الجمالية :

اما الحليات والزخارف فقد كانت تقصد لذاتها لتحلية المخطوط وزخرفته ، وكانت هذه الزخارف في بداية الامر مجرد خطوط بسيطة لم تلبث أن تتطور بعد ذلك إلى رسوم هندسية لها اصول وقواعد واحياناً تتخذ أشكالا نباتية عرفت فيما بعد بالأرابسك ، ولقد كانت للزخارف العربية سماتها وخصائصها الواضحة التي تميزها عن غيرها من زخارف الامم ، وأكثر ما تأثر العرب بالفرس وسرعان ما عربت ، وانفرد العرب بنوع من الزخارف لم تسبقهم امة اليها .. ألا وهي الزخارف الخطية التي قامت على أساس الاستفادة من طبيعة الحروف العربية واستغلالها لما فيها من استقامة وتقوس وقابلية للذيول الزخرفية في وصل الحروف ببعضها من ناحية ،

(١) محاضرات في المخطوط العربي . شعبان عبد العزيز خليفة .

ووصلها بالرسوم الزخرفية الاخرى من ناحية اخرى لعمل الاشكال الهندسية والنباتية .

إن المصاحف كانت ميداناً حياً لفن الزخرفة العربية ، وان المزخرفين العرب كانوا يتحرجون من استعمال الاشكال الانسانية أو الحيوانية في فنهم وعوضوا عن ذلك في استعمال الاشكال الهندسية، ولم يترددوا في استعمال الذهب والالوان المعروفة آنذاك ، ولقد تأثر العرب بزخارفهم بنماذج الزخرفة الفارسية والرومانية وخصوصاً زخارف الانسجة، فطوروا الزخارف وخرجوا بها إلى حدود صورة جديدة ارتبطت بهم على مر الازمان ونسبت اليهم على مدى التاريخ وهي الارابسك (١) .

التذهيب :

التذهيب من أقدم فنون الكتاب التي عرفها الانسان ، فقد مارسه قدماء المصريين في نفائس كتبهم كما تدل على ذلك نسخة كتاب الموتى (٢) وفي العصور الوسطى كان التذهيب من مميزات الكتاب البيزنطي ، وكان المانوية على وجه الخصوص يتقنونه ويتقنون استعماله في كتبهم ، فدخل عالم المخطوطات في القرن الثالث واستعمله ملوكهم وامراؤهم في مراسلاتهم وكتبهم. والمصحف الشريف كان الكتاب الوحيد الذي ارتبط به فن التذهيب منذ نشأته ، ثم ما لبث العرب أن نقلوه إلى الكتب الاخرى ، وأغرقوا في استعماله فكتبوا المصاحف بماء الذهب ، ويروى ان سيدنا علي بن ابي طالب اول من ذهّب مصحفاً (٣) ولهذا نرى كثيراً من المصورين يغفل ان يلحق اسمه بلفظ مذهب بدلاً من مصور، ومن هنا ذهب بعض الناس إلى أن

---

(١) فنون الاسلام . ص ٢٥٠ .

(٢) تاريخ الكتاب . سفندال . ترجمة محمد صلاح الدين حلمي . القاهرة ١٩٥٨ . ص ٤

(٣) تصوير وتجميل الكتب العربية في الاسلام . محمد عبد الجواد الاحمصي . دار المعارف . ١٩٦٢ . ص ٧٨ .

مكانة المذهّب الاجتماعية كانت اعلى قدراً من مكانة المصور، وكان التذهيب في أول الامر مقصوراً على اجزاء معينة من الصفحات مثل الاشرطة التي تفصل بين السطور بعضها وبعض، والفواصل بين الآيات، وبعض العناصر الزخرفية التي تدل على اجزاء المصحف وأقسامه.

وكان الشريط أهم هذه الاجزاء جميعاً وقد زيّن بعناصر زخرفية مختلفة، فنرى أحياناً المتشابكات واحياناً اخرى نجد رسوماً هندسية من دوائر أو أجزاء من دوائر تتماس أو تتقاطع، أو مربعات صغيرة تقلد الفسيفساء أو عناصر معمارية كالعقود والاعمدة مثلاً، وقد يعلو هذه أو ينفصل عنها عنصر نباتي مجنح نقلاً عن الفن الساساني[1] أما فواصل الآيات فكانت مجرد دوائر في حين كانت علامات الاجزاء دوائر داخلها مربعات تتداخل مكونة أشكالاً نجمية يكتب بداخلها ما يدل على الجزء من المصحف.

ولم يقتصر عمل المذهبين العرب على تذهيب صفحات المخطوطات فقط وإنما تعدى الامر إلى تذهيب الجلود ايضاً. وكان فنّ التذهيب هو اول الفنون التي أخذها الايطاليون قبل كل شيء من اساتذتهم المسلمين كما اشار إلى ذلك سفندال، وكانت وظيفة المذهب تأتي تكملة لوظيفة الخطاط والرسام.

ومن أشهر المذهبين للمصاحف: اليقطيني .. ابراهيم الصغير .. ابو موسى بن عمار .... ابن السقطي .. محمود بن محمد وغيرهم[2].

التجليد:

التجليد هو أسبق فنون الكتاب العربي، إذ أن أبا بكر الصديق هو اول من جمع القرآن الكريم بين لوحين، وإن المصحف هو أول مخطوط عربي

---

(١) المرجع السابق.

(٢) الفهرست. ابن النديم ص ٧.

يجلد بالمعنى الواسع لكلمة التجليد حتى منتصف القرن الثاني الهجري ، لانه أول كتاب يصنع على شكل (Codex) [١] ، وإن المصحف هو المخطوط العربي الوحيد الذي لم يمر بمرحلة الدروج أو اللفائف وانما بدأ بصورة الكتاب العادي الذي نعرفه اليوم، والكتاب أخذ شكل الدفتر هذا بعد أن ظل فترة طويلة على شكل لفافة (Roll) ومنذ ذلك الوقت أخذ ميدان التجليد يتسع ويجذب الناس اليه . وقد عدد ابن النديم اسماء سبعة من المجلدين على رأسهم ابن أبي الحريش الذي كان يجلد في خزانة الحكمة للمأمون [٢] وشفه القراض العجيفي .. أبو عيسى بن شيران .. ودميانه الاعسر بن الحجار .

وأصبح التجليد في هذه الفترة فناً مستقلاً عن غيره من فنون الكتاب .

ففي اوربا كان وجود الانجيل من اهم العوامل التي دفعت عجلة التطور بشكل الكتاب من اللفائف إلى الدفاتر ، ذلك أن رهبان الاديرة كانوا هم الطبقة الكاتبة في القرون المسيحية ، وهم يقابلون طبقة الوراقين والنساخين ، وشعروا بصعوبة الاحالة أو الاشارة إلى نص معين من النصوص اذا هو كتب على درج ، ففكروا بطريقة اخرى يمكن بها التغلب على تلك المشكلة وكان من نتيجة ذلك ظهور الدفاتر [٣] .

والمهاجرون إلى الحبشة عندما عادوا اصطنعوا هذه الطريقة للقرآن منذ بدأوا ينسخون المصاحف زمن الخلفاء الراشدين ، ويقال إن العرب ايضاً اتخذوا التجليد عن أقباط مصر ، وكان المصريون يستخدمون البردي في التجليد ، أما المصاحف الكبيرة فيستعمل الخشب ويطعّم بالعاج، ولقد غطى المصريون ألواح الخشب بالجلد وزخرفوا هذا الكساء الجلدي بألوان

---

(١) الفهرست . ابن النديم ص ٧ .

(٢) المصحف والمصحف . الجامع للصحف المكتوبة بين دفتين ، الصحف كلمة حبشية الاصل
The Encyclopedia of Islam, Vol. III, p. 44, London 1930.

(٣) محاضرات في المخطوط العربي . د . شعبان عبد العزيز خليفة . ص ١٩ .

مختلفة من الزخارف وبقي هذا بضعة قرون إلى ان بدأ استعمال الصفائح المعدنية في عصور متأخرة .

وفي أواخر القرن الثاني وبداية القرن الثالث اخذ الجلد يدخل في صناعة التجليد العربية بالتدريج فاستعملت منه شرائط في لصق الكعبين ثم استعمل بحيث يغطي الكتاب وخاصة المصاحف وكان لتوافر الجلود ميزة في هذا الاتجاه .

وكان من الطبيعي ألا تترك جلدة الكتاب بدون زخرفة فكانت في أبسط حالاتها إطاراً يطوق الجلدة على شكل زخارف هندسية أو نباتية بسيطة ، ثم تأتي بعد ذلك الزخارف الهندسية لتملأ الفراغ الموجود في هذا الاطار وقد سجل كروهمان في كتابه صوراً رائعة لجلود عربية في مجموعة الارشيدوق راينر في فيينا (١) .

ولدت صناعة التجليد العربية لتجد من حولها كل امكانيات التقدم والنجاح ، واستطاع فنانو المسلمين ان يتفوقوا على ما صنعه المسيحيون والمانوية والزرادشتية (٢) .

إن التجليد العربي وصل إلى درجة عالية من التقدم والرقي على مشارف القرن الرابع الهجري فاستحدث المجلدون نظام اللسان في الجلدة وظيفته تغطية اطراف الاوراق ، وكذلك لتحديد الموضوع الذي يقف عنده القارىء اثناء قراءة الكتاب ، ونرى في هذا القرن أن بعض الكتب كانت مبطنة بالديباج والحرير مجلداً بالادىم الجيد وقد كانوا يلصقون الدروج بالنشا والبعض بالشريس (٣) .

---

(١) Islamic Book 47 — 49.

(٢) تصوير وتجميل الكتب العربية في الاسلام . محمد عبد الجواد الاصمعي .

(٣) محاضرات في المخطوط العربي . د . شعبان عبد العزيز خليفة .

ولم يكتف المجلّد العربي بزخرفة الجلود الخارجية فقط بل تعدوا ذلك ظَهرٌ الجلد الداخلي فغطوه بزخارف لا تقلّ عن الزخارف الخارجية روعة وجمالاً .

ولقد وصل الفنان العربي إلى درجة عالية من الأصالة الفنية فانتقل هذا الفن إلى اوربا بالعصور الوسطى عن طريق البندقية والاندلس ، وظهرت بذلك مسحة شرقية تغلبت على الكتب المجلدة ، وإن التأثر بالتجليد الاسلامي لم يقف عند الأشكال الزخرفية التي اخذها الفرنجة عن العرب وانما تجلى في مظهرين آخرين هما وجود اللسان .. وتذهيب ما على الكتب من زخارف .

يقول الاستاذ كوركيس عواد : إن اصعب ما لاقاه المجلدون هو أن معامل صنع الورق قديماً لم تتوصل إلى انتاج ما نسميه اليوم (بالمقوى) فكانوا يلجأون إلى لصق أوراق كثيرة بعضها ببعض ليحصلوا من ذلك على ما يسد مسد المقوى مما ادى إلى التفريط بكثير من اوراق مخطوطات متناثرة للحصول على المقوى .

ويلحق بالحديث عن التجليد الحديثُ عن ترميم الكتب ، وعلى الرغم من أنه لم تصلنا معلومات كافية عن ذلك ، فإن المقريزي يذكر ان ميزانية مكتبة دار الحكمة في القاهرة (التي أنشأها الحاكم بأمر الله سنة ٣٩٥ هـ) كان بها بند لترميم الكتب التي تتلف من كثرة الاستعمال ، واغلب الظن ان عملية الترميم لم تكن تخصصاً قائماً بذاته ولكنها كانت عملية بسيطة يقوم بها المجلدون انفسهم باستعمال الصمغ والنشا في لصق ما قد يتمزق من الاوراق . وبيت الحكمة ببغداد لها مجلدون يجلدون الكتب ، ويعنون بزخرفتها وتزويقها [١] .

---

(١) بيت الحكمة . سعيد الديوه جي . ص ٣٣ . ١٩٥٤ .

صيانة المخطوطات وترميمها

هناك العديد من الاسباب التي تؤثر تأثيراً شديداً في اوراق المخطوطات التي وصلتنا عبر السنين ، ولذلك فلا بد من حمايتها إبقاء عليها أطول مدة ممكنة ، واهم هذه العوامل :

اولاً : الضوء :

من المعروف أن الاوراق المصنوعة من لب الخشب والالياف السليولوزية والاوراق التي تزيد فيها نسبة الاحماض هذه تتأثر أكثر من غيرها اذا تعرضت فترات طويلة للضوء ، ولذلك ينبغي حفظ المخطوطات بقدر الامكان بعيداً عن ضوء الشمس والضوء الاصطناعي ، وخاصة ما كان منها مصدراً للأشعة فوق البنفسجية بكميات كبيرة ، ومن هنا يكون الحفظ المثالي لها في مكان مغلق بأقل قدر من النوافذ ، ويضاء عند الضرورة بالضوء الصناعي بالقدر الذي يسمح بالرؤية ولمدة محدودة .

ثانياً : تغير درجات الحرارة والرطوبة :

من المعروف أيضاً أن المخطوطات اذا تعرضت لدرجات عالية من الحرارة ولو لمدة قصيرة فان اوراقها تصغر ويسرع اليها التقصف وتصبح

هشة ، ولذلك لا بد من الاحتفاظ بدرجة حرارة معتدلة داخل مكتبة أو مخزن المخطوطات ودرجة الحرارة المناسبة ما تراوحت بين ٢٠ - ٢٤ درجة مئوية ، ويجب البعد تماماً عن استعمال اجهزة التدفئة في مكتبات المخطوطات أو مخازنها .

وكذلك يجب الاحتفاظ بدرجة رطوبة معتدلة داخل مخازن المخطوطات ، فلا يجب ان تنخفض عن ٣٠٪ لأن أقل من ذلك سوف يساعد على جفاف الاوراق ومن ثم تقلصها . ولو زادت على ٧٥٪ ولو لمدة قصيرة فان هذا الجو يساعد على نمو الفطريات على اوراق المخطوطات وتغير لونها ، وتكون بقعا سوداء أو بنيه اللون عليها ، ولذلك ينبغي حفظ نسبة الرطوبة في المخازن بين درجتي ٣٠٪ و ٧٠٪ حتى تساعد على حفظ المخطوطات .

ثالثاً : المحافظة على درجة الحرارة :

إن التغير المفاجىء الواسع المدى في درجات الحرارة أو البرودة يؤدي إلى الإضرار بألياف الورق ذلك انها تتقلص وتتمدد مع تغيرات الحرارة ، وهذه الحركة الداخلية في الورق قد تتسبب في تكسر هذه الألياف وإحداث تلفيات بالورق ، ومن ثم لا ينبغي ان يكون التغيير في درجة الحرارة بالرفع أو الخفض عن طريق التكييف الا بمقدار درجتين تحت أو فوق المعدل الطبيعي .

رابعاً : الغازات :

لقد وجد أن بعض الغازات مثل ثاني أوكسيد الكبريت الذي ينتج عن احتراق الفحم .. واحتراق الزيوت .. والبترول ويصل إلى معدلات عالية في المدن موطن تجمع المخطوطات وفي فصل الشتاء على وجه الخصوص ، هذا الغاز يمتص بسهولة من ألياف الورق حتى ولو لم تصل نسبته إلى $\frac{1}{2}$ في المليون من الهواء ، ومع مركبات الحديد في الورق فيتكون من ذلك حامض

الكبريتيك وهذا الحامض يتفاعل مع الياف السليولوز ويتلف اوراق المخطوطات ، وبازياد نسبة هذا الحامض في الورق تزداد سرعة تحلله .

ومعالجة هذا الغاز تم باستخدام جهاز تكييف يمر فيه الهواء عن طريق انابيب بها ماء بارد ، وهذا الماء يوضع فيه محلول قلوي لمنع الصدأ عن الاسطح المعدنية التي يمر عليها الهواء بعد ذلك . هذا المزيج القلوي ينقي الهواء الداخل إلى مخازن المخطوطات من ثاني اوكسيد الكبريت .

خامساً : الاتربة :

تعتبر الاتربة من اعداء المخطوطات فضلاً عن اضرارها المباشرة فانها تساعد كثيراً على تواجد الحشرات واختفائها ، ولذلك كان لا بد من تنقية جو المخازن الخاصة بالمخطوطات من الاتربة باستمرار عن طريق استخدام شفاطات الاتربة المستخدمة في المكتبات والاجهزة الحديثة التي تستخدم لهذا الغرض .

سادساً : الحشرات :

الحشرات هي اعدى أعداء المخطوطات ، وذلك ان بعض الحشرات وانواعاً من الفطر تعيش وتنمو على المواد الداخلة في تجليد المخطوط كالنشأ .. والمواد الصحفية المختلفة بل والجلود نفسها ، وهذه الحشرات تتسبب بإحداث ثقوب بأوراق المخطوطات ، وتصل هذه الثقوب إلى حد كبير قد تصبح معه خطوطاً غير منتظمة تحدث تلفاً شديداً في المخطوطات .

وعلى هذا لا بد من تبخير المخازن على فترات منتظمة ، ورش الرفوف بمواد قاتلة لهذه الحشرات فنجنب المخطوطات الكثير من الاضرار ، وباستخدام الصوديوم .. او خليط من حامض البوريك والنشأ على الرفوف يمكن القضاء إلى حد كبير على هذه الحشرات .

هذه العوامل التي تصيب المخطوطات عوامل طبيعية ، يضاف اليها عوامل اخرى مثل الحريق الذي ينبغي تجنب اسبابه بشتى الطرق لان الكتاب المخطوط لا يمكن تعويضه ولا يقدر بثمن ، على العكس من الكتاب المطبوع الذي يمكن تعويضه بنسخة اخرى .

كذلك يجب على امين مكتبة المخطوطات ان يراعي عزل المخطوطات المصابة اولاً بأول لترميمها وذلك بالفرز الدوري للمجموعات. كما يلاحظ الاستخدام السليم للمخطوطات من جانب القراء فلا يستخدمون الاقلام في وضع خطوط أو علامات تحت سطور أو كلمات في المخطوط الذي يقرأ .

ويتصل بصيانة المخطوطات ايضاً طريقة حفظها في المكتبة ، فالمخطوطات يجب ان توضع على رفوف معدنية ، ذلك اسهل تنظيفاً وادعى لعدم نمو الحشرات ، كما هو الحال في الرفوف الخشبية التي تساعد على نمو الحشرات ولا يمكن تنظيفها بدقة ويسر .

ومن المستحسن أن توضع المخطوطات الضخمة على الرفوف في وضع أفقي وليس في وضع رأسي حتى لا تلتوي جلدة المخطوط وأوراقه .

ان ترميم المخطوط هو اصلاح ما يصيب أوراق المخطوط وجلدته .. من تلف .. أو تمزق .. أو تآكل ، وقد سبق أن قلنا انه على امين المخطوطات ان يقوم بفرز المخطوطات بصفة دورية ... وعزل المخطوطات التي تحتاج إلى ترميم بسبب اصابتها بآفة من الآفات أو بسبب تمزقها من جراء الاستعمال الغير سليم .

والوضع الطبيعي ان يكون بمكتبة المخطوطات قسم خاص لترميمها ، لأنه من الخطأ الجسيم ان نسمح بترميم المخطوطات خارج المكتبة ، وقسم الترميم هذا يجب ان يجاور مخازن المخطوطات وهو يحتاج إلى الكثير من الادوات والخامات ، ومنها المواد اللاصقة والسوائل اللازمة لتنظيف الاوراق والجلود .

عملية الترميم :

تمر عملية الترميم بأربعة اجراءات هي : —

١ — بسط الاوراق المطوية أو المثنية وذلك بتعريضها لبخار ماء في غرفة خاصة تصل درجة رطوبتها إلى حوالي ٩٠٪ وتبسط الاوراق على مناضد زجاجية نظيفة جداً ثم تجفف الاوراق بوضعها بين افرخ من النشاف الابيض .

٢ — تقوية الاوراق الهشة أو الضعيفة وذلك عن طريق غمسها بمحلول النشأ أو الجيلاتين المخفف وتركها لتجف .. ووضعها بعد ذلك في مكابس لبسطها .

٣ — تغطى الاوراق بغطاء شفاف من الورق (السلوفان) أو القماش الرقيق أو النايلون .

٤ — في حالة الاوراق التالفة من وجه واحد يمكن لصقها على ورقة اخرى بقصد تقويتها وينصح بعدم استخدام الغراء لانه غليظ القوام ويفسد الورق بلونه وتشققه بعد الجفاف ويفضل استعمال النشأ مع نسبة صغيرة من الجلسرين تحفظ عليه ليونته ومرونته . (١)

(١) صيانة المخطوطات . محاضرات الدورة التدريبية سنة ١٩٧١ . جامعة الدول العربية . د . عبد الستار الحلوجي .

فهرسة المخطوطات

تراثنا المخطوط :

لم يحدث في التاريخ ان احتفظت لغة من اللغات بكل خصائصها ومقوماتها واستعصت على التحريف والتبديل كما حدث للغة العربية، ويرجع ذلك إلى انها لغة القرآن الكريم ولغة العبادات بالنسبة للمسلمين على اختلاف اجناسهم والوانهم والسنتهم فاحتفظت بنقائها واصالتها على مر الزمن ، وهذه الميزة جعلت المخطوط العربي اطول مخطوطات العالم عمراً وأكثرها عدداً ، فمن وراثنا أربعة عشر قرناً من التراث المخطوط وهو تراث ضخم لا يتوفر في أي امة . ولا في أي لغة من اللغات ، ومع ان الطباعة دخلت الشرق مع الحملة الفرنسية في أواخر القرن الثامن عشر الا أن احداً لا يستطيع ان يزعم ان هذا التاريخ كان نهاية عصر المخطوط العربي ، فقد ظلت للمخطوطات قيمتها واستعمالاتها حتى انتشرت الطباعة في أواخر القرن الماضي وأوائل القرن الحالي .

الفهارس لماذا توضع ؟

عندما كانت المكتبات محدودة الحجم ومحدودة النمو ، كان يمكن

للذاكرة ان تستوعب مقتنياتها وكان يمكن للرفوف المفتوحة ان تتسع لهذه المقتنيات ولكن تضخم احجام المكتبات ونموها المطرد اضطرها إلى استعمال الطريقة المخزنية كحل لمشكلة المكان ، وفرض عليها انماطاً من النظم والاجراءات الفنية كتسجيل مجموعاتها .. وفهرستها .. وتنظيمها .. وتيسير سبل الحصول عليها ، والطريقة المخزنية بطبيعتها تحول بين القارىء وبين الوصول للكتاب في مكانه وتلقي على المفهرس مسؤولية تعريف القارىء بما وراء الجدران من مطبوعات ومخطوطات وغيرها من المقتنيات ، فالفهرس بالنسبة للمكتبة هو مفتاح كنوزها وهو القنطرة التي يعبرها الباحث وصولا إلى مقتنياتها لانه ثبت شامل بكل ما تحويه من مواد مقروءة وغير مقروءة منظمة ومرتبة بحيث يسهل على موظفيها وروادها ان يعرفوا في أقصر وقت ممكن وبأقل جهد إن كان كتاب معين أو مجلة أو غيرها موجوداً ضمن المكتبة أو غير موجود وأين مكانه إن وجد .

ولقد وجدت فهارس للمكتبات العربية قبل أن يبلغ القرن الثاني الهجري نهايته بدليل ما يروى ان المأمون كان عنده فهرست بكتب خزانة الحكمة [١] ويذكر ياقوت الحموي أن فهرست العاص بن عياد المتوفى ٣٨٥ هـ بلغ عشرة مجلدات [٢] ويذكر ابن خلدون ان مكتبة الحكم المستنصر الاموي الذي ولي قرطبة من ٣٥٠ ـ ٣٦٦ هـ كان عدد الفهارس التي فيها تسمية الكتب اربعاً واربعين فهرساً في كل فهرسة عشرون ورقة ليس فيها الا ذكر اسماء الدواوين [٣] .

---

(١) انشئت هذه الخزانة في عصر الرشيد ثم ازدهرت ازدهاراً رائعاً في زمن المأمون حتى نسبها بعض المؤرخين اليه .
(٢) معجم الادباء ط ٢ . ج ٦ . ص ٢٥٦ .
(٣) خزائن الكتب العربية في الخافقين . الفيكونت فيليب دي طرازي . ١٩٥٤ صفحة ٢٤٥ .

فهرسة المخطوط وفهرسة المطبوع :

اذا كانت وظيفة المفهرس أن يعطي المواصفات الدقيقة لكل كتاب بل لكل طبعة من طبعات بحيث يمكن تمييزها عن غيرها من الطبعات فان في فهرسة المخطوطات تكون المسؤولية مضاعفة، وذلك ان لكل مخطوطة قيمتها .. وخصائصها التي تميزها من مخطوطات الكتاب الواحد ، كنوع الورق .. حجمه .. عدده .. نوع الخط .. المداد .. اسم الناسخ .. تاريخ النسخ .. التمليكات .. السماعات .. الاجازات أو المعارضات ، يضاف إلى ذلك ان المخطوطات غالباً ما تكون في مكتبات بعيدة عن الباحث وليس من السهل عليه ان يبلغها ليفحصها بنفسه ومن ثم لا بد ان يقدم له المفهرس بيانات تفصيلية تساعده بالتعرف على ما يحتاجه بكفاية ودقة .

لهذا تتطلب فهرسة المخطوطات تفاصيل لا نحتاجها في فهرسة الكتاب المطبوع الذي يطبع منه آلاف النسخ المتشابهة ، فالى جانب البيانات الاساسية التي يجب ان تشتمل عليها بطاقة فهرس الكتاب المطبوع وهي : اسم المؤلف.. عنوان الكتاب .. مكان النشر .. اسم الناشر .. تاريخ النشر ، يقابله اسم الناسخ في المخطوط .. مكان النسخ .. تاريخه .. عدد أوراقه .. إلى جانب القدر المعلوم من البيانات التي ينبغي ان تشتمل بطاقة فهرس الكتاب المخطوط على تفصيلات أكثر تفصيلاً بالشكل والمضمون ، فيجب ان يذكر في بطاقة المخطوط كل ما يشتمل عليه المجلد من مؤلفات قد تتعدد اسماؤها ويتباين مؤلفوها كما هو الحال في المجاميع . كذلك ينبغي ان ينص في البطاقة على بداية المخطوط ونهايته ، وهذه تساعد على تحقيق نسب المخطوط إلى مؤلفه وخاصة اذا كان ناقصاً ولم يستدل على مؤلفه ، كما انها تساعد على التعرف على أجزاء الكتاب المختلفة التي توزعها مكتبات متباعدة وبذلك يمكن تجميع ما تفرق من اجزاء الكتاب الواحد كما ينبغي ان يشار في البطاقة إلى ما يتضمنه المخطوط من سماعات .. اجازات .. معارضات .. تمليكات ،

فهذه البيانات لا تساعد فقط على تحديد تاريخ المخطوط ان كان مجهولاً وانما تفيد أيضاً في توثيقه ، وبيان قيمته ، ومدى اهتمام الناس به في عصره وبعد عصره .

اما بالنسبة للشكل المادي للمخطوط فينبغي الا يكتفى بما يكتفى به في فهرسة الكتاب المطبوع من تحديد عدد الاوراق والحجم وانما لا بد من ذكر نوع الورق .. نوع الخط .. اسم الناسخ.. عدد السطور في الصفحة الواحدة .. لون المداد .. نوع التجليد .. ما أصاب المخطوط من تآكل وتمزق أو ترميم أو فقدان لبعض اوراقه .. وغير ذلك من الملامح المميزة للنسخة .

ولهذه البيانات اهميتها في تحديد تاريخ نسخ المخطوطة اذا كانت غير مؤرخة أو اذا كانت الورقة الأخيرة التي يثبت فيها التاريخ مفقوداً ، وبتاريخ المخطوطة نتبين مكانها بين غيرها من نسخ الكتاب وإلى أي حد هي قديمة وموثوقة وهذه مسألة هامة للمحقق .

هذه البيانات التي يجب ان يتضمنها فهرس المخطوطات وهي بيانات تتطلب نوعاً معيناً من المفهرسين الذين يجمعون بين العلم والرواية بطرق التآليف العربية الاولى .. وانواع الخطوط والورق .

مشكلات فهرسة المخطوط

اولا : مشكلة مداخل المؤلفين القدماء :

اشتهر بعض المؤلفين العرب بأسمائهم ، وعرف البعض الآخر بكنيته .. والآخر بلقبه ، وعلى هذا يصعب تقنين مداخل المؤلفين على أساس واحد مما سبق لان هذا يتعب الباحث ثم ان هناك (سنة ١٨٠٠) فبعض المكتبات تجعل كل مؤلف دخل بشهرته من سبقها .. ومن تأخر عنها دخل باسمه العادي .. وهذا يتطلب ان يعرف الباحث تاريخ الوفاة قبل أن يلجأ إلى الفهرس لأن هذا التاريخ سيحدد وجوده تحت اسم الشهرة .. أو تحت الاسم الكامل .

في رأيي ان مشكلة مداخل المؤلفين بأي شكل تمت لا تشكل عبئاً على الباحث المستفيد من الفهارس طالما تم عمل كشاف بالاحالات بالنسبة للفهرس أما بالنسبة لكشاف الفهرس فيستحسن أن تعمل كشافات المؤلفين بادخال مؤلفات كل علم تحت اسمه مرتبة هجائياً ثم الاشارة إلى ارقامها .

ثانياً : مشكلة العنوان :

١) ان يكون للمخطوط أكثر من عنوان، وعند فهرسته يجب أن لا

نستبعد أحد العناوين إلا بعد التأكد من كتب الطبقات والأفضل إيراد عنوان الكتاب المثبت في صدر المخطوط ذاته ثم الاشارة إلى ان لهذا الكتاب عنواناً ثابتاً أو أكثر ورد من نسخ خطية اخرى من الكتاب [1] ولا بد من ذكره في الملاحظات ، وإدراج العنوان في كشاف الفهرس ، فربما وجدت نسخة اخرى بنفس العنوان في مكتبة ما .

٢) أن يشتهر المخطوط بعنوان غير عنوانه الاصلي ، في هذه الحالة يجب عمل إحالة إلى العنوان الأصلي .

٣) ان تحمل النسخة الواحدة للمخطوط أكثر من عنوان في صفحات متعددة منه وكل عنوان يختلف عن الآخر . والعنوان الأكثر صحة هو الذي يكون في المقدمة ولا يمكن الشك فيه ،أما الموجود في الخاتمة فيجوز أن يكون الناسخ قد كتبه خطأً أو اختصره ، وكذلك يجب عمل احالة للعنوان الذي في المقدمة من العناوين الاخرى .

يقول الاستاذ كوركيس عواد إن اتخـــاذ عنوان المخطوط اساساً في الفهرسة دون اسم المؤلف هو الصحيح الذي ينبغي اتباعه لأسباب مختلفة ، منها ان كثيراً من المخطوطات غفل عن اسماء مؤلفيها ، كما ان كتباً اخرى تعزى إلى غير مؤلفيها الحقيقيين .

ثالثاً : مشكلة تاريخ المخطوط :

تحديد تاريخ المخطوط مهم جداً ، فهناك الكثير من المخطوطات لا تحمل تاريخاً ، ربما لضياع ورقة من المخطوط مسجل عليها التاريخ .. أو أن ينسى الناسخ كتابة التاريخ.. أو احياناً يسقط الناسخ رقم الألف مثلاً أو المئات ، واحياناً يؤرخ أحد المخطوطات بحادثة من الحوادث وهذا ليس

---

(١) رأي الاستاذ كوركيس عواد .

له دلالة إلا اذا حول إلى التاريخ الميلادي أو الهجري .

بالنسبة لمشكلة تاريخ المخطوط الغير مؤرخ فهذا يتوقف على ثقافة المفهرس المخطوطية واطلاعه على أكبر عدد من المخطوطات المؤرخة وخطوطها وظواهر الكتابة فيها وبذلك يمكن تقريب تاريخ المخطوط ، وكذلك الحال في المخطوطات المزورة تاريخياً ، يقول الاستاذ كوركيس عواد : يحصل أن يكون المزور جاهلاً كما حصل في نسخة القرآن الكريم التي كانت في مكتبة المتحف العراقي فقد جاء في اخرها : كتبها ياقوت المستعصمي سنة ٥٠٠ ه وهذا محال . .

ولا بد أن يكون تحت يد المفهرس كتاباً في تحديد أوائل السنين والشهور العربية حتى يتوثق من تاريخ المخطوط الذي تم تزوير تاريخه فاذا ما ذكر أن الكتاب مثلاً كتب يوم الخميس الثالث عشر من ربيع الاخر سنة خمس وتسعمائة للهجرة ثم زورت التسعمائة إلى سبعمائة بالكشط والتحوير فانه عن طريق هذا الكتاب يمكن التأكد من واقعة التزوير .

رابعاً : مشكلة المجاميع :

المجاميع هي أن تكون عدة مباحث جمعت معاً في كتاب واحد وضع لها عنوان مجموعة ، أو هي مجموعة مكتوبة بقلم شخص أو عدة أشخاص . . أو أن تكون متفرقة فيجمعها شخص . وقد يحمل العنوان البحث الأول وهذا مما يضلل القارىء ، فهل تفهرس على هذا الأساس ويكتفى به ؟ أم تفهرس المجموعة ثم تكتب المحتويات ويتحول من عناوين المباحث الأخرى الموجودة بداخله إلى عنوان المجموع .

هذه مشكلة المفهرس ،وكذلك المصنف يصادف أحياناً أن تكون هذه المجاميع بموضوع واحد فيسهل أن يوضع للمجموعة رقم تصنيف . . وأحياناً تضم مواضيع مختلفة . فعلى أي أساس يختار المكان المناسب لهذه المجموعة ؟

من وجهة نظري يعطى لكل مبحث رقم تصنيف للفن الذي يتبعه ثم تعمل بطاقات أخرى لرقم تصنيف الفن مع الإحالة إلى المجموعة .

أما الاستاذ كوركيس عواد فيقول : الذي جرى عليه أغلب مفهرسي المخطوطات أن يجعلوا — « المجاميع » في باب خاص على أن يبينوا التفصيل الكافي على كل واحد من مفرداتها .

وللست زاهدة ابراهيم بحث مقدم للحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراقة ؛ موضوعها « الفهرسة العربية مشاكل وحلول » . دمشق ١٩٧١ .

خامساً : الإعداد المهني لأمناء المخطوطات :

إن الاعداد المهني لامناء الكتب المطبوعة أيسر بكثير من الإعداد المهني لأمناء المخطوطات يختلف من بلد إلى بلد كما هو الحال في كل شيء ، ففي فرنسا هناك معهد خاص لتخرج أمناء الوثائق والمخطوطات والمطبوعات معاً ، وفي المانيا يتم الإعداد في مدرسة خاصة بالوثائق والمخطوطات معاً ، وفي مصر تدرس مادة المخطوطات العربية في السنة الرابعة لقسم المكتبات والوثائق يساندها مادة الكتابة العربية في السنة الثالثة في نفس القسم ، وتحظى كل من المادتين بساعتين فقط في الأسبوع ، وإلى جانب هذه الدراسات الجامعية المنتظمة يعمل معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية على تنظيم دورات — تدريبية في مجال المخطوطات لمدة شهرين تقريباً ويلتحق بها أشخاص من كل البلاد العربية .

ومركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية بدأ بداية طيبة في مجال تدريس المخطوطات إلا أنه بعد ذلك حصر نفسه في تحقيق بعض المخطوطات على أن يتدرب الباحثون أثناء عملية التحقيق .

أما الخطوط العريضة للمواد والموضوعات التي يمكن أن تدرس في أي معهد لمثل هذا الفرع فهي :

١ ـ تاريخ فنون الكتاب :

أي كل ما يتصل بمواد الكتابة كالبردي .. والرق .. والورق وطرق صناعتها .. وانتشارها والمقارنة بينها . ودراسة كل ما يتصل بأدوات الكتابة كالقلم .. والمداد .. والدوى .. ودراسة الكيان المادي للمخطوط العربي .. دراسة فنون التذهيب .. التجليد .. التصوير .. وغيرها .

٢ ـ الكتابة العربية :

وهنا نصادف تطور الخط العربي عبر العصور المختلفة .. أشكال الحروف .. الاعجـــام .. مشاهير الخطاطين كابن مقلة وابن البواب .. وغيرهما ممن أضافوا إلى الخط العربي .

٣ ـ البيليوجرافيا :

هنا يدرس كل ما يتصل بطرق إعداد القوائم البيليوجرافية ودراسة القوائم البيليوجرافية الموجودة بالفعل ، وخاصة منها ما يتعلق بالتراث العربي كالفهرست لابن النديم .. ومفتاح السعادة لطاش كبري زادة .. وغير ذلك كثير .

٤ ـ مصادر التاريخ العربي :

إلى جانب الخلفية التاريخية للعالم العربي .. هناك التأليف والترجمة .. والتدوين عند العرب ودراسة أمهات الكتب التي تعالج التاريخ العربي .. والحياة الفكرية لدى العرب عبر العصور .

٥ ـ المراجع :

وهنا يجب الاهتمام بنوعين هامين من أنواع المراجع وهي كتب التراجم لأنها لازمة أشد اللزوم لرجل المخطوطات في عمله اليومي وكذلك القواميس

لأنه يرجع اليها كثيراً استيفاءً للمعاني وتصحيحاً للكلمات .

٦ ــ صيانة المخطوطات :

ويجب دراسة أساليب صيانة المخطوطات ضد التلف الطبيعي كالحريق .. والماء .. والقوارض والحشرات .. والضوء .. والأتربة .. وغيرها .

٧ ــ تحقيق المخطوطات :

كي يساعد أمين المخطوطات المحققين في القيام بعملهم على خير وجه لا بد أن يعرف طبيعة عملهم بل وحتى كيف يصبح محققاً وهو بعد ذلك بحكم عمله وسط المخطوطات فلا بد من تدريس مادة تحقيق المخطوطات .

٨ ــ الفهرسة والتصنيف واعداد الكشافات :

لعل اعداد فهارس المخطوطات ووضعها في خدمة الباحثين والمثقفين هي الثمرة والمحصلة النهائية والهدف من الإعداد المهني ولذلك لا بد من الاهتمام بدراسة طرق فهرسة وتصنيف المخطوطات وإعداد الكشافات اللازمة والفهارس للمخطوطات على السواء .

سادساً : مشكلة تكاليف فهرسة المخطوطات :

إن إعداد المفهرس الجيد للمخطوطات تتطلب مواصفات خاصة ومستويات عالية من الكفاءة .. وإن هذا يكلف الدولة اعباء مالية إضافة إلى إعداد المفهرس .. ونجد أن مكتبات كبرى كمكتبة المتحف البريطاني عجزت عن أن تستمر في فهرسة مخطوطاتها بالطريقة المثلى التي بدأت بها وبالتالي الاستمرار في نشر مقتنياتها في المخطوطات العربية .. يقول الاستاذ كوركيس عواد ان العجز آت من قلة الأيدي الماهرة العاملة في هذا الميدان .

وبعد هذه الجولة التي تحدثت فيها عن الفهرسة ومشاكلها ونماذج الفهرسة والتفاوت الموجود بينها بغية وضع نموذج لبطاقة فهرسة استفدت في تصميمها مما ذكرته في بحثي ومن ثم من المشاكل التي تقابل الباحثين عن المخطوطات العربية .

وهذا نموذج للبطاقة ، وقد سبق أن قام أحد خبراء اليونسكو في تونس بوضع نموذج لبطاقة فهرسة المخطوط .

أما صف البطاقات لهذا الشكل فالبطاقات توضع في صناديق Cardex وهي متوفرة وتستعملها الشركات والبنوك ، والصندوق يسع عشر وحدات وكل وحدة تتسع لحوالي ٥٠ بطاقة فيسع الصندوق الحديدي حوالي ٥٠٠ بطاقة وله مفتاح يحفظ البطاقات فترة طويلة ، وهو سهل العمل .

يمكن عمل كشاف بعناوين المخطوطات والمؤلفين على بطاقات صغيرة في صناديق مفتوحة ويشار في رقم البطاقة إلى رقم الصندوق والقسم ويمكن طبع بطاقات ملونة بلون آخر لنُسَخ الكتّاب المكررة .

المكتبة الرقم الفن

اسم الكتاب اسم المؤلف

البداية

النهاية

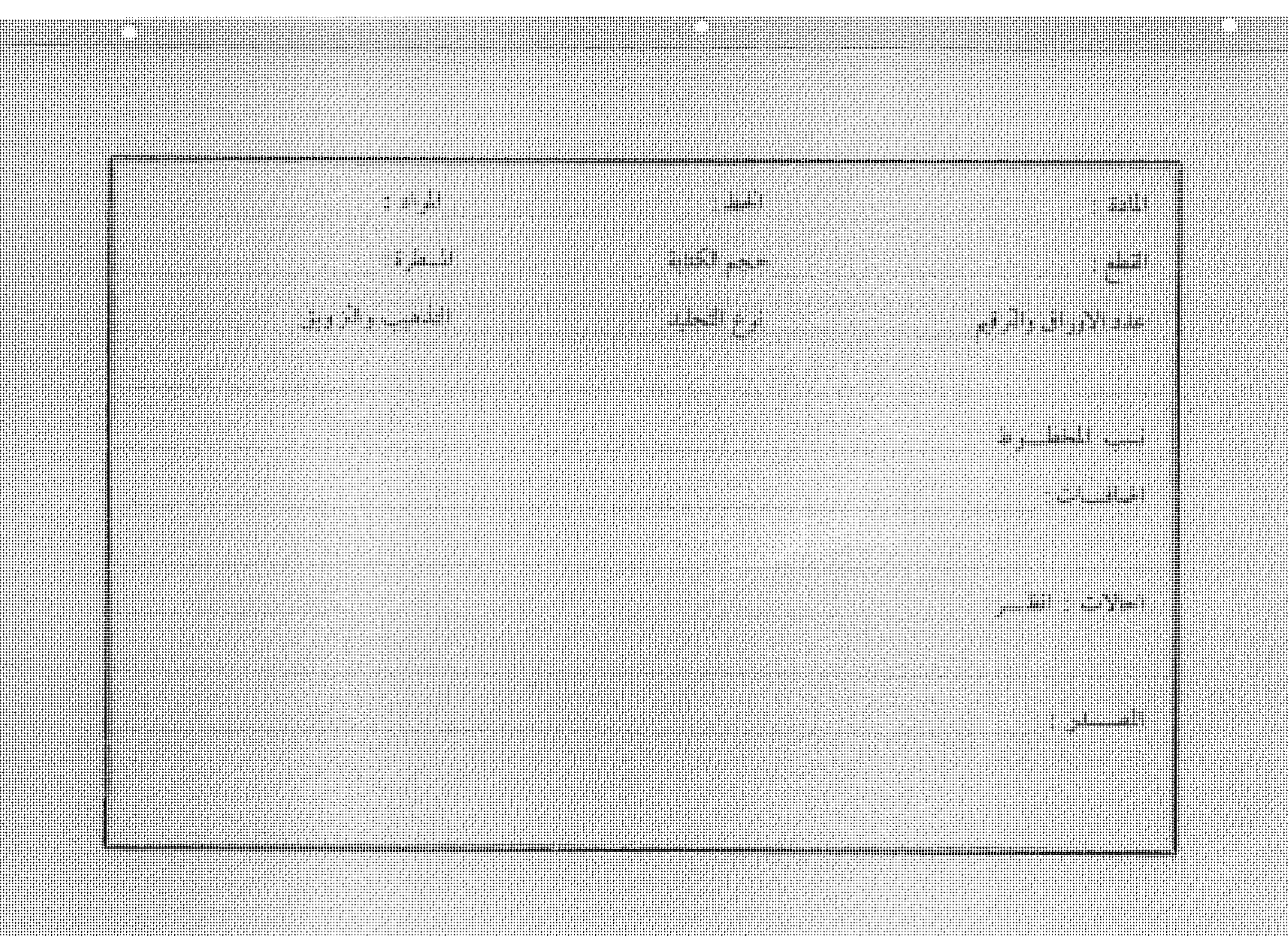
نسب المخطوط

الاجازات والسماعات والتمليكات

اسم الناسخ والتاريخ وجهة النسخ

الرقم: رقم عام / رقم خاص

ملاحظات



المادة : الخط : المداد :

القطع : حجم الكتابة : المسطرة :

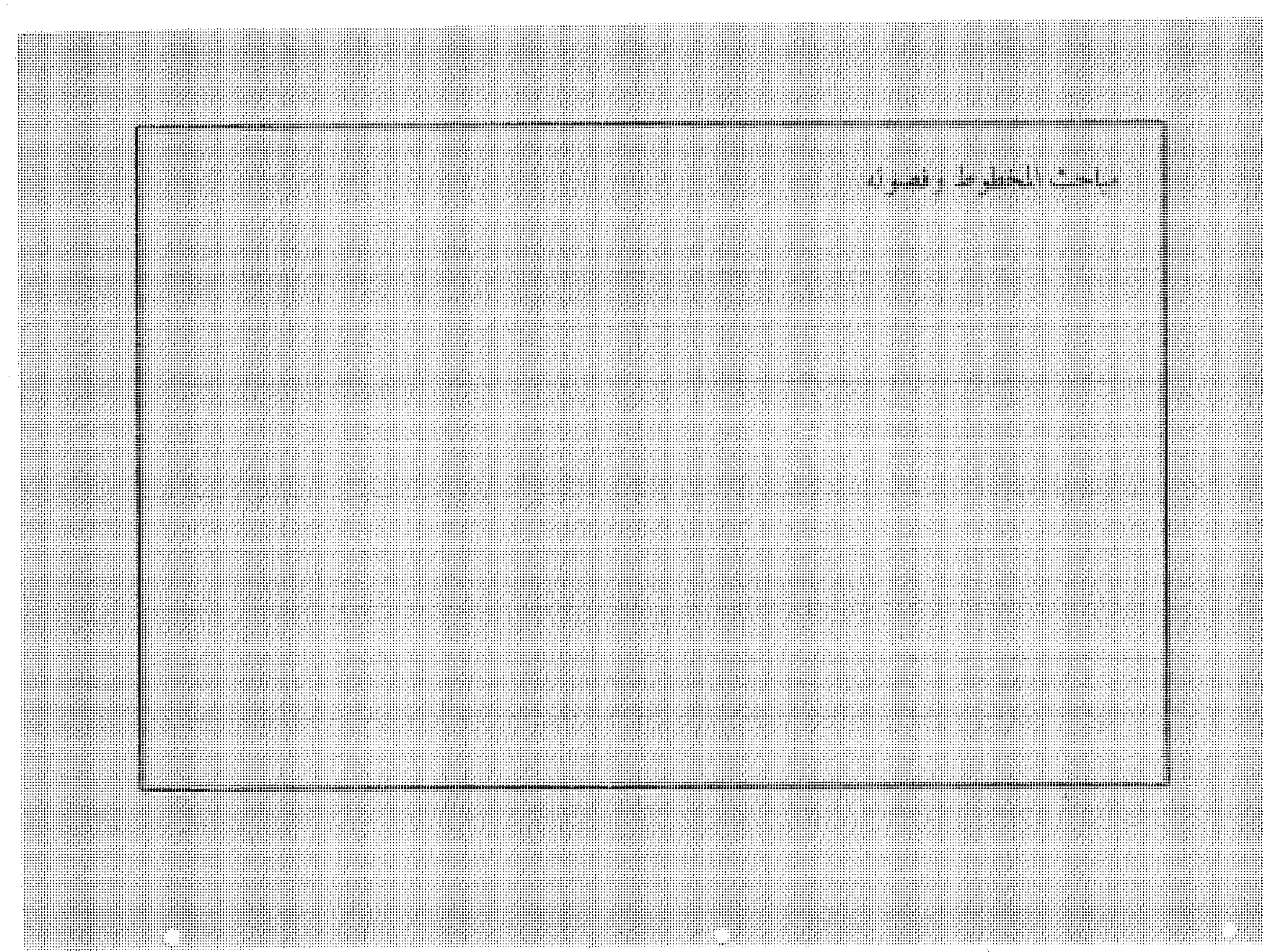
عدد الأوراق والترقيم : نوع التجليد : التذهيب والتزويق :

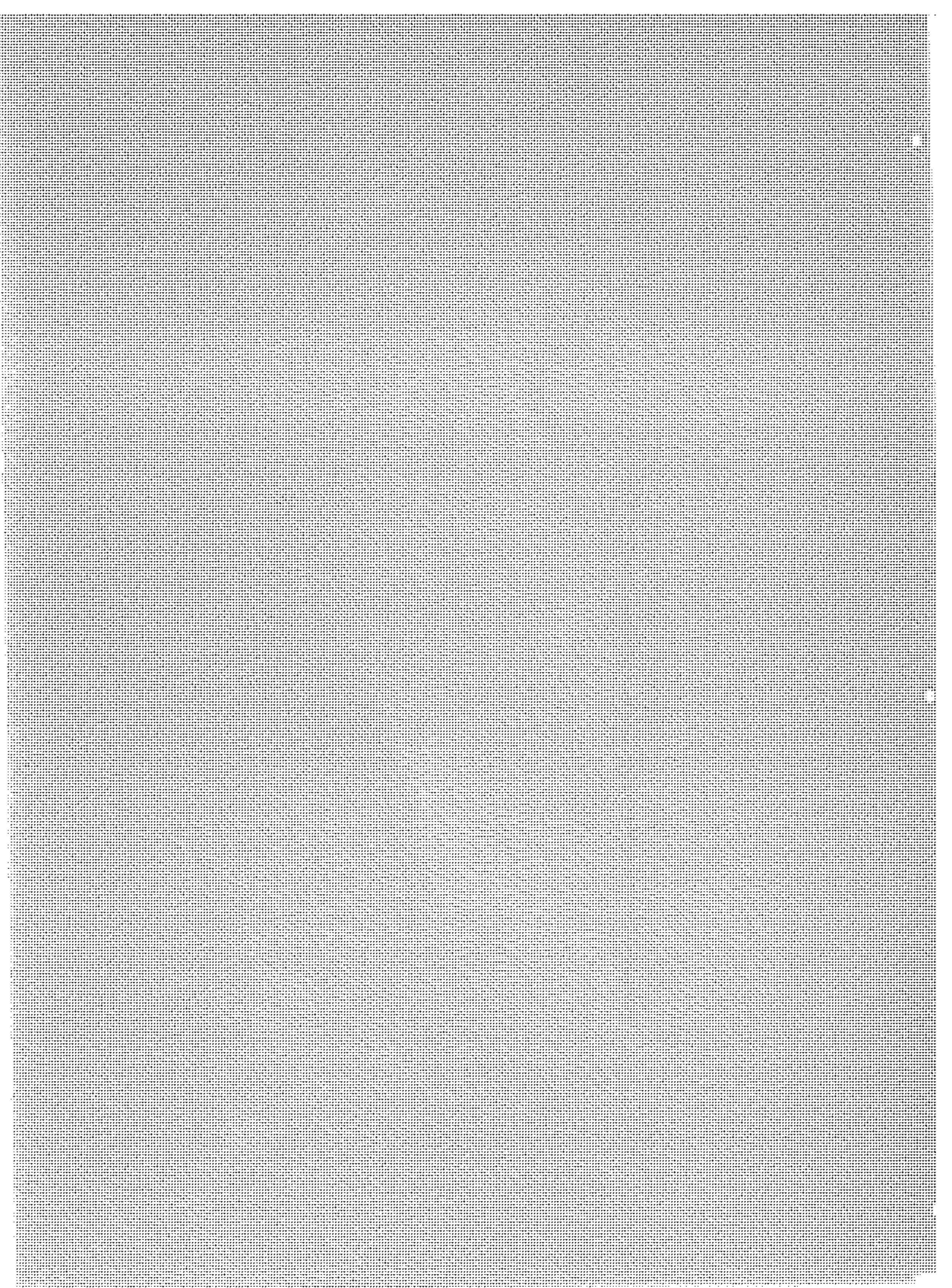
نسب المخطوطة :

الملحقات :

الإحالات : الفهرس

المصادر :


مباحث المخطوط وقضاياه



نماذج من فهارس المكتبات

Vollume 40 December 1956 Pages 1-273

Transactions of
The Connecticut Accademy of
Arts and Sciences

Arabic manuscripts in the
Yale University Library
Compiled
by
Leon Nersoy

New Haven, Connecticut
Published by the
Connecticut academy of arts and sciences
and to be obtained also from the
Yale University press.

Table of contents

11. Christian literature
12. Samaritan manuscripts
13. Judaeo — Arabic manuscripts
14. Karshuni manuscripts

Concordance

Indexes

Facsimiles

وداخل كل قسم هناك أقسام داخلية :

قيد البطاقة بالنسبة لترتيب الأسماء ابجدياً مع اعتبار من اشتهر بكتبه مثل أبي حنيفة النعمان وأبي حيان — ومن اشتهر بنسبته مثل الأزهري والانباري ومن اشتهر باسمه فقط مثل الأخفش .

كتب المؤلف :

مجموعة تحت اسمه مرتبة هجائياً . مع الإشارة في آخر الترجمة فيما إذا كان بروكلمان في كتابه تاريخ الأدب العربي قد أشار إلى النسخة في عدده ورمزه .B.R أوحاجي خليفة ورمزه .H.K.H وكذلك اعتمد على فهارس مكتبة برلين الذي صنفه اهلورد ورمزه .A.H وفهرس بانكيبور والمتحف البريطاني ودار الكتب بالقاهرة ومكتبة كوتا ومكتبة برنستون في توثيق نسبة المخطوطات .

ترتيب الفهرس :

أعطيت أرقام مسلسلة للمخطوطات مع رقم داخلي خاص بالمجموعة حيث أن المكتبة مكونة من عدة مجاميع مثل مجموعة لاندبرج رمزها L ، سالسبوري S العبرية H ، العربية A ، ومجموعة سامرية T (سامراء) .

وسنعرض بعض النماذج من قسم اللغة والأدب :

Language and Literature
grammer

1. (A-129 FF. 18-36)
Abu Hanifa Al-Nuiman ibn.
Thabit, d. 767 ? supposed auther
Al-Maxsud fi al-tasrif
19 FF. 17/½ x 11 cm. 18th (?)
century.
Treatise on the conjugtions of
verbs; ascribed also to other
authors.
BR 11 a, 657 (under no. 25)
PR 301.

4. (A-82)
Ahmed ibn 'Ali ibn Masud,
14th century
Marah al-arwah
155 FF 22/½ x 13 cm 1676
Arabic grammer
BR. 11, 21; lla, 14-RR 422.

مثال آخر صفحة ٢٠

7. (L-307)
Al-Aini, Mahmoud ibn Ahmad
Badr Al-din, 1360-1451
Marah al-arwah
80 FF. 18/½ x 14 cm. 1381 (?)
Authors autograph ?
Commentary on the marah al-arwah
(Arabic grammer) of
Ahmad ibn Ali ibn Masud
Hkh V, 488.

صفحة ٢٤

53. (L-18)
Al-Hariri, Al Kassim Ibn 'Ali
1054-1122.
Durrat al-ghawwas fi auham
Al-Khauass.

132 FF — 2 K/½ x 14 cm 1220
Strictures on the erroneous use
of various expressions
Be I, 277, 1 a, 488.

مثال ص ١٩

CATALOGUE RAISONNE OF THE
BUHAR LIBRARY
Volume 11
Catalogue of the
Arabic Manuscripts
in the BUHAR Library
by
Shams-ul-Ulama' M-Hidayat Hugain
Khan Bahadur — Ph.D.
Professor of Arabic and persian, prosidency
college calcutta and felow of the calcutta
University.
Calcutta
Imperial Library
1923

Table of contents

مقسم حسب الفنون . ومرتبة الكتب هجائياً حسب الأحرف الأوربية .

يبدأ باسم الكتاب مع ترجمة بسيطة لمؤلفه وإحالة إلى المصادر التي استقى منها مادة الترجمة ثم الإشارة إلى أرقام النسخ الموجودة في المكتبات الأخرى، وما إذا كان قد طبع ثم ذكر وصف المخطوط وخطه وتاريخ كتابته .

مثال صفحة ١ .

Various Reading and arthography of the Kuran

No. 1

fole. 51, lines 24, Size 9 3/4 x 7, 7 1/2 x 5 3/4

كتاب التيسير

Kitab at-Taisir

A well-known treatise on the seven principal « Reading » of the text of Kuran by

أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني

Abu Amro Uthman bin Said ad-Dani al-Kurtubi. He was born in Denia in Spain in A.H. 371, A.D. 981 and made the pilgrimage to Mecca in A.H. 397, A.D. 1006, He remaind four months at Kairawan and a year at Cairo, on his return he settled in his native town and died there in A.H. 444, A.D. 1053. For details of the auther's life see al-Makkari — Vol. 1., p. 550, Yakut, Vol. 11, p. 540, wustenfeld, gesch — No. 197, Noldke gesch. d. Qoran p. 336, and Brokelmann, gesch — d. Arab. Litter. Vol. 1., 407.

Beginning

الحمد لله المنفرد بالدوام المتطول بالانعام الخ

The author says in preface that he composed the present short work in the seven-Readings of the text of the Kuran at the request of his friends and pupils, and concerning each reading he quotes two reliable « narrations » of the (Reading) before dealing with the (Reading) of the text of the Kuran, the Author gives a short account of the « seven Readery » of the text of the Kuran and some of their pupils.

For chapters of the work see Berlin eat.

No. 579

For copies see bodleian eat — Vol. 11, p. 87a, Cairo cat — Vol. 1 pp. 34, 40, 43, Gotha cat. No. 550, India office cat. No. 41, Berlin cat. No. 5. 579-589, Brill's cat. 188, No. 319, Rosen, Masigli

collection, No. 56, British Muse. cat. — pp. 69b, 71b, 378b, BR. Mus. Supp. No. 84, Rampur list, p. 46 b Hyderabad list, Fanntajvid Nos. 1 and 26, and Bankipur Cat. p. 95.

Lithographed, Delhi A.H. 1328.

Heading of chapters are in large character. The lost folio has been supplied in a modern hand. Slightly injured by worms.

Written in Noskh — Not dated, apparently 14th. century.

صفحة ٤٠

No. 40

Foll, 270, lines 27, Size 10 1/4, x 6 1/2, 7 1/4, 4 3/4.

الخصائص الكبرى

Al-Khasais Al-Kubra

A work on the special attributes of the prophet that distinguished him from all other human beings by :

أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي .

Abu'l Fadl Jalal ad-Din Abd ar-Rahman bin Abi Bakr bin Muhammad as-Suyati, died on the 18th Jumada 1, A.H. 911, 17th. October A.D. 1505 — for his life see No. 12.

A few pages are missing at the beginning and the identity of the book is established by a comparison with passages from the printed copy of the same work under the title of Kifayat at-Talib al-Labib fi Khasas al-Habib.

It begins abruptly :

والتحميد والتوحيد في مساجدهم ومجالسهم ومضاجعهم الخ :

For copies see Berlin cat. No. 2567, Paris cat. No. 1978. Algiers cat. No. 1687, Cairo cat. Vol. 1., p. 338, Koproluzadah cat. No. 983, and Hyderabad list, Fann Hadith Nos. 268-9.

Foll. 75 b and 106 b are blank with remark Foll. 109.127 and 128 or missing. Fol. 110 is بياض صحيح placed after fol. 111.

Fol. 124 should come just after fol. 121. Fol. 169 is placed after fol. 170 of which again the second page wrongly comes before the first in fol. 33 b. and 34 rubricks are omitted, Fol. 35-36 are a little damaged by the pasting of papers. The heading of each chapters of the book is affixed in a modern hand.

Written in Naskh, but in different hands, No. dated. C. 17th. century.

صفحة ٢٤٢

No. 206

Foll. 73, lines 9, size 9 1/4 x 6 1/2, 6 3/4 x 4 1/2

كتاب المودة في القربى

Kitab Al-Muwadda Fill Kurba

A work describing the excellency of the prophet and his descendants, and enjoining every one to love them by :

علي بن شهاب الدين الحسيني الهمداني

Ali bin Shihab ad-Din Al-Husaini al-Hamdani. He was a sufi of a high order — He came to Kashmir in A.H. 781, A.D. 1379. With a train of 700 followers, and died in A.H. 786, A.D. 1385, for details see Nafahat, p. 518, Habib as-Siyar, Vol. 111, Juz'3 p. 87, Rieu, pers. Cat. p. 447B, and Brockelmann gesch. d. Arab-Litter. Vol. 11., p. 211 Safinat Al-Awliya' p. 108 wrongly says That he died in A.H. 770, A.D. 1368.

Beginning :

الحمد لله على ما أنعمني أولى النعم وألهمني إلى مودة حبيبه جامع النفائل والكرم الخ .

The author says in the preface that Muhammad are required to love the prophet and his descendants, but that they can not love them unless they know their excellences. He wrote the present work to make them known.

The work is divided into fourteen chapters called (مودّات) as follows :

المودة الأولى في فضائل سيدنا وحبيبنا — مولانا محمد المصطفى ﷺ
Fol. 3a

المودة الثانية في فضائل أهل البيت عليهم السلام — Fol. 9B

المودة الثالثة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام — 15B

المودة الرابعة في أن علياً أمير المؤمنين وسيد الوصيين
وحجة الله عز وجل . — 19B

المودة الخامسة في انه مولى من كان رسول الله ﷺ مولاه — 21a

المودة السادسة في ان علياً أخ لرسول الله ﷺ ووزيره — 26a
وأن طاعته إطاعة لله — 31a

المودة السابعة في فضل علي عليه السلام

المودة الثامنة في أن رسول الله وعلي من نور واحد وفي ما أعطي
علي من الفضائل ما لم يعط أحد من العالمين — 37a

المودة التاسعة في ان مفاتيح الجنة بيد علي عليه السلام — 42b

المودة العاشرة في فضائل الأئمة الإثنا عشر — 46a

المودة الحادية عشرة في فضائل فاطمة عليها السلام — 50a

المودة الثانية عشرة في فضائل أهل البيت معاً — 54a

المودة الثالثة عشرة في فضائل فاطمة وخديجة رضي الله عنهما — 58a

المودة الرابعة عشرة في فضائل النبي ﷺ وأهل بيته وفيها
موت النبي وموت فاطمة ودفنهما عليهما السلام — 63a

The word at the beginning of each tradition is written in red ink. Foll 66b, and 70b have lacuanae with the remark بياض في الأصل written in red ink. The headings of chapters are also in red ink.

Written in ordinary Naskh. Not dated. C 19th. century.

الجمهورية العربية المتحدة

دار الكتب

فهرست المخطوطات

نشرة

بالمخطوطات التي اقتنتها الدار

من ١٩٣٦ – ١٩٥٥

القسم الأول

أ – س

تصنيف

فؤاد سيّد

أمين المخطوطات في الدار

القاهرة

مطبعة دار الكتب

١٣٨٠ هـ – ١٩٦١ م

هذا القسم يحوي جميع المخطوطات والمصورات التي اقتنتها الدار في هذه الفترة ١٩٣٦ — ١٩٥٥ مرتبة ترتيباً أبجدياً عامـاً حسب عناوين المخطوطات ، ويشتمل من الحروف الهجائية أ — س .

وقد اتبع في هذه النشرة منهج وسط للتعريف بالمخطوطات ووضعها. إذ حوت من البيانات ما يعين الباحث على تصنيفه في الرفوف على المخطوط وقيمته وأهميته . وقد روعي فيها التوسع في الإحالات للكتب التي اشتهرت بعناوين مختلفة أو كانت شرحاً أو اختصاراً أو تذييلاً لكتب أخرى وكذلك وضعت أسماء المصنفات التي تبحث في موضوع بذاته تحت عنوان موحد، مع الإشارة إلى عناوينها الأصلية في النشرة .

وسيلحق بآخر النشرة عند اتمامها كشاف بأسماء المؤلفين ، مقرون بأرقام الصفحات التي ذكروا فيها ، لتيسير حصر مؤلفات كل عالم على حدة .

مثال = ص ١

آثار الربيع بن حبيب = كتاب آثار الربيع

(العلامة = بمعنى أنظر)

مثال : ص ١

الآثار المفيدة في علم الفسيولوجيا الجديد .

تأليف الدكتور عبد الرحمن الهراوي

أوله بعد البسملة : علم الفسيولوجيا هو علم الحياة، أي العلم الذي يبحث فيه عن وظائف البنية الحيوانية ...

— نسخة جزءان في مجلد بقلم معتاد بخط حسين وفائي أحد تلامذة الفرقة الثالثة من المدرسة الطبية فرغ من كتابتهـا يوم الاثنين ٢٥ .. سنة ١٢٩٥ هـ . الجزء الأول تمت كتابته في يوم الثلاثاء ١٣ شعبان سنه ١٢٩٥ هـ . بها آثار رطوبة ومسطرتها مختلفة في ٢٠٨,٣ و ٤ و ٢٣٦ ص (٤١٨٤ ل)

(١٥×٢٤ سم)

مثال : ص ٢٢٣

جني الأزهار من الروض المعطار في عجائب الأقطار

تأليف تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر

المقريزي المتوفى سنة ٨٤٥

أوله : الحمد لله الذي رفع السماء بقدرته ولم يزل جواداً كريماً .. الخ

اختصر فيه كتاب الروض المعطار للحميري

— نسخة مصورة بالفوتوستات عن النسخة المحفوظة بالدار برقم ٤٥٨ جغرافيا .

في ٥٩ لوحة كل لوحة بها شطران ومسطرتها مختلفة (١٤٨٨ ط)

— نسخة ثانية كالسابقة (١٤٨٩ ط)

— نسخة ثالثة : (١٤٩٠ ط)

مثال : ص ٣٦٩

رسالة في أمراض العين وأدويتها

لم يعلم مؤلفها

مرتبة على ثلاث مقالات

وليس لها ديباجة

أولها : ما هو التعليم المستعمل فيه .. الخ

— نسخة بقلم معتاد تمت كتابة سنة ١١٩٧ هو في ٤١ ورقة وفي ورقة ٤٢ فوائد نافعة صحيحة . يليها فوائد منقولة من كتاب « غاية البيان » تشتمل على كثير من الأدوية وكيفية تركيبها .

يليها أيضاً رسالة « خواص الحشائش» بآخرها فوائد علاج الصرع وهضم الطعام .. الخ .

١٥ × ١٢ — (٣٣٩٨ ل)

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والثقافية
المديرية العامة للثقافة

مخطوطات
المكتبة العامة والمحفوظات
بتطوان
قائمة أولية
إعداد
محافظة المكتبة
١٩٧٣

هذا الفهرس جرد شبه شامل لمحتويات قسم المخطوطات قسّم حسب الموضوعات يبدأ بالأدب وينتهي بالوعظ . يأتي بالرقم الترتيبي رقم المخطوط

العنوان　　المؤلف　　ملاحظة

ص ١

الرقم الترتيبي	رقم المخطوط	العنوان
١	٣٤٠	الآيات المقصورة على الأبيات المقصورة
١	٣٤	

المؤلف	ملاحظة
عبد القادر الطبري	

مثال ص ٢٢　　التربية

٤٥١	٨٣٩	الاصابة في تمهيد فن الكتابة
٤٥١	٢	
مصطفى وهبي	ضمن مجموع	

مطبوعات معهد الأبحاث العليا المغربية

فهرس المخطوطات العربية

المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح (المغرب الأقصى)

القسم الثاني (١٩٢١ — ١٩٥٣)

الجزء الأول

ب . س — علوش　　　　عبد الرحمن الرجراجي

باريس

المكتبة الشرقية والأميركية

ماكس بيسون

١٩٨ شارع سان جرمان

١٩٥٤

وضع بروفنسال فهرساً للمخطوطات منذ نشأة الدار إلى ١٩٢٠ يشتمل هذا الفهرس على المخطوطات المسجلة في دفتر المكتبة وتتميز المخطوطات عن غيرها في محتويات المكتبة بحرف د والفهرس في جزءين . القسم الأول قسّم إلى ثلاثة عشر قسماً والثاني إلى عشرة أقسام .

وضع لكل مخطوط رقمان بارزان .. أحدهما يشير إلى الرقم الترتيبي لهذا الفهرس والآخر الموضوع بين قوسين يشير إلى رقم الكتاب وهو ما احتله في السجل يوم دخوله المكتبة .

وروعي في وصف المخطوطات الأمور التالية :

١ — عنوان الكتاب بوضع حروف بارزة

٢ — اسم المؤلف وما عرف بـه من شهرة أو لقب ، ووفاته أو زمنه بالتاريخ الهجري والميلادي حسب المكان .

٣ — فاتحة الكتاب .
٤ — وصفه المادي من طول وعرض وعدد الأوراق والأسطر
٥ — تاريخ تأليفه ونسخه عند الوقوف عليها في المخطوط
٦ — نوع الخط مع ما تضمنه من مميزات كالتلوين والتذهيب
٧ — التنبيه إلى ما وقع من خلل في المخطوط .
٨ — الأخبار بالمخطوط إذا كان مطبوعاً ، وغالباً اقتصرنا في ذلك على ما ورد ذكره في معجم المطبوعات لسركيس ..
٩ — الإشارة إلى المراجع والمصادر .

أما أسماء المؤلفين أو عناوين الكتب التي وردت مبتورة أو مخرومة في المخطوط ، فقد أثبتنا بين قوسين ( ) ، ما ينقصها من الألفاظ واستندنا في ذلك على أوثق المصادر .

أما التآليف الواردة في المجاميع فقد أدرج كل واحد منها في الفن المناسب له من هذا الفهرس ، مع الإشارة إلى أول وآخر ورقة احتلها في المجموع .

في آخر الكتاب فهرسان عموميان مرتبان على حروف المعجم :

أولهما خاص بأسماء المؤلفين

وثانيهما بأسماء الكتب

وعند البحث عن أحد المؤلفين فيكون بالاسم أو اللقب أو النسب اسقط لفظ أب وابن .

والأرقام الموضوعة أمام أسماء المؤلفين تشير إلى أرقام العدد الترتيبي لكتب هذا الفهرس . وقد وضع أمام كل كتاب الرقم الترتيبي الذي وقع الكلام فيه على الكتاب منفصلاً .

ولقد استعين بالتعريف على المؤلفين بكتب التراجم وفهارس المواضيع مرتبة أبجدياً داخل كل قسم .

مثال : ص ١ المصاحف

٥٤٥ (١٣٥٩ د) .

مصحف قرآن شريف ــ مكتوب بخط مشرقي لطيف ومحلى بالذهب عند أول كل سورة وعند رأس كل آية وعدد أوراقه ١٣٥ ، سطوره ٢٦ مقياسه ٨٠/٩٠ .

علم القراءات والتجويد

ص ٥

٥٦٣ (١٥٣٢ د) .

أسئلة وأجوبة في القراءات ــ تأليف (زين الدين) سلطان بن أحمد المزاحي الشافعي الأزهري .

أوله : الحمد لله الذي قيض للعلم أئمة قائمين به في كل وقت وأوان .

في مجموع من ورقة ١٦٩/ب إلى ١٨٠ ب ، سطوره ٢٦ ، مقياسه ١٥٠/٢٠٠ فرغ من تأليفه في شهر ربيع الثاني عام ١٠٣٩ .

تمّ نسخه يوم الجمعة في النصف الأول من شهر جمادى الأولى عام ١٠٨٩ .

ورد ذكر المؤلف في ملحق بروكلمان جزء١ ص٦١٢ وسماه بسلطات المزاحي .. بكسر الميم وفتح الزاي .

قال صاحب خلاصة الأثر ص ٢١١ في المجلد الثاني المزاحي بفتح الميم وتشديد الزاي بعدها الف ثم حاءا مهملة .

* * *

الجزء الثاني — الأداب ص ٥

١٧٨٧ (١١٩٦ د)

ديوان امرىء القيس — وهو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الملك بن عمر الكندي ، المتوفى سنة ٨٠ قبل الهجرة و ٥٦٥ للميلاد

مطلعه

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنـــزل

بسقط اللوى بين الدخول فحومـــل

مع تعليقات وشروح بالهامش

به ورقات ٣٠ ، مسطرته ٢١ ، مقياسه ١٦٥/٢٢٥ فرغ من نسخه سنه ١١٤٠ هـ خط مشرقي جميل

تكلم عنه سركيس في معجمه ص ٤٧٢

راجع ترجمة أمرىء القيس في ملحق بروكلمان ج ١ ص ٤٨ — ٥٠ طبع هذا الديوان في باريس سنة ١٨٣٧ بعناية المستشرق دي سلان وله طبعات أخرى كما أن له ترجمة إلى اللاتينية والألمانية .

١٧٨٨ (١٦٣٩ د)

نسخة أخرى منه — مع شرح للألفاظ اللغوية في مجموع من ورقه ٤٩/ب إلى ٦٩/أ مسطرتها ١٦ ، مقياسها ١٥٠/٢٠٠ .

فرغ من نسخها في شهر رجب عام ١١٣٨ — خط مغربي متوسط مشكول

مكتبة الغازي خسرو بك بسرايفو

فهرس

المخطوطات العربية والتركية والفارسية

الجزء الأول

وضعه

قاسم دوبراجا

سرايفو ١٩٦٣

مشيخة الجماعة الدينية الإسلامية في جمهورية بوسنة وهرسك الاشتراكية .

* * *

المخطوطات مقسمة حسب المواضيع إلى أبواب ، وتحت الأبواب أدرجت فصول .. رتبت المخطوطات في كل باب أو فصل حسب اللغات العربية .. التركية .. الفارسية ، ورتبت في كل لغة حسب تاريخ تأليفها . وعند تكرر النسخ ترتب حسب تاريخ النسخ . أما كتب الشروح والحواشي فمرتبة مع أصولها إذ يرد وصفها بعد عنوانها حسب التاريخ .

وضع لكل كتاب أو مجموعة رقمين : الرقم المسلسل للفهرس وهو المكتوب في الجهة اليسرى ورقم الكتاب في خزينة المكتبة في الجهة اليمنى . وقد رتب المجموع المشتمل على عدة كتب ورسائل حسب موضوع الكتاب الأول فيه وقد وصف أولاً — المزايا المشتركة للمجموع ، ثم تناول بالوصف كل كتاب أو رسالة فيه جاعلا لكل منها رقماً خاصاً تحت الرقم المسلسل .

كتبت أسماء الكتب في الفهرس بالحروف التي كتبت بها المخطوطات وهي الحروف العربية ، وذلك بعد تحقيقها .

اسم الكتاب . موضوعه .. اسم المؤلف بالحروف اللاتينية بالرسم الذي التزمه بروكلمان في كتابـه .. اسم النساخ . أسماء الكتب عند ورودهـا في سياق الوصف مكتوبة باللاتينية ، وبعض الاصطلاحات . تاريخ الوفاة .. المصادر عن الكتاب المخطوط ومؤلفه ان أمكن .. أول الكتاب ومقدمته وخاتمته.. عدد الأوراق.. حجمه.. نوع الخط .. وصف الورق.. الجلد .. التعليقات والحواشي التي تتعلق بتاريخه . التملكات .. الوقفيات ، المطالعات المقابلات . السماعات . الإجازات . التصحيحات . اسم الناسخ . تاريخ النسخ إن أمكن .. المكتبة التي نقل المخطوط منها .. اسم واقفه .. المتبرع به ..

للفهرس كشافان : أسماء المؤلفين ، أسماء المؤلفات

مثال : ص ١٢١

شرح ابيات لصدر الشريعة في العروض ١٣١ — ١٣٦

9 — L

Komentar Stihovima Oarapskoj mitrici koje spjevao sadr as-saria, od nepoznatog komentatora.

Pocetak osnovnogteksta.

أطل مدتي بسط المدى منك مأمول أنل عدتي كف الهدى عنك سؤال

Pocetak komentara :

وبه نستعين .. وبعد يقول المتوسل بقلة البضاعة .. لما رأيت الأبيات الخمسة المعزوة إلى صور الشريعة التي جمع فيها أسماء البحور والعروض ..

Taliq. slihovi su pisani crvenim monstilom.

Prepisano 1224/1809.

كوركيس عواد :

المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، الطب ، الصيدلة البيطرة . بغداد ، مطبعة الرابطة ، ١٩٥٩ .

٢٨ ص

(مستل من مجلة « سومر » المجلد ١ ، ١٩٥٦)

هذا الفهرست ثلاثة أجزاء ، يصف المخطوطات الباحثة في الطب والمواد الطبية والصيدلة والبيطرة . عدد المخطوطات هنا ١١٧ مخطوط بينها كتب كبيرة الحجم ، ومتوسطة وصغيرة ومن هذه الصغيرة جملة رسائل .

من هذه المخطوطات ما يعد نادراً ومنه ما كان امره معروفاً أو ما كان قد طبع .

لقد اوجز المؤلف في وصف المخطوطات ، عرّف كل مخطوط . فذكر العنوان ... المؤلف .. الناسخ .. زمن الكتابة .. البداية .. عدد الصفحات .. اسطر كل صفحة .. طول المخطوط .. عرضه بالسنتيمتر .. رقم المخطوط في سجل مخطوطات المتحف العراقي .. واذا كان المخطوط مطبوعاً أشير اليه في معجم المطبوعات العربية ، واشهر المراجع التي ذكرته وعينت ما يعرف من نسخه ..

ولقد رجع المؤلف إلى كثير من المراجع .

ص ١٤

٥١ ـــ الطب الجديد الكيميائي :

للعالم الالماني براكليسوس

المتوفى سنة ١٥٤١ م (انظر ترجمته في دائرة المعارف البريطانية ١٧/ ٢٥٠ من الطبعة الخامسة عشرة) نقله إلى العربية شخص لا يعرف اسمه . بدأه باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين . وبعد : فهذا الكتاب في الطب الجديد الكيميائي الذي اخترعه براكليسوس ، ويشتمل على مقدمة

ومقالات نسخة ضمن مجموعة وهي الثالثة فيها ، مكتوبة بخط نسخي اوائل القرن التاسع عشر للميلاد . ويدور الكتاب على الامراض وعلاجها بالادوية المستخرجة بالاساليب الكيمياوية ولم يطبع .

الرقم ١٤٥٧ (٢) ، ٢٢ × ١٥ سم ، ص ٧٨ — ١٧٩ ، ١٧ س

بروكلمان (ذ) ٢ : ٦٦٦ ، شيخو : المخطوطات العربية لمكتبة النصرانية (ص ٢٣٦ الرقم ١٩١) .

٥٢ — نسخة ثانية

أحدث من سابقتها . كتبها محمد سليم الحاج اسعد من اهالي بغداد ، بخط معتاد .

الرقم ١٦٦٤ ، ٢٨ × ٢٠ سم ، ١١٣ ص ، ١٧ س

١ — ارجوزة في قهوة البن :

ليحيي بن نور الدين العمريطي الشافعي الانصاري الازهري ، المتوفى بعد سنة ٩٧٩ هـ (بعد ١٥٨١ م) ألفها سنة ٩٦٨ هـ (١٥٦٠ م) وهي ارجوزة في ١٨٩ بيتاً ، مطلعها :

الحمد لله الذي قد حرما — على العباد كل سكر وما
يضر في عقل ودين أو بدن — وما يجر للفساد والمحن

إلى أن يقول :

اعلم بان القهوة المشهورة — كريهة شديدة المرورة

ثم يقول :

لانها بقول أهل الحكمة — موصوفة باليبس والبرودة

فالراجز يصف تأثيرها السيء في الصحة وينكر استعمالها شرعاً ، ولم تطبع نسخة ضمن مجموعة ، وهي الثانية فيها مصورة بالفوتوستات عن نسخة في الخزانة التيمورية في القاهرة .

الرقم ١٣٢١ (٢) ، ١٨ × ٢٤ سم ، ٨ ص ، ٢٣ — ٢٥ س

الاعلام للزركلي ٩ : ٢٢١

كوركيس عواد :

المخطوطات التاريخية في خزانة المتحف العراقي ببغداد ((مستل من مجلة « سومر » المجلد ١٣ ، ١٩٥٧) بغداد ، مطبعة الرابطة ، ١٩٥٧ . ٤٢ ص . من ص ٤٠ — ٨٢

فهرس تمهيدي للمخطوطات الباحثة في التاريخ والتراجم والسير وما إلى ذلك . ولقد اثبت في هذا الفهرست : اسم المخطوط .. اسم المؤلف مع ذكر سنة وفاته ان كانت معروفة وإن لم تعرف فعصر المخطوط أو سنة مقابلته أو ما إلى ذلك من الدلائل المنبئة بعمره . ثم اننا اشرنا إلى كون المخطوط كاملاً أو ناقصاً وهل يتألف من جزء أو أكثر ، مع الاشارة إن كان قد طبع . رقم المخطوط في الخزانة .. طوله وعرضه بالسنتيمتر .. عدد الصحائف .. اسطر الصفحة الواحدة وذكر هنا المخطوطات التاريخية الموضوعة باللغة العربية .

عدد المخطوطات ٢٠٤ منها ١٨٧ مكتوبة باليد ، و ١٦ مصورة بالفوتوستات والفوتغراف وواحد مصور بالميكروفلم .

وقد رجع في إعداد هذا الفهرس إلى الكثير من المراجع .

ص ٤٤

الاكليل :

المجلد العاشر ، وهو في معارف همدان (باسكان الميم) وانسابها وعيون اخبارها . وقد طبع . نسخة مصورة بالفوتوستات عن نسخة دار الكتب المصرية .

الرقم ١٠٤٧ ، ١٨٧٢٦ سم ، ٣٧٠ — ٥١١ ص ، ١٨ س .

نسخة ثانية :

من المجلد العاشر . مصور بالفوتستات من نسخة تاريخها ١١١٢ هـ (١٧٠٠ م) على ما ورد في الصفحة ١٥٢ منها .

الرقم ١٢٣٥ ، ٢٤ × ١٥,٨ سم ، ٢٥٧ ص ، ١٨ س .

نسخة ثالثة :

كتبت سنة ١٩٣٨ وعليها تعليق وتصحيح بخط الاب انستاس ماري الكرملي ، ولم يشر الناسخ إلى النسخة التي نقل عنها .

الرقم ١٤٧٥ ، ٢٣ × ١٧ سم ، ٢٥٠ ص ، ١٩ س

نسخة رابعة :

وهي قطعة من المجلد العاشر ، مصورة بالفوتوستات عن نسخة في المتحف البريطاني حديثة الخط منقولة عن نسخة برلين .

الرقم ١٦٩٣ ، ٢١ × ١٤,٥ سم ، ٢٠ ص ، ١٩ س

نسخة خامسة :

من المجلد العاشر . منقولة سنة ١٩٣٤ عن نسخة السيد مهدي العلوي السبزاوري بخط عبد الرزاق بن فليح البغدادي وعلى هذه النسخة تعليقات مختلفة بخط الاب انستاس الكرملي .

الرقم ١٩١٣ ، ٢٥ × ١٧ سم ، ٣٧٨ ص ، ١٩ س

مثال آخر : ص ٤٧

تاريخ ابن خلدون :

انظر : « العبر وديوان المبتدأ والخبر » .

كوركيس عواد :

المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، المخطوطات الادبية . بغداد ، مطبعة الرابطة ، ١٩٥٨ .

٥٣ ص

مستل من مجلة « سومر » المجلد ١٤ ، ١٩٥٨

المخطوطات الادبية وتشمل دواوين الشعر وسائر كتب الادب المنثور والمجموع ٢٨١ مخطوطة لا يخلو بعضها من طرافة أو قدم أو مميزات اخرى تميزه عن نظائره من المخطوطات .

رتبت هذه المخطوطات هجائياً حسب اسمائها ولكل منها رقم مسلسل لسهولة الرجوع اليه . وذكر الرقم الاصلي للمخطوط في سجل المكتبة الطول والعرض بالسنتيمتر .. عـــدد الصفحات . عدد الاسطر في الصفحة . واذا كان الكتاب مطبوعاً اشار إلى موضع ذكره من « معجم المطبوعات العربية » ليوسف اليان سركيس . فاذا طبع بعد نشر هذا المعجم لمح إلى محل طبعه على وجه الاختصار . واشار إلى بعض المراجع التي ذكرت الكتاب .

ص ٦

٤٣ خزانة الادب :

لابن حجة الحموي ، المتوفى سنة ٨٣٧ ﻫ (١٤٣٣ م) وقد طبعت (معجم المطبوعات ٧٧) . نسخة حسنة في اولها فهرست موضوعات الكتاب . وفي صفحة العنوان اشارة إلى من تملك النسخة ، ومنهم : محمد درويش الحيدري ١٢٧٣ ﻫ (١٨٥٦ م) كتبها يوسف بن محمد الشهير بابن الوكيل الملوي ، وفرغ منها ٦ ذي القعدة ١١٠٥ ﻫ (١٦٩٤ م) .

للرقم ٢٢٤٥ ب× ١٤,٥ سم ٧٩٠ ص، ٢٥ س بروكلمان ٢ : ١٦ ، (ذ) ٢ : ٩ .

معهد المخطوطات العربية :

فهرست المخطوطات المصورة ج ٢ التاريخ .

القسم الرابع ١٩٧٠ :

تحقيق اسماء الكتب ، اسماء مؤلفيها ، تواريخ وفياتهم أو العصر الذي عاشوا فيه ، تاريخ النسخ ، نوع الخط ، اسم الناسخ (إن وجد) وبيان الاجزاء أو المجلدات ، تحديد بدايتها من حيث ترتيب السنين أو الحوادث - عدد الاوراق ، ذكر مميزات المخطوطة التاريخية والفنية كالسماعات والاجازات والتملكات وغيرها هذا بالاضافة إلى الاحالات الكثيرة للكتب التي لها اسماء مختلفة واشتهرت بعناوين معينة أو كانت اختصاراً أو شرحاً لكتب اخرى .

كذلك يشير إلى نظائره في الكتب او الاجزاء التي سبق ذكرها في الاقسام السابقة .

مثال : حرف الالف

١٣١١ - الاثار الباقية عن القرون الخالية

لابن الريحان البيروني محمد بن أحمد المتوفى سنة ٤٤٠ ﻫ (بروكلمان ١ : ٤٧٥ وملحق ١ : ٨٧٠) .

اوله « الحمد لله المتعالي عن الاضداد والاشباه . وبعد فقد سألني احد الادباء عن التواريخ التي تستعملها الامم .. فعلمت ان ذلك امر صعب المتناول وابتدىء ، فاقول ..

وآخره : « ولنختتم اخر الكتاب بالحمد لله الذي نصر وهدى ». »

نسخة كتبت بخط نسخي في ١٦٠ ورقة ومسطرتها ٢١ سطراً (طهران مجلس شوراي ١١٤٧) .

١٣١٢ - نسخة اخرى كتبت بخط نسخي جديد ، سنة ١٠٧٥ ﻫ كتبها محمد

مؤمن الجربادقاني وهي مزينة بالصور ، في ١٧٥ ورقه ومسطرتها ١٨ سطراً .

(طهران ، سبهسلار ١٥١٧)

١٣١٣ ــ قطعة منه تبدأ بقوله : « لخلقه ناصراً لدينه وحقه ، ذابا عن حريم المسلمين . »

وآخرها : « ولنختم آخر الكتاب بالحمد لله الذي نصر وهدى ، واوضح سبيل الرشد في العمل .. »

نسخة كتبت بخط نسخي جيد ١١٤ ورقة ومسطرتها ١٩ سطراً « وبها آثار رطوبة .

(جامعة الحكمة ــ بغداد ١٦٥) UNESCO

برنستن :

PRINCETON ORIENTAL TEXT — VOLUME V.
Descriptive Catalog of the
GARRETT COLLECTION
OF ARABIC MANUSCRIPTS
in the
PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
by
PHILIP K. HITTI
NABIH AMIN FARIS
BUTRUS ABD - AL MALIK
Princeton : Princeton University Press 1938
London : Humphrey Milford
Oxford University Press

الفهرس يبدأ بمقدمة ثم قائمة مختصرات . يضع العلوم في مجموعات .
الرقم . التاريخ : المدينة . النوع . الخط . حالة الورق .
المقدمة تبدأ من ١ — VII
مثال : من صفحة — ١ —

LANGUAGE AND LITERATURE
POETRY

Muhammad ibn-Ali Ibn-Fadl Al Husayni Alshaffi Al-Tabari Al-Makki

محمد بن علي بن فضل الحسيني الشافعي الطبري المكي

Kitab Imta al-Basar w-al Qalb w-al sama fi sharh al Mualloqat al-Sab

كتاب امتاع البصر والقلب والسمع في شرح المعلقات السبع .

(The enjoyment of sight, Heart and Hearing : A commentary on the seven suspended odes).

Written by the author A.H. 1155 - 1157 (A.D. 1742 - 1744.

Fols. 268, 22 × 16 cm, written surface 18 × 14 cm, 19 lines to page, on oriental paper, in poor naskhi, with catchwords.

A commentary on a famous seven suspended odes.

Beg :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي رفع لواء المعلقات السبع
على الاعناق حرره بقلمه تسويداً الفقير إلى الله الامام محمد
Calophon بن الامام علي بن الامام فضل الحسيني الشافعي
الطبري المكي امام المقام الابراهيمي الملقب بالجمال الاخير عفا الله
عنه وعن والديه واحسن اليهما واليه والمسلمين آمين يا رب العالمين .

Text in red and commentary in black, on title - page, occur a charm in verse, some scribblings and two blurred seals, after colophon in an autograph of an owner, Hamid ibn-Muhammad Amrihi al-Sharif Al-Zalaban. On the page after the calophon is a table of genology, last folio has charms one of which is dated A.H. 1249 (A.D. 1833) and one attributed to abu-al-Hassan Al-Shadhili. Oriental binding with flap, some scribblings on cover MS in fair condition, in a case bearing title.

Acquired from Brill, Leyden, A.D. 1900.

مثال :

960

547 H
VII
Anonymous

كتاب ملحمة النبي دانيال

Kitab Malhamat Al-Nabi Daniyal

(The book of the Battle of the prophet Daniyal).

Fols. 13,22 x 15.6 cm. written surface 14.8 — 15.4 x 9.2 cm, 25 line to page, on glazed European paper, in naskhi, with catchwords, entries in red.

An ostrological work said to have been originally written by Hermes, translated from the ancient tongue by Hippocrates and later corrected by Aristotal.

القول على الكسوف . قال دانيال عليه السلام :
ويكثر بينهم الحرب والله اعلم تم وكمل

Ending

Marginal summaries, ruled marginal lines on the second page and on folio 2 and 3. MS incomplete — at beginning and, in fair condition, Foxed.

Acquired from Brill,
Leyden, A.D. 1900
Berlin 5912

151L 961

Same as 960
Copied A.H. 1157 (A.D. 1744)
by Muhammad ibn-Abd-Al Jamil.
Fols. 40,22 × 15.7 cm.

Written surface 15-5-16 × 11-11-5 cm., 17 lines to page, on glazed European paper, in naskhi, with catchwords, entries in red.

MS comprises two parts, the second of which is incomplete, in good condition, oriental leather binding, blind stamped.

Acquired from 13 rell, Lexden, A.D. 1904.

مثال : صفحة ٦٢٥

2058

1107 H.

(Majmuah) (مجموعة) (A collection)

Fols. 80, 15.3 × 10.4 cm, written surface 11-12.5 × 6.5-8.5 cm, 17-26 lines to page, on glazed European paper, in naskhi, with vowel signs, with catch words, entries in red.

A collection containing :—

1. Fath al Qadir bi-Sharh Hizb al-Shadhili al-Kabir. A commentary by Hasan al-Madabighi + A.H. 1170 (A.D. 1756) on al Hizb al-Kabir, a prayer book by Abu-Al-Hassan Ali-al-Shadhili + A.H. 656 (A.P. 1258).

2. Al-Durrah al-Yatimah fi Ba'd Manqib al sayyiday al-Azimah a work on the virtues of Fatimah by 'Abdullah ibn-Ibrahim Mirgahni + A.H. 1207 (A.D. 179213).

3. Al-Tuhfah al Zarifah fi al salah ala al Hadrah Al Sharifah, a collection of prayers and collects for the prophet by the same Mirghani.

4. Al-Maqasid al-Fukhra, a work by the same Mirghani on the virtues of Khadijah.

5. Al-Jawharah al-Shaffafiyah fi manaqib al-Sayyidah al-Siddiqiyah, a work on the virtues of A'ishah, also by Mirghani, to page, on glazed oriental paper in naskhi, with catch-words.

A collection containing :

1. Some as 862. MS incomplete at the end. Probably from XIIIth century

2. Several legal questions and their answers relating to the mortmain property of Abraham in Hebron by ibn Hajar Al-Asqalani + A.H. 852 (A.D. 1449) MS Probably from S x 11th. century.

3. A correspondence between abu-Tahir Ahmad ibn - Muhammad al-Salafi + A.H. 576 (A.D. 1180), and al-Zamakhshari + A.H. 538.

The copy was made in A.H. 1175 (A.D. 1760 by Husayn Ibn Ibrahim Mirghani.

MS incomplete at the beginning in fair condition, oriental binding. Probably from XVIIth. century.

Acquired from Brill. Leyden A.D. 1900.

مثال : صفحة ٦٢٨

392 B 2066

(Majmuah) (مجموعة) (A collection)

Fols. 112, 8 × 13.5 cm, written surface 14 15 × 8-10 cm, 10-19 lines A.D. 1144) MS probably from XIVth century.

4. A fragment of a work on the lives of the ascetic. This contains the lives of abu-Yazid al-Bistami + A.H. 261 (A.D. 875) and al Hallaj + A.H. 309 (A.D. 922).

5. Hadith inshiqaq Al-Qamar, The tradition of the Splitting of moon (Surah Livil. MS probably from XVth century.

Marginal notes. MS in fair condition, oriental binding with flap.

Acquired from Barudi, Beirut, A.D. 1925.

كتاب مخطوطات الموصل

الدكتور داود الجلبي ، مطبعة الفرات — بغداد : ١٣٤٦ — ١٩٢٧

اسم المخطوط . اسم المؤلف . موضوعه. اسم الناسخ .تاريخ النسخة . بيان صفتها من كمال ونقصان . جودة الخط او رداءته .

وصف الكتب الهامة منها وصفاً علمياً مع ذكر أبعادها ونوع جلدها. ورقها .. عدد صحائفها . وما في صورها وآخرها من الكتابات . نقل شيء من أولها أو من ابحاثها الهامة وبيان مواضع أبوابها وفصولها باطناب أو بإيجاز حسب ما تستحقه ، واكتفى بذكر اسماء الكتب التي لم تكن ذات شأن . وتصفح المجاميع فضبط ما حوت كل مجموعة من مختلف الكتب والرسائل ونظم فهارس للمكتبات التي لم يكن فيها فهارس .

قسم الكتاب إلى ثلاثة اقسام وثلاثة فهارس . تضمن القسم الاول على مدارس الموصل القديمة المندثرة والحديثة الحاضرة ، بصورة عامة .

القسم الثاني . الفصل الاول — المدارس الدينية الحالية في الموصل وعلى كتبها فرداً فرداً ومعظم الكتاب . الفصل الثاني . مدارس الاقضية والقرى الملحقة بالموصل .

والقسم الثاني تكلم على ما وجده عند الخاصة في الموصل من الكتب المهمة . وضمن الفهرس .

الاول : اقسام الكتاب
الثاني : أسماء الكتب
الثالث : أسماء الاعلام

علّم في الفهرس الثاني بنجمة (*) على كل كتاب اعتبره مهماً إما لعدم وجوده في محل آخر أو لندرة نسخه أو لانه بخط مؤلفه أو لكونه لائقاً ان

يطبع ولم يطبع بعد أو طبع ولكن المطبوع منه مغلوط يحتاج للتصحيح عند طبعه من جديد بالمقابلة مع نسخ اخرى أو لان ناسخه احد كبار العلماء أو مشاهير الخطاطين أو لأنه من مصنفات علماء أو ادباء موصليين لم ينتشر ذكرها أو بميزة أخرى . انتهى من تسويد الكتاب في بحر سنة ١٣٤٢)
مثال : كتب التفسير :

٦٤ تفسير البدر الغزي . وهو الشيخ بدر الدين محمد رضي الدين محمد العامري الشافعي . تفسير منظوم الجزء الرابع فقط وهو آخر الاجزاء . جاء في آخره : « وقع الفراغ من نسخه .. على يد افقر العباد يحيى بن محمد بن العماد سائلا مولاه لشيخه مؤلفه العمر الطويل المديد والعيش الوافي الرغيد ... (٩٨١) فيفهم أنه كتب والمؤلف حي .

طب :

١٠٩ ـــ كتاب طب مجدول اظنه تقويم الابدان، نسخة قديمة. قد وضع داخل جلده اوراق متفرقة عليها جداول وروزنامجات تركية منظمة .

مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق :

فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، التاريخ وملحقاته . وضعه يوسف العش . ١٣٦٦ مطبعة دمشق ١٩٤٧ .

قسم موضوعات التاريخ إلى أقسام واضحة ثم وزعت إلى فصول تبين أجزاءها وتضبط مناحيها أدرج في كل فصل وصف المخطوطات التي تنتمي إليه خاصة أو تنتسب إليه أكثر مما تنتسب إلى غيره ورتبها بتتابع وفيات مؤلفيها ان عرفها أو بترتيب تاريخ تأليفها إن اتضح له . فقدم القديم على ما هو أحدث منه ثم أدرج في آخر الفصل ما جهل ووصف كل مخطوط وصفاً دقيقاً وافياً ورتب ذلك في خمس فقرات .

الفقرة الأولى :

اسم الكتاب والمؤلف بخطوط رقعية ثخينة بعد أن اختصرها بأقصر عبارة .

الفقرة الثانية :

نقل اسم الكتاب من طرة المخطوطة كما ورد فيها حاذفاً بعض العبارات المطولة ثم اسم المؤلف كما هو في طرة المخطوطة محتفظاً ببعض صفات التعظيم التي نسبت اليه . ذكر وفاة المؤلف بين معترضتين يسبقها إشارة (—) ويتبعها المصدر الذي استقاها منه . أخذ زمان الوفاة من تاريخ الاداب العربية لبروكلمان والبعض رجع إلى كتاب شذرات الذهب لابن العماد الذي جمع أسماء خير الاعلام وما فاته من هذين الكتابين أخذه من الفهارس والتراجم الأخرى ، ووضع اسم الكتاب والمؤلف بين معترضتين ما لم يكن في الطرة واستدركه من ثنايا الكتاب أو بعد البحث .

الفقرة الثالثة :

أشار فيها إلى أن طبع الكتاب إن كان مطبوعاً وقابل فيها المطبوع بالمخطوط وأشار إلى الاختلاف بينهما وذكر وصف موضوع الكتاب إن لم يكن مطبوعاً وتحقيقاً عنه إن استحق التحقيق ، وبيان فصوله ومكانها من الكتاب ان اتضحت وكانت مما يستوجب البيان . ونقل من خطبة الكتاب ما يشير إلى موضوعه أو فسر أمره ومن خاتمته ما يفصح عن نهايته واذا كان الكتاب في التراجم اشار إلى ما حفل منها بالاخبار واتّسع وفصّل .

الفقرة الرابعة :

وصف النسخة : عدد الاوراق ، طولها ثم عرضها بالسنتمترات ، عدد الاسطر الواردة في كل صفحة بالتقريب ، عرض الحاشية بالسنتمترات مع التنويه بما قد يرد عليها من تعليقات . وصف خط النسخة فأشار إلى انـــه نسخي أو تعليقي أو رقعي أو مشق أو عامي أو معجم أو مهمل أو كبير الحرف أو صغيره او واضح الحرف أو غير واضحه أو مقروءاً أو غير مقروء أو قديماً أو حديثاً . تاريخ النسخة ان عرف وإلا أشار إلى العصر التقريبي الذي كتبت فيه :

استنبطه من الخط والورق مستأنساً حيناً بالجلد . وذكر اسم التاريخ ان عثر عليه . واشار إلى السماعات الواردة في النسخة وتاريخها ، وهي تحدد تاريخ النسخة غالباً وصف جلد النسخة ان كان لها جلد وأشار إلى المكان الذي كانت فيه قبل ان ترد الظاهرية .

الفقرة الخامسة :

اورد رقم النسخة في المكتبة وهو يتألف من رقمين الثاني فيهما وضع داخل قوسين (   ) وهو يشير إلى رقم الورقة التي يبدأ بها المخطوط في المجموعة .

هذه هي الفقرات التي شرح بها كل ما يتعلق بالنسخة وهو يزيد أو ينقص تبعاً لقيمة الكتاب أو النسخة .

أما الأجزاء أو القطع من الكتب غير الكاملة فقد ذكر أول فصولها وآخرها وقابل كل مخطوط طبع اصله بالنسخة المطبوعة فذكر الفرق بين الاثنين ان كان ثمة فروق .

الرموز :

سم = سنتمتر

ق = الورقة

الرقمان ١ و ٢ اللذان يعلوان رقماً آخر يشيران إلى الوجه في الورقة فمثلاً ق ١٥٠[١] يشير إلى الوجه الاول من الورقة (١٥٠) .

(   ) ما ورد بين معترضتين هو استنتاج أو استخراج لانقل من المخطوط .

وألحق بالفهرس دلائل مرتبة على حروف المعجم تستوفي الاعلام واسماء الكتب والاماكن والموضوعات الواردة في الفهرس ليسهل الرجوع اليه والاستفادة منه .

مثال : ١١ ــ دولة بني أمية

مصرع الحسين المنسوب لابي مخنف :

ق ٦٨[٢] : هذا .. مصرع الحسين وما جرى له ولاهل بيته من قتلهم وسفك دمائهم وسبي حريمهم لعن الله من تعدى عليهم .

النسخة مخرومة الاول والكلام فيها على شاكلة القصص ويدخل في مجرى القصة قوله «قال» وورد في (ق ٣٩[١] و ٥٢[١] و ٦٣[٢]) : » قال ابو

مخنف يقصد لوط بن يحيى الأزدي (بروكلمان ١ : ٦٥ وله ذكر مقتل سيدنا الحسين) والمظنون أن هذه القصة منسوبة إلى أبي مخنف واذا صح ان جامعها نسبها اليه تبين الوضع فيها من ان لغتها غير لغة عصره. ومن بعض أغلاط النحو فيها وزيد في آخرها (ق ٦٨[٢]) فصل ليس في الكتاب الأصلي. وهو « شرح زيارة أبي عبد الله عليه السلام في يوم عاشوراء من قرب أو بعد».

أوله : ذلك أقبل معاوية بجموعه إلى الحسن عليه السلام وانفذ اليه بتسليم الامر اليه والدخول في بيعته ويبذل له ولشيعته الامان والاكرام قال فمشى الحسن الخ ..

اخره ق ٦٨[٢] : وقد اصبحت هارباً إلى ربي متخلياً عن الدنيا وجلاً من الله عز وجل فهذا يرحمكم الله مصرع الحسين ...

٧١ ورقة اصابتها الرطوبة بما لم يؤثر ، ١٨ × ١٤ سم ، ١٥ سطراً ، ٣ سم حاشية ، خط تعليق ، القرن التاسع ، بقايا جلد مطبوع ـ عام ٣٠٣ هـ ـ

جامعة الدول العربية

الامانة العامة

الادارة الثقافية

معهد المخطوطات

المصورات

الفهرس التمهيدي

للمخطوطات المصورة حتى أواخر اكتوبر ١٩٤٨

فهرس تمهيدي للكتب المخطوطة التي صورها معهد احياء المخطوطات العربية انتخبت هذه الكتب من :

دار الكتب العربية بالقاهرة

مكتبة جامع الازهر بالقاهرة

مكتبة البلدية بالاسكندرية

مكتبة جامع الشيخ بالاسكندرية

مكتبة سوهاج

مكتبة دار الكتب الظاهرية بدمشق

مكتبة المدرسة الاحمدية حلب

وبين الكتب المصورة من هذه الخزائن عدد أخذ عن مصورات منقولة من مخطوطات ، معظم اصولها من الاستانة .

وزعت الكتب في هذا الفهرس على مواد العلوم . والآداب والفنون وادرجت اسماؤها في كل مادة بما فيها الملاحق مرتبة على حروف المعجم وقد ذكر اسم الكتاب . اسم المؤلف . عدد الاوراق وقد رمز اليها بحرف ق ، طول الكتاب وعرضه بالسنتيمتر تاريخ النسخ . اسم الناسخ إن عثر عليه ثم بعض الملاحظات مع تحديد المجلد اذا كان جزءاً من كتاب وتحديد مبدئه ومنتهاه . ثم يرد على سطر منفرد رقم الفلم الذي صور عليه الكتاب

مسبوقاً بحرف (ف) ويتلو هذا الرقم رقم آخر بين معترضتين يدل على مكان الكتاب المصور من الفلم ويرمز إلى عدد الصور التي سبقت الكتاب في ذلك العام . ويتلو كل ذلك اسم المكتبة التي تحوي المخطوط ورقم تلك المخطوطة فيها .

مثال :

القراءات والتجويد

الابانة عن معاني القراءات لابن محمد مكي بن أبي طالب القيسي المقري (ـ ٤٣٧) ١٦ ق ١٢ × ١٨ سم ، نسخة سنة ١٤٣٥ مصورة عن برلين ٢١٢ (٦٥٧) عن دار الكتب المصرية ١٩٦٤ ب (قرارات) .

جامعة الدول العربية

معهد المخطوطات العربية

فهرس المخطوطات المصورة

جزء خاص بالتاريخ من فهرس المخطوطات المصورة الذي صوره معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية. فيه ما صوّره المعهد من كتب مخطوطة في التاريخ ومتعلقاته حتى عام ١٩٥٠.

أكثر هذه المخطوطات لم ينشر وفيها مفردات ونوادر لا غنى عنها لمن شاء الوقوف على الحضارة الاسلامية واستجلاء جوانبها وكثير منها بخطوط مؤلفيها أو نقلت عن نسخ المؤلفين أو قرئت عليهم.

وكان العمل في هذا الفهرس يقوم على النظر في افلام المخطوطات المصورة بالمعهد للتثبت من صحة كل فلم وسلامته وصلاحيته لاخذ صور منه. وذكر في هذا المجموع ما كان صالحاً واضرب عن ذكر الفاسد. وقد اقتضى هذا العمل مراجعة كل فلم على الكثير لنتحقق منه ولتطابق بينه وبين ما ورد في البطاقات عن المخطوطات المصورة. ثم تحقيق الكتاب. عنوانه، الالمام بموضوعه وبدايته وترتيبه، اسم مؤلفه، تاريخ وفاته وكان الاعتماد على تاريخ الاداب العربية لبروكلمان وكشف الظنون لحاجي خليفة والذيل عليه لاسماعيل باشا وكتب الطبقات والتراجم والفهارس.

وقد التزم ذكر عناوين الكتب كاملة مع أسماء مؤلفيها وتواريخ وفاتهم وبيان المرجع الذي نقل عنه ثم الالمام بأول الكتاب وبيان موضوعه وابوابه وصلته بما قبله من الكتب ان كان ذيلا عليها أو صلة أو تكملة. وان كان الكتاب مقسماً إلى اجزاء ذكر بداية كل جزء ونهايته من حيث ترتيب السنين أو الحوادث او الطبقات أو الاعلام ووصل بما قبله أو بعده. ثم الوصف المادي للمخطوط كما ورد في البطاقة التي يحملها كل عالم، واشار

إلى المصدر الذي صورت منه المخطوطة ورقمها فيه ورقم الفلم في خزانة المعهد، ووضعت الاجزاء المتفرقة من كتاب واحد بعضها إلى بعض لتتكامل النسخ كما جمع بين المخطوطات المتماثلة في موضع واحد ليكون ذلك عوناً للباحث .

حرف الألف :

١ ــ الآثار الجلية في الحوادث الارضية :

تأليف ياسين خير الله الخطيب العمري الموصلي المولود سنة ١١٥٨ وكان حياً سنة ١٢٢٦ بروكلمان ٧٨١/٢) .

والكتاب يتضمن اثني عشرة مقالة على حسب القرون ، واعتمد المؤلف على ابن الاثير وابن الوردي ، الموجود منه المقالة العاشرة في الحوادث الواقعة في المائة العاشرة من سنة ٩٠١ ــ ١١٩٩ .

أوله ناقص وبدايته: واختفى اياماً ثم حصروه فقبضوه وقتلوه. وآخره: وفيها عظمت شوكة الشاه فجر محمد خان .. ثم توجه إلى استامبول .

تاريخ نسخه ١٣٢٢ ، بخط رقعة ٨٠ ق ، ١٩٠ × ٢٨ سم ، مكتبة علي اميري رقم ٢٧٨ ، ف ٤ ــ ٧

ــ ومنه نسخة اخرى ناقصة في اولها أيضاً وآخرها الكلام عل الشيخ جنيد رحمه الله ولم تطل ايامه ثم ولده حيدر، وتاريخ نسخها سنة ١٣٢٢ بخط رقعة.

٨٠ ق ١٩٥ × ٢٨ سم ، مكتبة علي اميري رقم ٢٣٢٩ ، ف ٨٩٣ .

فهرس مكتبة الامير ابراهيم حلمي:

القسم الشرقي — مطبعة بول — القاهرة ١٩٣٦ — العربية.

مخطوطات معروف تاريخ نسخها — مرتبة ترتيباً زمنياً حسب التاريخ الهجري. الفهرس مرتب ترتيباً زمنياً — سنة النسخ — اسم الكتاب — المؤلف إن وجد. عدد الصفحات ٩٩ صفحة.

مخطوطات ليس عليها تاريخ نسخ — مرتبة على حروف الهجاء مع ذكر عدد الصفحات ١٠٠ صفحة.

المكتبة الازهرية :

فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الازهرية إلى ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م

الجزء الثالث

ويشتمل على الفنون الآتية :

الفقة العام — علم الكلام (توحيد) — علم المنطق — آداب البحث — علم الفلسفة — علم التصوف — علم الآداب والفضائل .

مطبعة الازهر

١٣٦٦ — ١٩٤٧

فهرس المكتبة الازهرية :

على نهج فهارس دار الكتب المصرية الحديثة ، وهو فهرس بالعنوان ويمتاز عنه بملحق تاريخي للمخطوطات بكل فن رتبت فيه المخطوطات على عصورها ليسهل على الباحث التاريخي الإلمام بمخطوطات العصور المختلفة وانتهى الملحق التاريخي المصاحب للقرن الثاني عشر الهجري وانتهى فيما عداها بالقرن العاشر وقد عنى الفهرس بالمخطوطات عناية خاصة وخصوصاً ما يتعلق منها بالناحية العلمية والفنية . وذلك ببيان ما عليها من اجازات وتصحيحات للعلماء وما فيها من نقوش وزخارف تمثل روح الفن في العصر الذي نؤرخه . هناك رقم عام للمكتبة .

ورقم خاص في الفن واقع بين مربعين ١٠ سم المكتبة الخاصة ،رتبت الكتب في فهارس وبعد كل فهرس ملحق تاريخي .

مثال : صفحة ٥٩٨ :

ملحق تاريخي للمخطوطات في الحديث .

القرن الرابع

الحديث — للامام ابي عبيد القاسم بن سلام الجمحي المتوفى سنة ٢٢٣ هـ بخط ابي الخطاب الحسيني المعابدي سنة ٣١١ هـ .

(٩٢٦) ٩٠٢٨ انظر ص ٥٢٣

علم الكلام ٣٤٠ صفحة ج ٣

القرن الثامن .

شرح السعد للتفتازاني — المتوفي سنة ٧٩٣ هـ على العقائد النسفيّة بقلم نسخ سنة ٧٤٨ هـ

[٣٠٦٦] صعايدة ٣٩٤٥٢ ص ٢٤٣ .

جاء بالقرن، الموضوع ، المؤلف ، سنة الوفاة ، كاتب المخطوط ، السنة.

الرقم الخاص ، الرقم العام ، احالة إلى الصفحة التي جاء بها ، اسم المكتبة الخاصة . نوع الخط .

فهرس مخطوطات حسن الانكرلي
المهداة
إلى مكتبة الاوقاف العامة ببغداد
الدكتور عبد الله الجبوري
١٩٦٧

علوم القرآن وما يتعلق بها :

١

——— ، فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن

١٣٨٠٥

مؤلفه : زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري السنبكي المصري المولود سنة ٨٢٣ هـ ، والمتوفى سنة ٩٢٨ هـ — الأعلام ٨٠/٣ والنور السافر ١٢٠ وفيه وفاته سنة ٩٢٥ هـ والمستدرك ٢٤١ والضوء اللامع ٢٣٤/٣ مجلد لطيف ورقه رقيق مصغر ، خطه حسن ، أوله « وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين » .

ق = ١٢٠

س = ٢١

٢١ سم × ١٣ سم

تم نسخه في الرابع من محرم الحرام سنة ١٣٣٢ هـ ، على يد حسن بن محمد الرجب ، كتبه لنفسه .

والكتاب في ذكر متشابه الآي الكريمة ، طبع بهامش كتاب (السراج المنير) — بولاق سنة ١٢٩٩ — انظر ، معجم المطبوعات ٤٨٦/١ .

١٠٧

——— مجموعة

١٣٨١٩

مجلد ، ورقه صقيل ابيض مصفر ، خطه فارسي دقيق ، فيه :

١ — كشف الوافية في شرح الكافية —

مؤلفه : محمد بن عمر الحلبي

والكتاب حاشية على الوافية في شرح الكافية .

اوله «وبه الاعتصام لك الحمد يا من صرف قلوبنا نحو المعاني والبيان ووصف في نفوسنا بدائع » .

« وفي الصفحة الاولى منه تملك باسم عيسى صفاء الدين البندنيجي ١٢٤٦ هـ » معمار زاده حسين المقادري الانصاري ، ويوسف بن محمد بن محمد المالكي .

ق = ٩٣

س = ٢١

٢ — حاشية على المتوسط

في النحو

مؤلفه : مجهول

اوله الحمدلله الذي انزل القرآن والحكم وعلى المبعوث إلى العرب والعجم » .

ق = ١٥

س = ٢١

٣ — حاشية السيد الشريف على المتوسط

في النحو

مؤلفه : الشريف الجرجاني المتوفى في سنة ٨١٦ هـ

اوله قوله « اعلم ان معرفة هذا الحد حد الشيء ما يبين ماهيته ، قوله موقوف على معرفة اللفظ » .

ق = ٢٧

س = ٢١

١٨ سم × ١٣ سم

تم نسخها في ١٠ رجب شهور ، سنة ٨٩٤ هـ ، على يد احمد بن محمد بن ابراهيم الحنفي .

مختصر منتهى السؤال والأصل في علمي الأصول والجدل

المؤلف : ابن الحاجب ، عثمان بن عمر (٦٤٦ هـ ــ ١٢٤٩ م) .

اوله : الحمد لله.. اما بعد فاني لما رأيت قصور الهمم عن الاكثار وميلها إلى الايجاز .

آخره : وفيما ذكر ارشاد لذلك . والله اعلم بالصواب .

التاريخ : ليس فيه تاريخ النسخ . وهو من القرن العاشر الهجري ١٠٣٠ ورقة .

ملاحظات : على الورقة قبل الاولى : طالعت فيه متأملاً لمعانيه . وأنا الفقير اليه سبحانه شيخ محمد بن عبد اللطيف الخلوتي المحبي ، غفر الله له ولوالديه آمين . ألف ابن الحاجب اولا كتاب منتهى السؤال ، ثم اختصره .

مصادر : معجم المؤلفين ، ٦ ــ ٢٦٥
كشف . ص ١٨٥٣
سركيس ، ص ٣٢
بروكلمان ، الذيل الاول ٥٣١
مجموع يمني فيه :

١ — كتاب لب اللباب :

المؤلف : أحمد بن محمد بن ابراهيم الاشعري ، ابو الحسن (كان موجوداً سنة ٥٧٨ ه) .

اوله : الحمد الله الذي عمنا بالانعام ، وخصنا بالاكرام ، وفضلنا على الأنعام . أما بعد فاني كنت في أوان الطلاب ، وعنفوان الشباب فرحاً إلى استقراء كل كتاب .

آخره : ولا صبر لي عنها . قال عبد الواحد (ناقص الاخرم)

الناسخ : لا اسم للناسخ ، ولا تاريخ للنسخ . ١٠٠ ورقة تقريباً . المخطوطة من القرن الحادي عشر .

مصادر : ورد ذكر الكتاب في بروكلمان ، الذيل الاول ٥٦٥ ، وذكر حاجي خليفة كتاباً للاشعري باسم (اللباب إلى معرفة الانساب) ص ١٥٤ وقال في مكان آخر ص ٤٢٠ انه مختصر من كتابه (التعريف بالانساب) .

٢ — هذه النشوانية :

المؤلف : نشوان بن سعيد الحميري (٥٧٣ — ١١٧٨ م)

اولها : بسم الله . الامر جدّ وهو غير مزاح .

الناسخ : لا اسم للناسخ ولا تاريخ للنسخ . ٨٠ ورقة تقريباً . من القرن الحادي عشر .

مصادر : بروكلمان ، الذيل الاول ٥٢٧
معجم المؤلفين ، ١٣ — ٨٦ .

٣ — رسائل مختلفة ناقصة الاوائل والاواخر (دشت) .
في النحو ، والتفسير والطب .

فهرس المخطوطات العربية
في مكتبة الاوقاف العامة في بغداد
الجزء الاول

(القرآن وعلومه ، الحديث وعلومه ، الفقه).
عبد الله الجبوري
رئاسة ديوان الاوقاف
١٩٧٣

١ ـ القرآن الكريم :
نسخة نفيسة مذهّبة الاطارات ، كتبها : عبد الحسن بن عبد الحق
ابن محمد بن محمد الزاهد المرغاني ، في هراة ، سنة ٩٧٥ هـ .
٣٦ × ٢٥ س (٢٣ ، ٢٢٥)

٨٣٠ ـ فتح الباري في شرح صحيح البخاري :
مؤلفه : احمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر العسقلاني
(ت ـ ٨٥٢ هـ)
طبع في الهند وبولاق ، انظر المعجم ص / ٨١ ، بروك (العربية)
٣ / ١٧٠.
ق = ٣١٠
٣١ × ٢٣ س (٢٩٨٠)

٨٣١ ـ نسخة اخرى :
المقدمة
والنسخة حسنة ، في اولها لوحة جميلة ، خطها جيد .
ق = ٣٠١
٢٨ × ١٨ س (٢٣٠٠٥)

٨٣٢ — نسخة اخرى :
المجلد السابع ، مالكها : أبو القاسم الحسني الحسيني اللاري في شهور سنة ست .. وتسعمائة ، والشيخ عبد الله بن فيروز الحنبلي سنة / ١١٨٥ هـ ، ثم : سليمان الكردي البصري في زمن « تملك العجم على البصرة يزيلهم الله عنها بلطفه .. » . كتبها : عبد العزيز بن عبد الغفار السنباطي الشافعي في سنة ٩٠٧ هـ على نسخة المؤلف .
ق = ٢٥٤
٢٦ × ١٨ س (١٠٦٢٥)

٨٣٣ — نسخة اخرى :
المجلد الاول
مخروم الاول ، كتب في زمن المؤلف بخط أحد تلاميذه .
ق = ٣٠٢
٢٨ × ١٨ س (١٠٦٢٤)

٨٣٤ — نسخة اخرى :
الجزء الخامس
ق — ٥٢٠
٢٩ × ١٩ س (٤١٩٦)

٥٣٥ — نسخة اخرى :
ق × ٣٨٥
٣٣ × ٢١ س (١٠٦١٢)

٨٣٦ — نسخة اخرى :
الجزء السابع :
ق × ٦١٠
٢٩ — ١٩ س (٤١٩٧) :

مخطوطات

مكتبة العلامة الحجة السيد عباس الحسيني الكاشاني في كربلاء

(القسم الاول)

(من مخطوطات كربلاء)

١٣٨٥ هـ — ١٩٦٦ م

حميد مجيد هدو

مطبعة أهل البيت

١ — الأبعاد والأجرام وعجائب البلاد :

للمولى نظام الدين عبد العلي بن محمد بن الحسن البير جندي المتوفي سنة ٩٣٤ : وهو من اعاظم علماء الرياضيات والفلك له مؤلفات كثيرة في ذلك والكتاب باللغة الفارسية . يقع في ١٨٠ ص ١٥,٢١,٥ سم . في كل صفحة ١٧ سطراً طوله ٩,٤ سم وعناوينه واضحة بخط حمري .

أوله : الحمد الله الذي زين السماء الدنيا بزينة الكواكب .

آخره : ما تعاقب الليالي والايام تم على يد مؤلفه الاسير الغاني في شهر رجب المرجب بعون الله تعالى سنة ٩٣٧ وكتبه العبد الفقير شهاب الدين بن شمس الدين محمد الشيرواني في يوم المباهلة من شهر ذي الحجة الحرام سنة ٩٨٣ هـ .

١٦٥ — ينابيع الحكمة :

كتاب في الاخلاق « السياسة مقسم على سبعة عشر فصلاً وخاتمة مؤلفه : العلامة أبو الحسن بن محمد كاظم .

أوله : الحمد لله الذي يؤتي الحكمة من يشاء .

آخره : وقد فرغت من تأليف هذه الرسالة المنيفة الشريفة في دار السلطنة اسفهان في شهر شعبان في سنة مائتين واربعين بعد الألف من هجرة رسول الإنس والجان عليه صلوات متواترات من الرحمن وقد فرغ من تحريره الراجي إلى الله الباري ابن محمد حسن جعفر الخوانساري في شهر رجب سنة مائتين واثنين واربعين بعد الالف من الهجرة .

فعليه ان النسخة هذه قد كتبت بعد تأليفها بسنتين، يقع الكتاب في ٢٧٦ ص بالقطع المتوسط ٢١ × ١٤ سم في كل صفحة ١٨ سطراً طوله ٦ سم ، وعناوينه بالحمري وعلى ورق مائل للسمرة بخط جميل واضح .

جامعة الدول العربية
معهد المخطوطات العربية
فهرس
المخطوطات العربية في الاميروزيانا
بميلانـــو
الجزء الثاني
القسم الأول
من رقم ٢٢٠ — ٤٤٠
١٩٦٠
وضعـــه الدكتور صلاح الدين المنجد

١ — نهج البلاغة
للشريف الرضي (٤٠٦ هـ — ١٠١٦ م)
(انظر :
٢٠٠ ورقة تقريباً ، نسخة من القرن الحادي عشر الهجري .
ملاحظات : ناقصة الأول — أولها : الغايط (كذا) من غير بينة من ربكم .
في آخرها : تم مقابلة على أم صحيحة بحسب الامكان في مجالس آخرها ضحى يوم السبت ٤ ذي الحجة الحرام سنة ١٠٤٢ هـ . وكتب عز الدين دريب لطف الله به .

٣ — مجموع فيه :
١ — صلة الاخوان في حلية بركة أهل الزمان .
لأبن عبد الله يحيى بن المهدي بن قاسم الزبدي الحسيني
(ترجم له في طبقات الزيدية ص ٢٦٣ ولم يذكر تاريخ وفاته)
٩٦ ورقة . كتب سنة ٩٦٧ بخط صالح الشاوري .
ملاحظات : الكتاب في فضائل شيخه الغطاسي الألمعي ابراهيم بن أحمد بن علي الكيفي المتوفى سنة ٧٩٣ وغيره .

٢ — الرسالة في ذكر المتصوفين : لمجهول .
من ورقة ٩٧ آ — ١٢٤ . نفس التاريخ .
ملاحظات : أولها : ما ذكره العلامة المجتهد عز الدين في رسالته المرسومة برسالة الكشف والبيان في الرد على المبتدعين من متصوفة الزمان . وما هم عليه من مخالفة السنة والقرآن ، للعلامة المجتهد محمد بن يحيى بن بهران (المتوفى سنة ٩٥٨ — ١٥١ م . وكانت ٢ — ٢٧٩) وما ذيلتها به مما يناسب ذلك .
٣ — هذا سؤال ورد في الفقيه .. وجيه الدين عبد الرحمن بن عبد الله الجيمي بالنعة : ورقة ١٢٠ آ .
٤ — جواب الوجيه .. عبد الرحمن الجيمي على السؤال .
ورقة ١٢١ آ .

٢٤ —

١ — عروس الأفراح في كشف معاني تلخيص المفتاح .
تأليف مسعود بن عمر التفتازاني (٧٩٢ هـ — ١٣٩٠ م)
أنظر : (؟ كشف الظنون ١ : ٤٧٤)
٨٥ ورقة . كتبت سنة ١٠٣٣ هـ
ملاحظات : المفتاح للسكاكي (٦٢٦ هـ — ١٢٢٨ م)
وتلخيص المفتاح لجلال الدين القزويني (٧٣٩ هـ — ١٣٠٨ م)
كشف ١ : ٤٧٣ — ١٧٦٢ .
في الورقة الأخيرة من النسخة قراءة هذا نصها :
« بلغ قراءة مع املاء حاشية العلامة لطف الله الغياث ، قراءة تحقيق ، على سيدنا الوالد العلامة اسماعيل بن هادي سنة ١١٩٨ .
بقلم الفقيه علي بن عبد الجلال .
تحت ذلك
« كان الفراغ من تدريس الكتاب سنة ١٢٠٥ »
ورقة ٨٥ آ
٢ — تراجم أمراء اليمن ورقتان : ٨٥ ب — ٨٦ ب

المخطوطات اللغوية
في مكتبة المتحف العراقي
اسامه ناصر النقشبندي
مديرية الآثار العامة ــ بغداد
١٩٦٩

١ ــ اتحاف الأنس في العلمين واسم الجنس
لمحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز السنباوي
الأزهري المتوفى سنة ١٢٣٢ هـ ١٨١٧ م .
أوله (أحمد بن جل جنس انعامه عن وضع النكرة)

طبع بالمطبعة الحنفية بدمشق سنة ١٣٠٢ هـ ــ ١٨٨٤ م دار الكتب ٧٣/٢
كتب سنة ١٣١٢ هـ ١٨٩٤ م .

الرقم ٢٩٠١ القياس ص ١١ ١٨,٥ × ١٣ سم س ١٣
الاعلام ٢٩٨/٧ .

٢١٩ ــ كتاب في الصرف
لم يعلم اسم المؤلف ، ناقص الأول ..
الرقم ٢٧٤٩ القياس ص ٩٠ ٢٢ × ١٦,٥ سم س ١٧ .

٤٥٤ ــ المصباح :

لعلي بن محمد الحسيني الجرماني المعروف بالسيد الشريف المتوفى سنة ٨١٦ هـ ١٤١٣ م . وهو شرح لمفتاح العلوم (الباب الثالث في المعاني والبيان) فرغ منه سنة ٨٠٣ هـ ١٣٩٩ م . أوله (نحمدك اللهم على ما هديتنا اليه من دقائق المعاني ببدائع البيان)

كتبه الحافظ شعيب بن مسعود الواعظ سنة ٨٢١ هـ ١٤١٨ م الرقم ١٤٥

القياس ص ٢٨٠ ٢٦ × ١٦ سم س ٣٦ كشف ١٧٦٣/٢ .

٢ ــ الرسالة في ذكر المتصوفين لمجهول .
من ورقة ٩٧آ ــ ١٢٤ . نفس التاريخ .

ملاحظات : أولها : ما ذكره المجتهد عز الدين في رسالته الموسومة برسالة الكشف والبيان في الرد على المبتدعين من متصوفة الزمان . وما هم عليه من مخالفة السنة والقرآن للعلامة المجتهد محمد بن يحيى بن بهران (المتوفى سنة ٩٥٨ ــ ١٥٥١ م . شركان ٢ ــ ٢٧٩) وما ذيلتها به مما يناسب ذلك .

٣ ــ هذا سؤال ورد في الفقيه .. وجيه الدين عبد الرحمن بن عبد الله الحيمي بالنعة : ورقة ١٢٠ آ .

٤ ــ جواب الوجيه .. عبد الرحمن الحيمي على السؤال .
ورقة ١٢١ آ .
ــ ٢٤

١ ــ عروس الأفراح في كشف معاني تلخيص المفتاح .
تأليف مسعود بن عمر التفتازاني (٧٩٢ هـ ــ ١٣٩٠ م)
أنظر : (؟ كشف الظنون ١ : ٤٧٤)
٨٥ ورقة . كتبت سنة ١٠٣٣ هـ
ملاحظات : المفتاح للسكاكي (٦٢٦ هـ ــ ١٢٢٨ م)
وتلخيص المفتاح لجلال الدين القزويني (٧٣٩ هـ ــ ١٣٠٨ م)
كشف ١ : ٤٧٣ ــ ١٧٦٢ .
في الورقة الأخيرة من النسخة قراءة هذا نصها :
« بلغ قراءة مع املاء حاشية العلامة لطف الله الغياث ، قراءة تحقيق ، على سيدنا الوالد العلامة اسماعيل بن هادي سنة ١١٩٧ .

بقلم الفقيه علي بن عبد الجلال .
تحت ذلك .
« كان الفراغ من تدريس الكتاب سنة ١٢٠٥ »
ورقة ٨٥آ

٢ ـ تراجم امراء اليمن
ورقتان : ٨٥ ب ـ ٨٦ ب .

٤٥٥ ـ نسخة أخرى
كتبها أحمد بن محمد بن موسى سنة ٨٣٢ هـ ـ ١٤٢٨ م
الرقم ٢٥٣٠ القياس ص ٣١٨ ٢٧,٦ × ١٨,٥ سم س ٢٤

٤٥٦ ـ نسخة أخرى
كتبها السيد بن علي سنة ٨٦٠ هـ ـ ١٤٥٥ م
الرقم ٣٩٤ القياس ص ٤١٦ ٢٧ × ١٨ سم س ١٧

٤٥٧ ـ نسخة أخرى
كتبها أحمد بن محمد سنة ٨٦٠ هـ ـ ١٤٥٥ م
الرقم ٣٨٠٦ القياس ص ٣٧٠ ٥ ٢٦ ـ ١٧ سم س ٢٣

٤٥٨ ـ نسخة أخرى
كتبت سنة ٨٧٥ هـ ـ ١٤٧٠ م
الرقم ١٥١٣ القياس ص ٤٠٤ ٢٥ × ١٥ سم س ٢٣

أربع نسخ أخرى أرقامها وقياساتها كما يلي :

٤٥٩ ـ الرقم ٧٧٤	القياس ص ٣٥٨	٢٧ × ١٧ سم	س ٢٧
٤٦٠ ـ الرقم ٢٤٤٨	القياس ص ١٥٦	٢١ × ١٥ سم	س ٢٥
٤٦١ ـ الرقم ٢٨٣٧	القياس ص ٥٨٦	٢٤ × ١٦ سم	س ٣٠
٤٦٢ ـ الرقم ٣٠٩١	القياس ص ١٩٨	٢٦ × ١٨ سم	س ٢٧

فهرس المخطوطات

الجزء الأول

الجمهورية اللبنانية

وزارة التربية

مصلحة دار الكتب الوطنية

بيروت/١٩٦٥ .

رمز الحقائق على شرح كنز الدقائق

رقم المخطوط : ١

رقم التنسيق : ٢٤/٩/٩/١

المؤلف : أبو محمد محمود بن أحمد العيني

الموضوع : يبحث في الفقه الحنفي ، يشرح فيه المؤلف « كتاب كنز الدقائق » المنسوب لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي المتوفى سنة ٧١٠ هـ .

عدد الصفحات : ١٣٢٦ . القياسات : ٢٠٥مم — ١٥٢ مم — ٨٠ مم.

تاريخ النسخ : نسخه أبو محمد بن أحمد العيني سنة ١٢٣٩ هـ .

ولادة المؤلف ووفاته : ٧٦٢ — ٨٥٥ هـ — ١٣٦١ — ١٤٥١ م

تعبير الأحلام الكبير

رقم المخطوط : ٢

رقم التنسيق /١٣/٥

المؤلف : محمد بن سيرين

الموضوع : يتناول تفسير الأحلام وعدد أبوابه خمسون باباً

عدد الصفحات : ٢٦٨ : القياسات : ٢٠٣ مم ١٥٠ مم ٢٥ مم .

تاريخ النسخ : ١٢٤٥ هـ .

ولادة المؤلف ووفاته : ١١٠ هـ . بالبصرة « وفيات الأعيان ج ١ ص ٥٧٣ » .

RIEW (CH.) SUPLEMENT

TO THE CATALOGUE OF THE ARABIC MANUSCRIPTS

IN THE BRITISH MUSEUM (LONDON 1894).

فهرس المخطوطات العربية في مكتبة المتحف البريطاني بلندن

147

Or — 1190 — Foll. 427, 8 1/2 in. by 5 2/3; 21 lines 3 1/3 in. long; — written in small and clear Neskhi about A.H. 907 - 911 (A.D. 1501 - 1505).

[ALEN. JABA]

الجامع الصغير

The well-known alphabetical colllection of Hadiths by Jalal al-Din 'Abd al-Rahman al-Suyuti.

On the first page is written the following title, within a border illuminated in blue and gold :

كتاب الجامع الصغير في حديث البشير النذير : للعلامة الجلال السيوطي

At the end the author states that he completed the work on Monday, 28 Rabi I., A.H. 907. The MS. appears to have been written in the author's life-time, i.e., between the last mentioned date and that of his death, A.H. 911; for to his name is added in the colophon :

فسح الله في مدته ونفعنا والمسلمين بعلومه وبركته

The work has been printed in Bulak, A.H. 1286. For MSS. see the Arabic Catalogue, pp. 112b, 510a; Loth, no. 549; Pertsch, no. 597; Paris, no. 766; Berlin, no. 1858; Leyden, vol. iv., p. 74; and the Khedive's Library, vol. i., pp. 210-212.

148 - 9.

Or. 4208-9 — Two uniform volumes, 9 1/2 in. by 6 1/2, consisting respectively of foll. 334 and 421; 19 lines, 3 1/4 in. long; dated Monday, 9 Dulk a'dah A.H. 1258 (A.D. 1842).

[LANE]

The same work.

The first volume, which ends with letter , has copious marginal notes. The second volume begins with letter ص and completes the work.

Copyist : مصطفى السقا بن على

61.

Or. 1400. — Fall - 37; 3 3/4 in. high, 6 in. wide; 15 lines, 4 2/3 in. long; written on vellum in a small and neat Kufi. [ir Wm. Ouselry].

Fragments of the Coran, containing : Surah xii. 17 - 27, 38 - 49, 68 - 87; xiii. 9 - 18; xviii. 28 - 53; xix - 12 - 91; xxi. 18 - 49, 71 - 112; xxii. 1 - 41, 52 - 78; xxiii. 23 - 40; xxiv. 4 - 14, 28 - 34, 53 - 60; xxv. 55 - 69; xxvi. 40 - xxvii. 70.

The text has but few vowels, marked by red dots, and no diacritical marks, except such as have been added by a later hand in the shape of the modern black points. A blue dot is used for Hamzah.

The verses are divided by gold roses, and the end of every tenth verse is marked by an ornamented circle. The following titles :

فاتحة سورة الحج سبعون وخمس آية والنمل تسعون واربع آية

33a, are written in gold, with a marginal ornaments on the margin of Fol. 19a is written also in gold,

السبع الخامس

62.

Or. 1562 — Foll. 44; 5 1/4 in high by 7 3/4 in width; 10 lines, 6 in. long; written in fair thick Kufi, on vellum, probably in the 9th Century. Bound in Persian Stamped Leather Covers.

[Sir H. Rawlinson]

Detached leaves of a Kufi Coran, containing : Surah iii. 5 - 94, 139 - 200, and Surah iv. 1 - 21, 44 - 46.

There are very few diacritical marks in the shape of thin slanting lines, hut a fair supply of red dots for vowels. A green dot is used for Hamzah. The letters د ، ص and ك , are drawn to considerable length. The end of every tenth verse is marked by a circular ornament in gold and colour. The following title, also in gold, is found fol. 35 b,

النسا ماية وسبعون وخمس

Fol. 43 a contains the 73rd verse of surah xviii, written in five lines, in a much larger Kufi, with borders in gold design at top and bottom, theres pages at beginning and end, foll. 1 b, 43 b, 44 a, are

occupied by géométrical and flowery designs in gold and colours.

On the first page is written : « Very fine specimen of Cufic writting, verses from the Koran and prayers, said to be in the handwriting of Imam Zein el Abidein. Bougth at Isfahan for six Tomans, November 10th, 1836. — H.C. Rawlinson ».

63.

Or 3826 — Foll. 285; 10 1/2 in. by 7 1/4; 18 lines, 5 2/5 in. long; written on paper in a thick and bold character, intermediate between Kufi and Neskhi, probably in the 11th Century.

[H. A. STERN]

The Coran.

Defects of the original MS. have been supplied at beginning and end by later hands. The old writing extends from fol. 5 to fol. 281. It begin with :

(Surah ii-b3) بين ذلك فافعلوا

And ends with : ثم يقال هذا الذي تومرون

But there is after Fol. 127, Alacuna extending from Surah XV.76 to Surah XVI.118.

يقال هذا الذي

The writing presents a curious mixture of Kufi and Neskhi features. The vowels, which are all given, are noted, as in Kufi, by red dots, while the diacritical marks, added to all pointed letters, inclusive of ة , appear as black dots, as in the Neskhi, with the only difference that the three dots of ش form a horizontal line. They are apparently of the same ink as the text. Tashdid, Maddah, and Hamzah, are of a faint green, and have also the shapes usual in Neskhi. A red line, slanting from left to right, expresses the diphthong in such words as قوم ، غير ، كيف Sometimes it assumes the shape of a v. A red mark, in the shape of small , occasionally stands for Jazm.

The end of every tenth verse is marked by a circle enclosing a kind of cross, rudely drawn and coloured. Headings is an angular Kufi and yellow colour, give the names of the Surahs and the number of verses in each, the letter being generally less than in Flügel's edition.

The Sub', or seventh parts and their halves, as well as the Sijdahs, are marked in the same character and colour in the margin.

Fragments of Kufi Corans on paper are noticed by Dorn, Mélanges Asiatiques, vol. iv., p. 61; by Rosen, Notices Sommaires, nos. 26, 27; and by Ahlwardé, Berlin Catalogue, nos. 361 - 2.

64.

Or. 1270 — Foll 184; 7 1/4 in. by 6 2/3; 27 lines, 4 5/6 in. long; written on Vellum, in a minute and neat Maghribi character with all the vowels in red, and orthographical signs in blue, about A.D. 1254.

The Coran.

The headings of the Surahs are in a Conventional Kufi outlined in black and filled in with gold, with tasteful marginal ornaments in gold.

A lower limit for the date of the MS. is given by the following record of the birth of the owner's son on the eve of Saturday, 5 Sha'ban, A.H. 652 (A. D. 1254). It is written, on the last folio, in gold and ornamental Kufi, within a square border of interlaced gold design :

ولد الابن السعيد المبارك الميمون محمد بن يحيى بن طاهر بن خضر بن
محمد الخزرجي اسعده الله ووفقه في ليلة السبت الخامس لشعبان المحرم عام
اثنين وخمسين وستماية

The word حزب written within an illuminated circle in the margin, marks the end of the short sections so called.

A facsimile of fol. 976 will be found in the Oriental Series of the Palaeographical Society, pl. ixi, with a detailed description of the peculiarities of the text.

Or. 1339. — Foll. 48; in. by 8 1/2; 5 lines, 4 3/4 in. long; written in a large and elegant Neskhi, with 'Unwäns and gold-ruled margins, apparently in the 14th century.

[Sir Charles A. Murray.]

Two fragments of a splendid Coran, the writing of which is outlined in black and filled in with gold, the vowels being of a bright blue. They consist of the latter halves of the third and of the twenty-third Juz, as divided in Flügel's edition. The first, foll. 1a - 25b, extends from the 13th to the 85th verse of Surah iii. The first page contains the following text in three lines, enclosed within a richly illuminated border :

ازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين
يقولون ربنا اننا آمنا

The page which faced it, and must have contained the beginning of the verse similarly framed, is lost. In the top and bottom parts of the border is written, in ornamental Kufi :

من اجزاء الستين

and تنزيلا من رب العالمين which shows that the Coran to which the fragments belonged, was divided into sixty Juz.

The fragment ends with these words :

فلن يقبل من احدهم ملء الارض

the last line of the verse being lost.

The second Juz, foll, 26b - 48a, begins;

فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون ؟

(Surah xxxvii, (149). there are only three lines in each of the first two opposite pages, enclosed in an illuminated border, partly damaged, in the upper part of which the Jus is designated as the 45th.

الجزء الخامس والاربعون

Some leaves are wanting in the body of the Jus. The contents are; Surah xxxvii, 149 - 158, 171 - 179; Surah xxxviii, 4 - 25, 28 - 88; Surah xxxix, 1 - 17, 20 - 22, 25 - 31.

67.

Or. 2200. — Foll. 869; 2 1/2 in. by 2 1/2, of octagonal shape; 13 lines, written within a gold-ruled circle, in a minute and neat Neskhi, with all the vowels; dated Shiräz, the first day of Rajab, A.H. 950 (A.D. 1548). Enclosed between two gilt boards of octagonal shape.

[Presented by Claude Erskine.]

The Coran.

The first two pages are written on gold ground, and enclosed by a richly illuminated circular border. The verses are divided by gold dots, and the titles of the Surahs are also in gold.

68.

Or. 1405. — Foll. 400; 10 1/2 in. by 8; 17 lines, 5 1/4 in. long; written in a large and clear Maghribi character, with all the vowels, and profusely illuminated, dated beginning of Ramadan, A.H. 975 (A.D. 1568).

The Coran.

The vowels are marked by horizontal lines in red ink. A yellow dot is used for Hamzah, and a green dot for Waslah. Tashdid and Jazm are also green, the latter a complete circle. The verses are divided by a knotshaped figure in gold. The margins are covered with tasteful and elaborate ornaments in gold and colours, with writing indicating a most elaborate division of the Coran into every possible factional part — halves, thirds, fourths, fifths, sixths, sevenths, eights, ninths and tenths. There is a further division into sixty Juz, and another into twenty-seven Tajziyahs, the latter being intended for the days of Ramadan. There are also ornaments marking groups of five and ten verses.

The titles of the Surahs are written in a fancifully ornamented Kufi, in gold, with marginal ornaments.

The original writing begins, fol. 18, with :

كفر فامتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار

(Surah ii. 120). The twelve preceding folios have been supplied by a modern hand.

The following colophon is written in an elaborate character, white on blue ground, and occupies four successive pages, foll. 897b — 899a, enclosed within rich borders : كملت النسخة

المباركة ولواهب العون الحمد بلا غاية والشكر بلا نهاية وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما، المنتسخة برسم الخزانة السعيدة خزانة مولانا السلطان الكبير الجليل الشهير الاعلى العادل الفاضل الكامل الاعطف الاراف الاوفر الامضى الاكفى .... جمال الاسلام علم الاعلام فخر ظلال الليالي والايام ابي محمد عبد الله بن مولانا السلطان الكبير المؤيد المعان امير المسلمين وعاضد الدين الخليفة الامام مذل الشرك ومعلي الاسلام المبارك السعيد المقدسي المرحوم ابي عبد الله محمد الشيخ الشريف الحسني اعلى الله على كل مقام مقامه ونصر ألويته الخافقة وأعلامه وبلّغه في الاعداء مأموله ومراده وجعل النصر العزيز قايده وامامه والفتح القريب مكافحاً خلفه وامامه وذلك في اوايل شهر رمضان المعظم سنة خمس وسبعين وتسعماية

Maulana Abu Muhammed ʻAbd Allah, son of Amir al-Muslimin Abu ʻAbd Allah Muhammad al-Shaikh al-Sharif, for whom this Coran was written, was the second prince of the Sharifi dynasty of Morocco. He reigned from A.D. 1556 or 1557 to 1574 (A.H. 964 - 982). See Graberg de Hemsö, Specchio Geografico, p. 262, Léon Godard, Description et histoire du Maroc, 2e Partie, p. 469.

The last two pages, foll. 399b, 400a, are occupied by rich geometrical designs i gold and colours.

259.

Or. 4032 — Foll; 9 in. by 6 3/4, 17 lines, 4 1/2 in. long; written in fine bold but sparely pointed, Neskhi; dated San'a, Shawwāl A.H. 671 (A.D. 1273). [GLASER, no. 334]

The third volume of al-Mashul, a work upon the bases of jurisprudence according to the Shaf'i school, by Muhammad B. Umar al-Kazi, who died A.H. 969 with this title :

Beg.

الجزء الثالث من كتاب المحصول في اصول الفقه. الكلام في القياس وهو مرتب على مقدمة : Beg وأقسام ، أما المقدمة ففيها مسائل ، مسألة في حد القياس ،

The author's name is given at the end;

قال المصنف رضي الله عنه محمد بن عمر الرازي

Added to the original text, and mixed up with it, are critical comments and writing arguments by a Zaidi Writer, whose name does not appear. His stand point is ... clear by the following passage, Fol. 39a, in which he declares against the doctrine of Kiyas, or inference by analogy, held by Sunni schools, and in favour of the authority of the descendants of the Prophet : وكما أنا نعلم بالضرورة بعد مخالطة اصحاب النقل أن مذهب الشافعي وأبي حنيفة ومالك القول بالقياس فكذلك نعلم بالضرورة ان مذهب اهل البيت كالصادق والباقر انكار القياس وقد تقدم في باب الاجماع ان اجماع العترة حجة

In another passage he refers to a previous work of his on the impeccability of the Prophets,

الكتاب الذي صنفناه في عصمة الانبياء

The chapter on Kiyas is divided into an introduction, fol. 2b, and the following three Kisms :

Fol. 8a.	في اثبات ان القياس حجة
Fol. 189b.	في الطرق الدالة على كون الوصف
Fol. 97a.	المعين علة لحكم الاصل
	في المباحث المتعلقة بالحكم والاصل والفرع

Then come the following chapters :

Fol. 107a.	الكلام في التعادل والترجيح
Fol. 189b.	الكلام في الاجتهاد

Fol. 159a. الكلام في المفتي والمستفتي

Fol. 167a. الكلام فيما اختلف فيه المجتهدون من أدلة الشرع

The Mahsul is mentioned among the works of Razi by Ibn Khallikan, translation, vol ii, p. 653; Ibn abi Usaibi'ah, vol ii, p. 29; and Haj. Khal. vol v, p. 428. For MSS, see Uri, no. 267; the Paris Catalogue, no. 700, the Khedive's Library, vol ii, p. 268; and Loth. no. 292.

Copyist :

حسين بن جعفر بن الحسين الموسوي العلوي الشافعي

260.

Or. 3100 — Foll. 119, 7 3/4 in. by 5; 15 lines, 3 3/5 in. long; written in flowing and elegant Neskhi, with occasional vowels; dated in the first decade of Du'lka'dah A.H. 705 (A.D. 1306).

[Kremer, no. 110]

An abridgment by Ibn Abi'l-Fath al-Ba'li of al-Raudah, a treatise on the bases of jurisprudence according to the doctrine of Ibn Hanbal, by Muwaffik al-Din Abu Muh. 'Abdallah B. Ahmad B. Muh. B. Kudamah al-Makdisi, with the following title :

تلخيص روضة
الناظر وجُنّة المُناظر في اصول الفقه على مذهب الامام ابي عبد الله احمد
ابن محمد بن حنبل لخصها ابن ابي الفتح البعلي

Beg : قال الشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي الفتح بن ابي الفضل البعلي احسن الله اليه : الحمد لله على نعمه الغزار واشهد .... اما بعد فاني لما قرأت كتاب الروضة في اصول الفقه تأليف العالم الرباني موفق الدين ابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامه المقدسي قدس الله روحه.

The author of the original work, which in the text is only designated as الروضة في اصول الفقه was born at Jamma'il, district of Nabulus, A.H. 541, and spent most of his life in Damascus, where he died A.M. 620. He was a man of great learning and piety, and was regarded as the great doctor of the Hanbali school. Two of his discipline Abu'l-Muzaffar Sibt al Jauzi and Abu Shamah, devote to him long notices in their annals, Add 23, 279, fol. 168, and Or. 1599, foll. 32-35, see also al-wafi bil-wafayat, Add. 28, 838, fol 22; Yakut, vol ii, p. 113; and Wüstenfeld, Geschichtschreiber no. 305.

The author of the abridgment, Shams al-Din Abu' Abdallah Muh. B. Abil-Fath B. Abi'l-Fadl al-Hanbali al Ba'li, or al Ba'labakki, a native of Balbek, was born A.H. 645. He studied law and grammar, the latter under Ibn Malik, and wrote a full commentary upon al-Murjaniyyah. Towards the end of his life he went to Egypt, where he fell ill and died in the hospital A.H. 709. See al-Durar al-Kaminah, Or.. 3044, fol 108b. The present copy was therefore written in his lifetime.

The work begins with an introduction dealing with definitions and with the principles of dialectics. It is divided into Babs and subdivided into Fasls. The main divisions are as follows :

Fol. 10a.	باب أحكام المتكلفين
Fol. 20a.	باب في ادلة الاحكام
Fol. 22a.	باب النسخ
Fol. 52a.	باب في تقاسيم الكلام والاسماء
Fol. 58a.	باب الامر
Fol. 67b.	باب العموم
Fol. 84a.	باب القياس
Fol. 94a.	باب اركان القياس
Fol. 117b.	باب في ترتيب الادلة ومعرفة الترجيح

Copyist : محمد بن احمد بن يحيى بن محمد بن ابي بكر
ابن نصر بن ابي بكر بن محمد الحراني

The Raudah is not mentioned by Haj. Khal., who notices, however, several works of the same author on the Hanbali Furu'; see vol vii, p. 1178, no. 6632.

AHLWARDT (W.), VERZEICHNISS DER ARABISCHEN HANDSCHRIFTEN. - ZU BERLIN. (10 VOLS, BERLIN, (1887 - 1899)

فهرس المخطوطات العربية في مكتبة برلين

ERKLARUNG DES QORANTEXTES :

EINLEITENDES.

697. Mq. 81.

195 Bl. 8vo, c. 15 - 23 Z. (18 x 13; 14 x 9 1/2cm). — Zustand : ziemlich gut, doch am oberen Rande nicht frei von Flecken. — Papier : ziemlich stark, gelblich, etwas glatt. — Einband : Pappbd mit Lederrücken u. Klappe.

Dasselbe Werk. Der letzte — wahrscheinlich dritte — Theil desselben. Beginnt hier mit dem كتاب الفاء (und zwar ist das zuerst besprochene Wort فأل und geht vollständig bis zu Ende. Der letzte Artikel desselben ist يهم ; derselbe lautet vollständig so f. 195a :

في الحديث كان ﷺ يتعوذ بالله من الايهمين هما السيل والحريق لأنه لا يهتدي فيهما كيف العمل كما لا يهتدي في اليهماء وهي الفلاة التي لا يهتدي لطرقها ولا ما فيها والايهم البلد الذي لا علم به ، تم الكتاب الخ

Schrift : ungleich, ziemlich gross, im Ganzen Hüchtig, nicht überall leicht zu lesen, ziemlich vocablos. Ueberschriften und Stichworter am Rando roth.

Absehrift vom J. 940 Dulqada (1534) in Haleb von.

عبد الكريم بن حاجي موسى الانصاري

Ein Auszug aus dem Werke ist von

علي بن محمد بن عبد الله ابو المكارم

561/1165 i und ein anderer mit dem Titel. لباب الغريبين von einem Ungenannten verfasst.

Zusatze von محمد بن عمر بن احمد المديني الاصفهاني 581/1185, unter dem Titel :

المغيث في تكملة الغريبين في القرآن والحديث

und von محمد بن علي بن الخضر الغساني ابن عسكر 636/1238, unter dem Titel :

المشرع الرويّ في الزيادة على غريب الهرويّ

und ein Werk تتمة الغريبين von einem Ungenannten.

698.

Pm. 65, f. 124b — 130b. — Abhandlung des

أحمد بن محمد السلفي

(Ahmed ben mohammed essilafi) 576/1180 zur Erklärung antialliger Ausdrücke im Qoran, nach den Suren geordnet (s. No. 427, S. 163).

No. 699 - 702.

700. Pet. 558.

I) f. 1 - 43a.

143 Bl. 8vo, 13 Z. (20 1/3 x 14 2/3; 14 x 9 1/2 cm). — Zustand : nicht ohne Flecken, sonst ziemlieh gut. — Papier : gelb. glatt, stark. — Einband : Schwarzer Lederbd. — Titel und Verfasser f. 1a :

كتاب تفسير غريب القرآن من نظم شيخ الاسلام زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي صاحب الفية الحديث ،

Anfang (nach d. Bism.) f. 1b (Vers 1. 2) :

الحمد لله اتم الحمد على اياد عظمت عن عدي وبعد فالعبد نوي
ان ينظما غريب الفاظ القرآن عُظما

Regez - Gedicht des 'Abd errah'im ben ellh'osein el'irâqi Zein eddin 806/1403; es behandelt in alphabetischer Anordnung die im Qoran. vorkommenden eigenthumlichen Ausdrücke. — Dies Gedicht ist eine الفيّة ; es enthält 1040 Verse. Der Buehstabe beginnt f. 2a.

ابّا هو المرعي لانعام وفي فرد ابابيل خلاف اقتفى

Der Verfasser sagt am Sehlusse, dass er dies Werk auf seiner Reise nach Mekka begonnen und bei der Rüekkehr bei السويس beendet habe. Sehluss f. 42b.

مصلّيا على نبيّ الرحمة فهو شفيعي وهو لي وسيلتي

Sehrift : ziemlich gross, gefallig, dentlich, stark vocahsirt. Die Veberschriften roth, fehlem aber einige Male. — Abschrift nach der des وشهاب الدين الشافعي die durch einige Mittelglieder auf eine

dem Verf. nahestehende Zurückgeht u. collationirt mit einer aus dem Original geflosseuen Handschrift; von مثلا عبدالله بن الحاج محمد خلف im J. (58 d.i. wol) 1058 Sa'ban (1648).

701. We. 1313.

2) f. 47 - 127.

Format etc. u. Schrift wie bei 1) . — Titel f. 47a :

كتاب تفسير غريب القران

Verfasser nicht angegeben.

Behandelt, nach den einzelnen Suren, von Anfang bis zu Ende die auffälligen Ausdrücke im Qoran.

Anfang (uach dem Bism.) f. 47b.

الحمد لله والصلاة والسلام علي نبي الله ، سورة الفاتحة قوله تعالي العالمين يعني الجن والانس وقيل جميع المخلوقات، مالك يوم الدين أي قاضي يوم الجزاء ، الصواط المستقيم قيل هو الاسلام الخ

Schluss f. 127a :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل والنهار ورجل اتاه القرآن فهو يقوم اناء الليل والنهار والله اعلم ، تم

Die Erklärungen sind kurz und bündig.

605. Mq. 19.

1) f. 1 - 31a.

46 Bl. 8vo, 152. (17 1/2 x 13 1/2; 12 x 9cm). — Zustand : nicht recht sauber; auch nicht recht fest in Einband. — Papier : gell, grob, stark, etwas glatt. — Einband : brauner Lederband. — Titel f. 2a :

النُكت المُفيدة في شرح اصول القصيدة

الموسومة بحرز الاماني ووجه التهاني

Verfasser fehlt.

Anfang (nach d. Bism.) f. 2b : الحمد لله ربّ العالمين وصلواته على

سيدنا... وصحبه اجمعين، قال الشيخ الفقيه... ابو القاسم بن فيرُّه الشاطبي رحمه

بدأت ببسم الله في النظم اولا
تبارك رحمانا رحيما ومؤيلا

تبارك على وزن تفاعل من البركة وهو لفظ يجمع انواع الخير قال الله تعالي في ليلة مباركة أي جامعة لانواع الخير والمويل الملجأ ،

وثنّيت صلّى الله ربي على الرضى
محمّدٍ المهدي الي الناس مرسلا

قوله على الرضى اي على ذي الرضى فحذف المضاف وقوله المهدي الي الناس مأخوذ من قوله عم" انما انا رحمة مهداة للناس الخ

Commentar eines Ungenannten zur الشاطبيــة er bricht f. 31a al bei Vers 158.

خذ العفو وأمُرْ ثم من بعد ظلمه
وفي المهد ثم" الخلد والعلم فاشملا

mit den Worten :

واذا كان قبل الحرف المدغم الف او واو او ياء وكان الحرف ممّا يوتا فيه بالروم نحو قوله والصافات صفا فلا وجه لتمكين ... طبق مفصلا أي بالاخفاء أصاب القارى يقال طبق المفصل اذا اصاب ثم الي آخر الباب وهو ادغام الحرفين المتقاربين في كلمة أو في كلمتين ،

Das Weiter fehlt; es ist von dem Werke also nur der Anfang erhalten, von dem Ganzen wol etwa nur 1/8.

Vielleicht ist es das bei HKh. III, 4468, p. 46 genannte Werk والمفيد في شرح القصيد von علم الدين قاسم بن احمد اللَوَرْقِي" الاندلسي † 661/1263.

Vielleicht auch der Commentar des ابو العباس احمد بن علي الاندلسي † e. 660/1261.

Schrift : ziemlich gross, gewandt, deutlich, etwas vocalisirt. Ueberschriften hervorstechend gross. — Absehrift von عيسىٰ بن احمد بن محمود الكناني (zu eigenem Gebrauch) un 680/1261.

No. 2 - 4

SCHREIBKUNDE

2. Pm. 30

1) f. 1 - 16.

78 Bl. 8vo, (16—) 17 Z. (17 1/3 x 12 3/4; 12 - 13 x 9 cm). Zustand : nicht ganz sauber, auch et was fleckig ,besonders zu Aanfang. — Papier : gelb, glatt, rick. — Einband : Pppbd mit lederrücken. — Titel u. Verfasser f. 3a :

ك «لمحة المختطف في صناعة الخطّ الصلف

للكاتب حسين بن يس بن محمد

Anfang (nach dem Bism.) f. 1b :

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ... وبعد فقد سألني جماعة من طالبي علم الانسان ما لم يعلم ... وبعد فقد سألني جماعة من طالبي علم الكتابة المنسوبة ان اكتب لهم مقدمة في اصول الخط الخ

Auf wiederholtes Bitten hat der Verfasser Hosein ben jes ben mohammed um 780/1378 diese Abhandlung über die Schönschreibekunst verfasst. Sie ist in drei ungezählte Kapitel eingetheilt.

1b : باب في اختيار القلم واختيار السكين التي تصلح للبردي

2b : باب في بري القلم

8b : باب الكلام على المفردات

Nachdem der Verfasser hier die Schreibung der einzelnen Buchstaben durchgenommen, giebet er f. 15b ein Dintenrecept. Dann fügt der Abschreiber aus der von ihm benustzten Abschrift des

عماد الدين اسماعيل بن على بن محمد البقاعي الشافعي

die Notiz bei, derselbe habe das Werk in

سفح قاسيون في صالحية دمشق

im J. 781 Regeb (1379) bei
dem Verfasser zusammen mit seinem Freunde

برهان الدين ابراهيم بن علي الحمصي الحنبلي

gehört. zugleich mit dessen anerkennenden
Worten für den Verfasser Darauf folgt f. 17b bis 18b ein lob auf die Schreibkunst und den Verfasser des vorliegenden Werkes (Anfang :

وقفت علي لفظ وخط حسبته من الدر منظوماً الخ للتصدير والتعليم وافاده التجويد والتفهيم Schluss : von (ومتعه بحواسه انه هو السميع العليم، علي ابن الحسين بن ابي بكر بن محمد بن ابي الخير الموصلي .
Gleich hinterdrein folgt noch (f. 18b) ein Dintenrecept.

Schrift : ziemlich gross, kräftig, gefallig, ziemlich gleichmässig, vocallos. Ueberschriften u. Stichworter roth : Abschrift : c. 1000/1591. — Nicht bei HKh.

3. Lbg. 199.

8) f. 110 - 117.

8vo, 192. (17 x 12 1/2; 13 1/2 x 8 1/2 — 10cm). Zustand : stark fleckig, der Rand zum Theil ausgebessert. — Papier : gelb, auch bräunlich, glatt, stark. — Einband : zusammen mit 1 - 7. — Titel f. 110a :

مقدّمة في علم الكتابة وبري القلم
وتنويع ذلك ومواد كثيرة النفع

Verfasser feglt.

Anfang (noch dem Bism.) f. 110b :

هذه الابيات منسوبة الي ابن البوّاب وقيل الي ياقوت اذا شئت ان تحظى بحسن كتابة ومرتبة بين الانام تزين

Allerlei anf die Schreibkunst Bezügliches, in vers und Prossa; theils über Schrift überhaupt, theils von den dazu nöthigen Werkeugen, wie Feder, Messer, Dinte, Papier; theils über die einzelnen Buchstaben; uber das Schneiden der Federn etc.

Ein längeres Gedicht von

ابو الحسن علي ابن هلال الكاتب المعروف بابن البواب

† 413/1022 beginnt f. 110b (Kamil) :

يا من يروم كتابة التحرير ويريد حسن الخط والتصوير

28 Verse. Vgl. HKh. VI, 9466. Ein Gedicht (32 Verse) von

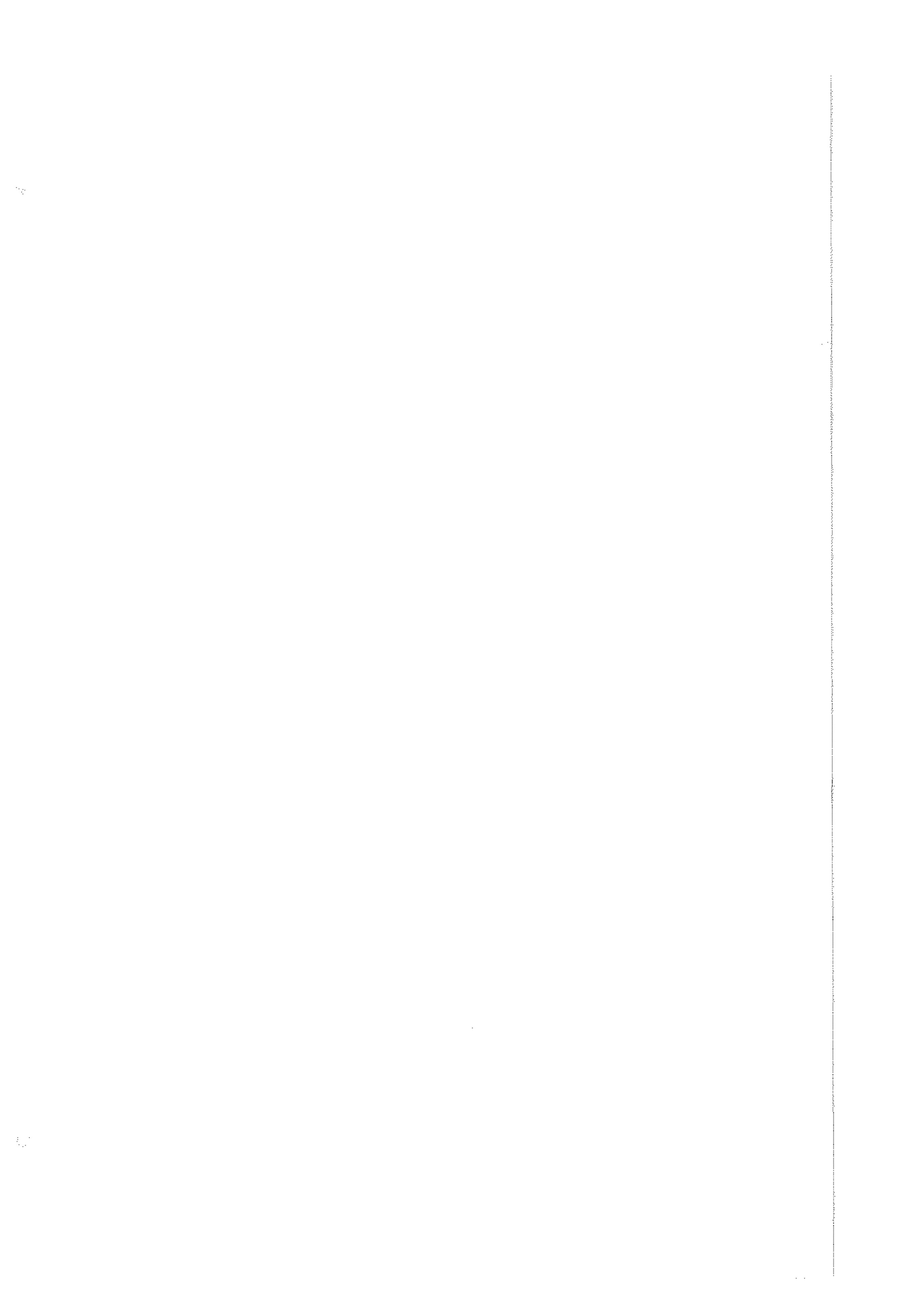
محمد بن الوحيد

† 711/1311 beignnt f. 117a (Tawil) :

اذا اشتبه الخطّان في الحسن فالذي يسوّك فاعلم انه مظهر الحسن

Schrift : klein, gut, vocalisirt. F. 117 gross und dick. — Abschrift c. 800/1397.

بطاقة لفهرسة المخطوطات



بيان مطبوعات المكتبة الرقم الفن

اسم الكتاب اسم المؤلف

البدايـــة : ينقل جزء من البداية ثم يترك فراغ .. ويكمل جزء من البداية التي تحدد هوية الكتاب والغرض من تأليفه .

النهاية : يحذف من آخرها الدعوات وما شابه ذلك .

نسب المخطوط :

الاجازات .. السماعات .. التمليكات .

مكان النسخ :

النـــاسخ : يستحسن أن يكون لدى المفهرس كشاف بالنساخ أو تواريخ كتاباتهم ليساعده على معرفة تواريخ بعض المخطوطات .

تاريخ النسخ : تكتب ملاحظة اذا كانت النسخة منقولة عن نسخة أخرى .. وتاريخ النسخة الأصلية .

الرقـــم : رقم عام / رقم خاص اذا كان ضمن مجموعة .

صفة المخطوط :

المادة

الخط

المداد

القطع (حجم الكتابة)

المسطرة

عدد الأوراق ، الترقيم

التذهيب

التزويق

التجليـــد

ملاحظة : المخطوط .. ناقص ؟؟ كامل ..

دراسة محتويات المخطوط : مباحث المخطوط وفصوله .

نسب المخطوط : (اضافات)

النسخ الأخرى : بالنسبة للنسخ الأخرى يذكر رقم صفحة وجزء تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ، وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ، ويضاف فقط بيان المخطوطات التي فهرست بعد نشر الكتابين .

الطبعات المنشورة :

المصدر : شراء ، اهداء ، وفق الجهة المقدمة . (اسم المكتبة المصور عنها ورقم المخطوطة بالنسبة للمخطوطات المصورة والمايكروفيلم ، ترقيم المخطوطة يفيد للمفهرس في حالة وجود نقص .

الاحالات : الحواشي والشروح تضاف بين معقوفتين (   )

البيانات المكملة للوصف :

العنوان

اسم المؤلف

تاريخ وفاته

بالنسبة لاسم الكتاب إذا لم يكن كاملاً يوضع بين معقوفتين .

الاحالات تكون في الاصول التالية .

١ — إذا وجد الكتاب بعنوان آخر برصيد المكتبة .

٢ — يحال إلى أصل الكتاب إذا كان المخطوط شرحاً أو تعليقاً أو حاشية عليه إذا كان أيضاً برصيد المكتبة .

المايكروفلم :

يبدل رقم التصنيف والفن بوضع رقم المايكروفلم ، أو المايكروفلم وتصنيفه إذا كانت المكتبة تحوي رصيداً كبيراً منها مصنفاً .

اسم المكتبة .. ورقم المخطوطة المصورة

المقاس : هناك عدسات خاصة لتحديد حجم المخطوطة بالقياس إلى حجم المايكروفلم .

تحدد حجم الورقة بالتقريب بوضع رمز معين لمصورات المخطوطات ولنفرض (ص) .

نموذج بطاقة
لفهرسة المخطوط

وبعد هذه الجولة وقبل ان يقف القلم اجد لزاماً علي بعد ان تحدثت عن الفهرسة ومشاكلها ونماذج الفهرسة وما نتج من تفاوت بينها ان اضع نموذجاً لبطاقة فهرسة استفدت في تصميمها مما ذكرته في بحثي وما علمته من مشاكل تقابل الباحثين عن المخطوطات العربية ومرفق طي الكتاب نموذج للبطاقة .

وقد سبق ان قام احد خبراء اليونسكو في تونس بوضع نموذج لبطاقة فهرسة المخطوط عرضها الاستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة بمحاضرته عن المخطوط العربي في الدورة التدريبية الثالثة لمعهد المخطوطات عام ١٩٧٤.

اما صف البطاقات لهذا الشكل فالبطاقات توضع في صناديق Cardex وهي متوفرة وتستعملها الشركات والبنوك والصندوق يسع ١٠ وحدات وكل وحدة تتسع لحوالي ٥٠ بطاقة ، فيسع الصندوق الحديدي حوالي ٥٠٠ بطاقة وله مفتاح يحفظ البطاقات فترة طويلة وهو سهل العمل .

يمكن عمل كشاف بعناوين المخطوطات والمؤلفين على بطاقات صغيرة في صناديق مفتوحة ويشار في رقم البطاقة إلى رقم الصندوق والقسم ويمكن طبع بطاقات ملونة بلون آخر لنسخ الكتاب المكررة .

المكتبة الرقم الفن

اسم الكتاب اسم المؤلف

البداية

النهاية

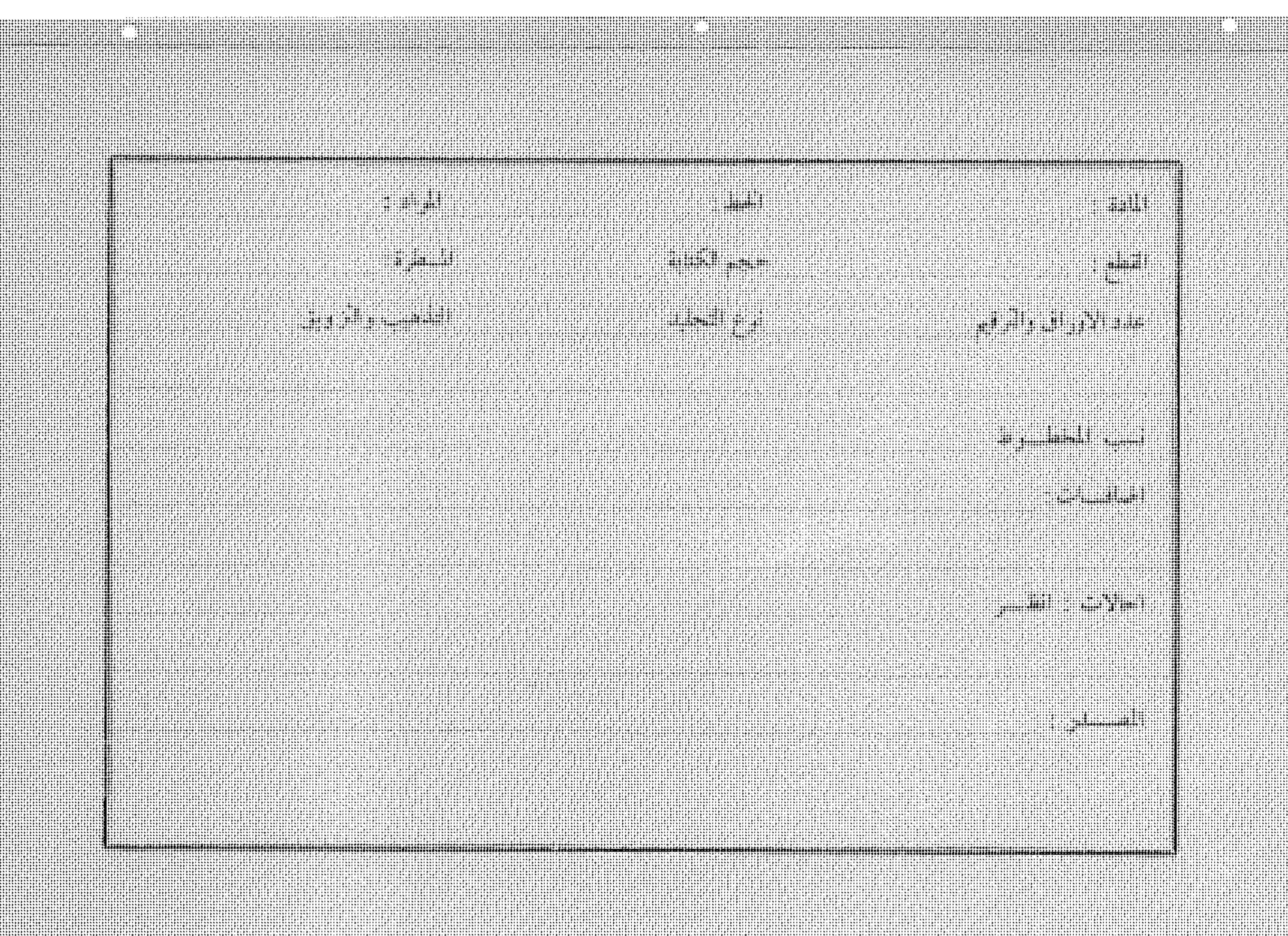
نسب المخطوط

الاجازات والسماعات والتمليكات

اسم الناسخ والتاريخ وجهة النسخ

الرقم: رقم عام / رقم خاص

ملاحظات



المادة : الخط : المداد :

القطع : حجم الكتابة المسطرة :

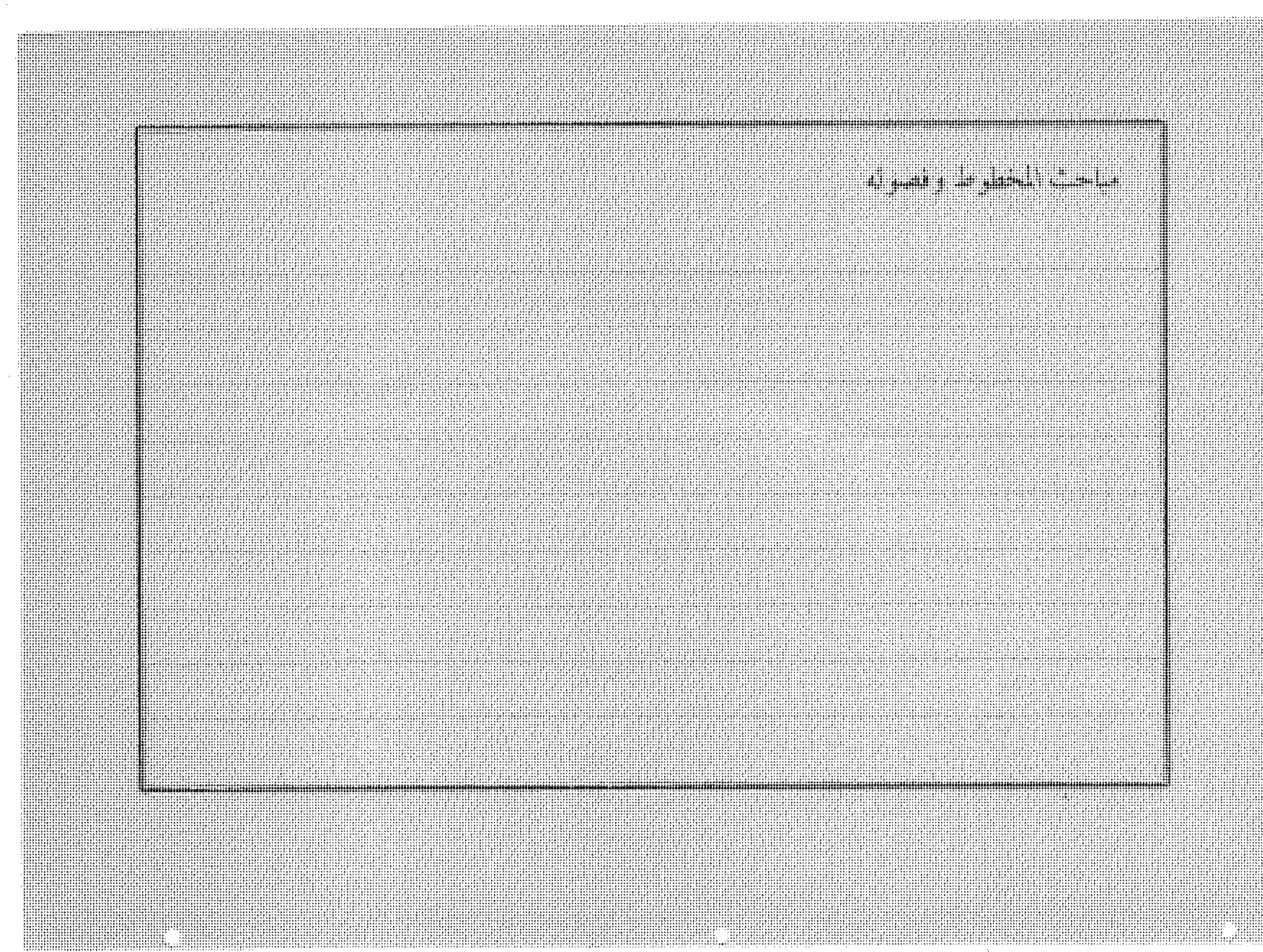
عدد الأوراق والترقيم نوع التجليد التذهيب والتزويق

نسب المخطوطة

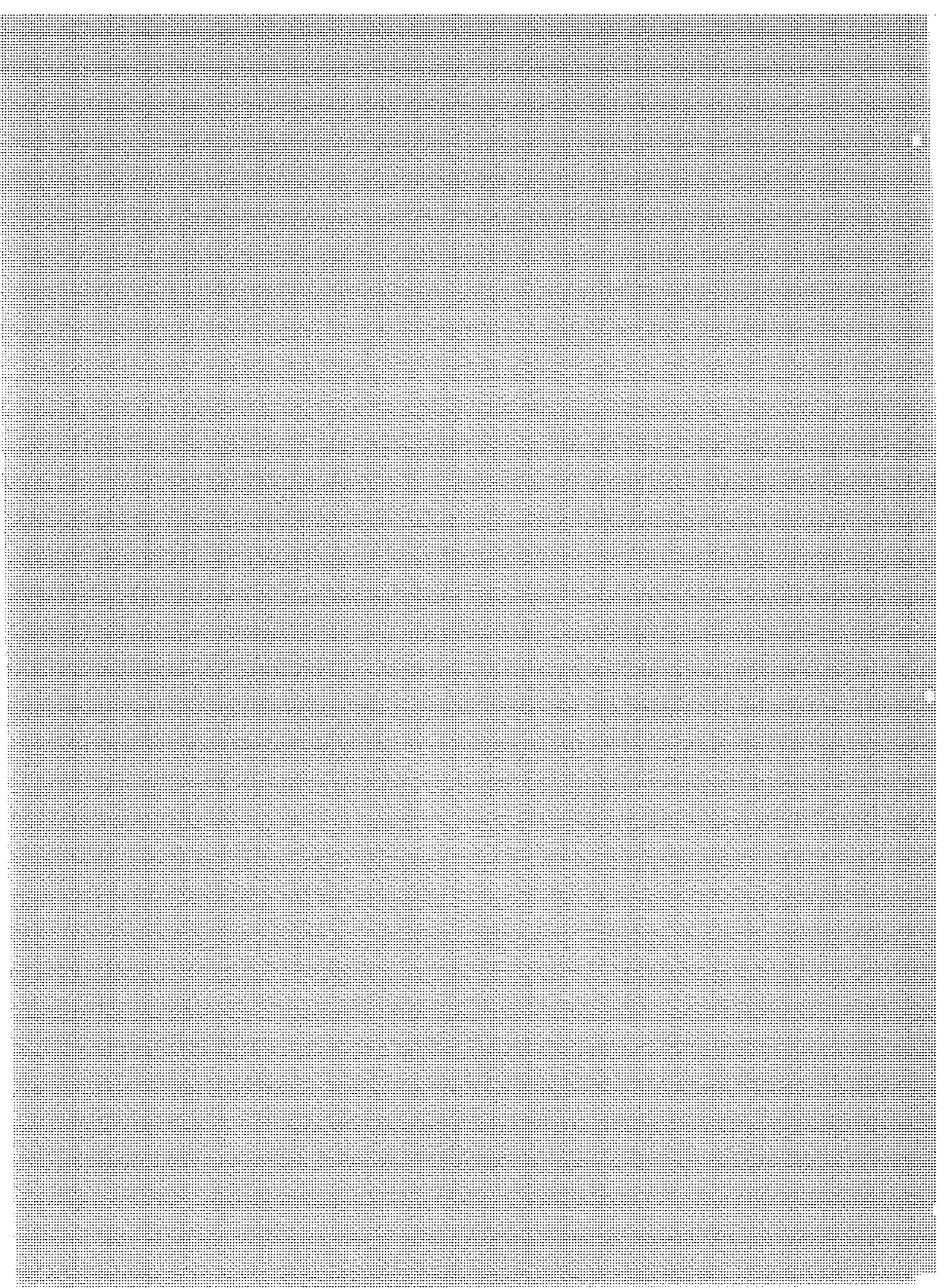
الحاقات :

الحالات : القشر

المصادر :



مباحث المخطوط ونشره



الفهارس

فهرس الاعلام

* * *

امرؤ القيس (نحو ١٣٠ — ٨٠ ق هـ
٤٩٧ — ٥٤٥ م)
امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي من بني آل المرار . يماني الأصل مولده بنجد
أنستاس الكرملي (١٢٨٣ — ١٣٦٦ هـ
١٨٦٦ — ١٩٤٧ م)
أنستاس ماري الكرملي ، اسمه عند الولادة بطرس بن جبرائيل يوسف عواد .
أبو الأسود الدؤلي ، ١ق هـ ، ٦٩هـ
٦٠٥ ، ٦٨٨ م
ظالم بن عمرو بن سفيان
أبو العباس السفاح ١٠٤ — ١٣٦ هـ
٧٢٢ — ٧٥٤ م
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو العباس
أبو العتاهية (١٣٠ — ٢١١)
أبو إسحاق إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان الفندي بالولاء العيّي المعروف بابن العتاهية .
أبو بكر الصديق ، ٥١ ق هـ/١٣ هـ
٥٧٣/٦٣٤ م
عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن كعب .
أو تليه ، بول
أبو جعفر المنصور (٧٥٤ — ٧٧٥)
ثاني خلفاء بني العباس
أبو الحسن الأشعري (٢٦٠ — ٣٢٤ هـ
٨٧٤ — ٩٣٦ م)

البصري ، سليمان الكردي
بطرس عبد الملك
البغدادي ، (المئة الرابعة)
أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب
البغدادي ، عبد الرزاق بن فليح
فلنسية Valencia
مدينة في شرق اسبانيا ، مرفأ على مصب الوادي الكبير
بلومب ، ويلفريد ج .
البندنيجي (.. — ١٣٨٣ هـ
.. — ١٨٦٦ م)
عيسى بن موسى البندنيجي ، أبو الهدى ، صفاء الدين : فاضل ، من أهل بغداد
بهران ، ٨٨٨ هـ/١٤٨٣
محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد .
البيرجندي ، نظام الدين عبد العلي بن محمد بن الحسن .
البيروني ، أبو الريحان (٣٦٢ — ٤٤٠)
أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني الخوارزمي

(ث)

ثناء (جارية) من تلاميذ إسحاق بن حماد بالخط

(ج)

الجاحظ (٢٥٥)
أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب بن فزارة الكناني البصري المعروف بالجاحظ

الجبوري ، عبد الله
الجرجاني والسيد الشريف (٧٤٠–٨١٦)
علي بن محمد بن علي السيد الزين أبو الحسن الحسيني الجرجاني الحنفي .
الجرياد قاني ، محمد مؤمن
الجلبي ، داود ١٢٩٧ – ١٣٧٩ هـ
١٨٧٩ – ١٩٦٠ م
الجلبي ، داود بن محمد سليم بن أحمد بن محمد .
الجمحي محمد بن سلام (٢٣٣)
أبو عبيد القاسم بن سلام
الجنيد البغدادي (..–٢٩٧هـ)
(..–٩١٠م)
الجنيد بن محمد بن الجنيد البغدادي الخزاز ، أبو القاسم .
الجواليقي «أبو منصور» (٤٦٦–٥٣٩)
أبو منصور موهوب بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الخضر المشهور بالجواليقي .
الجوهري الصغير «محمد» ١٢١٤
محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم .

(ح)

حاجي خليفة (١٠٠٤ – ١٠٦٧)
مصطفى بن عبد الله كاتب حلبي
الحاكم بأمر الله ٧٥٣ هـ/١٣٥٢ م
الحاكم العباسي ، أحمد بن المستكفي بالله سليمان بن الحاكم بأمر الله الأول .
حبيب الزيات

الزوزني (٤٨٦ هـ)
أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني
زياد ابن أبيه : (١ — ٥٣ هـ)
(٦٦٢ — ٦٧٣ م)
زيد بن ثابت (١١ ق هـ — ٤٥ هـ)
(٦١١ — ٦٦٥ م)
زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري
زيدان « جرجس » (١٨٦١ — ١٩١٤)
سامراء ، مدينة في العراق على ضفة دجلة اليمنى شمال بغداد أطلق عليها العرب : اسم (سرّ من رأى)
السخاوي ، (٨٣١ — ٩٠٢ هـ
١٤٢٧ — ١٤٩٧ م)
محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، شمس الدين السخاوي

(س)

سركيس (١٢٧٢ — ١٣٥١ هـ
١٨٥٦ — ١٩٣٢ م)
يوسف بن اليان بن موسى سركيس
السري الرفاء (.. — ٣٦٦ هـ
.. — ٩٧٦ م)
السري بن أحمد بن السري الكندي ، أبو الحسن يقال توفى ٣٦٠ هـ
سزكين ، فؤاد
السعد التفتازاني ٧١٢ — ٧٩٣
١٣١٢ — ١٣٩٠

(ص)

صلاح الدين المنجد
الصولي الشطرنجي «أبو بكر» ، ٣٣٥ أو ٣٣٦
أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول تكين

(ض)

الضحاك بن عجلان «كاتب في أول خلافة بني العباس»

(ط)

طاش كبرى زادة (٩٠١ — ٩٦٨)
عصام الدين أبو الخير أحمد بن مصلح الدين بن خليل .
الطبري ، ١١٠٠ — ١١٧٣ هـ
١٦٨٩ — ١٧٦٠ م
ابن محمد بن علي بن فضل بن عبد الله
طرازي «الفيكونت فيليب» ١٨٦٥ م
فيليب بن نصر الله بن انطون بن نصر الله بن الياس بن بطرس دي طرازي طليطلة Toledo .
مدينة في أواسط اسبانيا قرب مدريد

(ع)

العاصي بن عياد المتوفى ٣٨٥ هـ
عثمان بن عفان (٤٧ ق هـ — ٣٥ هـ
٥٧٧ م — ٦٥٦)
عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية ، ذو النورين .

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

المبرد (٢١٠ — ٢٨٥)

أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي البصري ...

محمد بن عبد علي جميل

محمد صلاح الدين حلمي (مترجمه)

محمود بن محمد (مذهّب للمصاحف)

المرغاني ، عبد الحي بن عبد الحق بن محمد الزاهد

المزاجي (٩٨٥ — ١٠٧٥ هـ

١٥٧٧ — ١٦٦٤ م)

سلطان بن أحمد بن سلامة بن اسماعيل المزاجي المصري الشافعي

المستنصر بالله (٥٨٨ — ٦٤٠ هـ

١١٩٢ — ١٢٤٢ م)

منصور (المستنصر بالله) ابن محمد بن الناصر بن المستضيء ، خليفة عباسي

المسعودي ٣٤٥ أو ٣٤٦

أبو الحسن علي بن الحسين بن علي ،

مصطفى وهبي

معاوية بن أبي سفيان ٢٠ق هـ — ٦٠ هـ

٦٠٣ — ٦٨٠ م

معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف

المعايدي ، ابن الخطاب الحسيني

المعتصم العباسي ١٧٩ — ٢٢٧ هـ

٧٩٥ — ٨٤١ م

عمر بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور ، أبو إسحاق

المقري (، — ٤٣٧)

ابن محمد مكي بن أبي طالب القيسي

المقريزي (٧٦٦ — ٨٤٥ هـ

١٣٦٥ — ١٤٤١ م)

تقي الدين أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد الحسيني العبيدي

سبسط بن الصائغ البعلي الأصل القاهري

المقوقس ، حاكم الإسكندرية

المنتصر العباسي (٢٢٣ — ٢٤٨ هـ

٨٣٨ — ٨٦٢ م)

محمد (المنتصر بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم ، أبو جعفر ،ولد في سامراء .

المهدي ١٢٧ — ١٦٩ هـ

٧٤٤ — ٧٨٥ م

محمد بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي العباسي ، المهدي بالله من خلفاء الدولة العباسية .

مهدي الكوفي (من كتّاب المصاحف أيام الرشيد)

الموصلي (١١٥٨)

ياسين خير الله الخطيب العمري

(ن)

نبيه أمين فارس

النجاشي (امبراطور الحبشة)

النسفي أبو البركات (٧١٠)

أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود المعروف بحافظ الدين النسفي

نشوان بن سعيد

نيسبور : مدينة بابلية

نيموي : ليون

نينوى : مدينة آشورية

(هـ)

هارون الرشيد (١٤٩ — ١٩٣هـ
٧٦٦ — ٨٠٩ م)

هارون (الرشيد) بن محمد (المهدي) بن المنصور العباسي

الهراوي ، عبد الرحمن .

هرمز Hermes

الهمذاني « علي » (٧٨٦ هـ)

علي بن شهاب الدين محمد الحسيني

(و)

الواسطي (القرن السابع)

يحيى بن محمود .

الواعظ ، شعيب بن مسعود

وجيه الدين عبد الرحمن بن عبد الله الحسيني

ابن عبد الرحمن ، أبو كثير وجيه الدين بن عبد الرحمن الشافعي ، حوالي ٩٣٠هـ/١٥٢٤ م

(ي)

ياقوت الحموي (٥٧٤ —٦٢٦ هـ
١١٧٨ — ١٢٢٩ م)

ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ، أبو عبد الله شهاب الدين

يحيى بن محمد بن العماد
يزيد بن عبد الملك (٧١ — ١٠٥ ه
٦٩٠ — ٧٢٤ م)
يزيد بن عبد الملك بن مروان ، أبو خالد
اليقطيني ، (مذهب)
يوسف العشي
يوسف بن محمد (الشهير بابن الوكيل العلوي)
يوسف بن محمد بن محمد المالكي ٥٢٩ —٦٠٤ ه
١١٣٥ — ١٢٠٧ م
البلوي ، أبو الحجاج يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى ... المالكي

المراجع

١ — الأنساب ، للسمعاني أبو سعيد عبد الكريم
ابن محمد بن منصور بن أبي بكر محمد التميمي السمعاني — ليدن ١٩١٢
٢ — بيت الحكمة ، سعيد الديوه‌جي . الموصل ، ١٩٥٤ .
٣ — تاريخ الكتاب . سفندال ترجمة صلاح الدين حلمي . القاهرة . ١٩٥٨ .
٤ — تزويق المخطوطات الإسلامية . أحمد موسى ، مجلة منبر الاسلام . فبراير/١٩٥٦
٥ — تصوير وتجميل الكتب العربية في الإسلام .
محمد عبد الجواد الأحمصي . القاهرة — دار المعارف ، ١٩٦٢ .
٦ — خزائن الكتب العربية في الخافقين . فيليب دي طرازي — بيروت ، ١٩٥٤ .
٧ — خزائن الكتب القديمة في العراق منذ أقدم العصور حتى سنة ١٠٠٠هـ .
كوركيس عواد . بغداد ، ١٩٤٨ .
٨ — شرح المعلقات السبع . الزوزني ، أبو عبد الله الحسين بن أحمد . القاهرة .
٩ — صبح الأعشى في صناعة الانشا . القلقشندي أبو العباس أحمد بن علي . القاهرة ، ١٩٦٣ .

١٠ ــ صحف الكتابة وصناعة الورق في الإسلام .
حبيب الزيات ، المشرق ، السنة الثامنة والأربعون ، ١٩٥٤ .

١١ ــ صحيح البخاري . للإمام أبي عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن بردازيه الجعفي بالولاء البخاري .

١٢ ــ صيانة المخطوطات . محاضرات الدورة التدريبية .
١٩٧١ . جامعة الدول العربية . عبد الستار الحلوجي .

١٣ ــ عالم المكتبات ، السنة الخامسة ــ يناير ــ فبراير ــ ١٩٦٣ .
العدد الأول ، صيانة المكتب . ويلفريدج بلومب .

١٤ ــ فنون الإسلام . أحمد محمد عيسى . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٨ .

١٥ ــ الفهرست . لابن النديم . أبو الفرج محمد بن إسحاق بن ابي يعقوب النديم . بيروت

١٦ ــ فهرست المخطوطات ، نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من ١٩٣٦ ــ ١٩٥٥ ، القسم الأول أ ــ من تصنيف فؤاد سيد ــ القاهرة ، مطبعة دار الكتب ، ١٣٨٠ ــ ١٩٦١ .

١٧ ــ فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح (المغرب الأقصى) القسم الثاني (١٩٢١ــ١٩٥٣) الجزء الأول .
ب . س ــ علوش . عبد الرحمن الرجراجي .

١٨ ــ فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية ، بمكتبة الغازي خسروبك بسرايیفو . الجزء الأول وضعه قاسم دوبراجا . سرايیفو . ١٩٦٣ .

١٩ ــ فهرس المخطوطات العربية في مكتبة المتحف البريطاني بلندن للمستشرق الإنكليزي شارل ريو .

٢٠ ــ فهرس المخطوطات العربية في مكتبة برلين : للمستشرق الألماني اهلورد

٢١ — فهرس المخطوطات المصورة ج ٢ التاريخ ، القسم الرابع . القاهرة . معهد المخطوطات العربية / ١٩٧٠ .
٢٢ — القرآن الكريم — سورة البقرة ، آية ٢٨٢ .
٢٣ — قواعد فهرسة المخطوط العربي . صلاح الدين المنجد .
٢٤ — كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون ، حاجي خليفة مصطفى ابن عبد الله ، كاتب حلبي .
٢٥ — لسان العرب . لابن منظور ، أبي الفضل جمال الدين بن مكرم . بيروت . دار صادر
٢٦ — شعبان عبد العزيز خليفة (محاضرات في المخطوط العربي).
٢٧ — المخطوط العربي منذ نشأته إلى آخر القرن الرابع الهجري . د . عبد الستار الحلوجي . رسالة دكتوراه .
٢٨ — المخطوطات التاريخية في خزانة المتحف العراقي ببغداد . كوركيس عواد . بغداد ، مطبعة الرابطة ، ١٩٥٧ مستل من مجلة سومر . المجلد ١٣ — ١٩٥٧ .
٢٩ — المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، المخطوطات الأدبية . بغداد . مطبعة الرابطة ١٩٥٨ . مستل من مجلة سومر . المجلد ١٤ — ١٩٥٨ .
٣٠ — المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد . الطب ، الصيدلة ، البيطرة . كوركيس عواد ، بغداد مطبعة الرابطة ، ١٩٥٩ .
ومستل من مجلة سومر ، المجلد ١ — ١٩٥٦ .
٣١ — مخطوطات المكتبة العامة والمخطوطات بتطوان . قائمة أولية . اعداد محافظة المكتبة ١٩٧٣ .
٣٢ — مروج الذهب ، للمسعودي أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الشافعي . بيروت ، الجامعة اللبنانية ، ١٩٦٥ .

٣٣ — معجم الأدباء لياقوت الحموي . أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي . ١٩٠٩ — ١٩١٦ .
٣٤ — (مقدمة ابن خلدون) لابن خلدون أبو زيد ولي الدين عبد الرحمن ابن محمد بن خلدون التونسي . القاهرة ، المط الأزهرية ، ١٣١١ .
٣٥ — الوراقة والوراقون في الإسلام . حبيب الزيات ، مجلة المشرق ، ١٩٤٧ .
٣٦ — الورق أو الكاغد — صناعته في العصور الإسلامية ، مجلة المجمع العلمي العربي . كوركيس عواد ، دمشق ، ١٩٤٨ .
٣٧ — وفيات الاعيان ، لابن خلكان أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ، تحقيق إحسان عباس بيروت ، دار الثقافة ، ١٩٦٨ .

38) Arabic manuscripts in the Yale University library. Compiled by Leon Nemoy. New Haven, Connecticut, 1956.
39) Garrett collection of Arabic manuscripts.
40) Catalogue of the Arabic manuscripts in the Buhar library. By Shams-Ul-Ulama'h — Hidayat Hvgain Khan Bahadur. Calcutta, Imperial library, 1923.
41) From the world of Arabi papyr; Adolf Grohmann.
42) Islamic book. Adolf Grohmann.

الفهرس

محتويات البحث